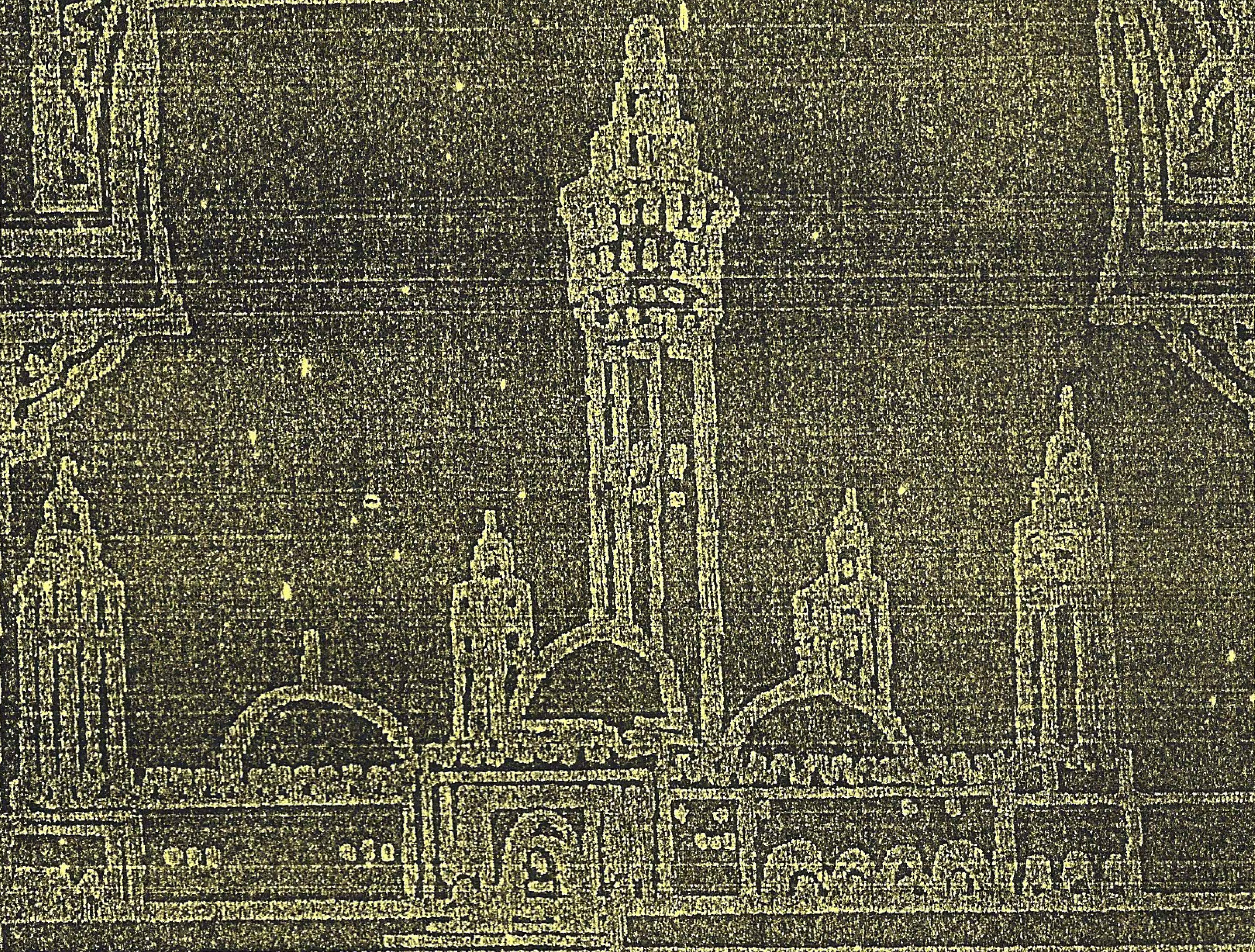
١

هذي مجموعة تشتمل على بعض أجوبة الشيخ الكريم كان الله بكرمه الباقي القديم وشيء من إشاراته وبعض وقايات لبعض مريديه



الطبعة الأولى:
على نفقة الشيخ عبد الأحد البكي الإمبيكي إمام
الطريقة المريدية طوبى – السنغال
١٤٠٥ – ١٩٨٥

هذه مجموعة

تشتمل على بعض أجوبة للشيخ الخديم
كان له بكرمه الباقي الرحيم
وشيء من إشاراته وبعض وصاياه لبعض
مريديه وضعت هنا خوف الضياع
لا على نسق بل كيفما اتفق ولا على الاستيفاء
لكن على حسب الوجدان والاطلاع
بإذن من الخليفة الشيخ عبد الأحد البكي فكل من
عثر عليها ممن يهتم بأمور الشيخ والتبرك بآثاره
فليعتن بتحصيلها ولو بنسخ أو استعارة أو كتابة
أو إجارة وغير ذلك من أنواع التحصيل ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله «فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين» ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له ومن يعظم
شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن سوء النفس ومن اضلال الهوى
ومن اغواء الشيطان ومن غرور الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم وقد اعاذني
الله تبارك وتعالى من سوء النفس ومن اضلال الهوى ومن اغواء
الشيطان ومن غرور الدنيا والله على ما نقول وكيل

أمر كاتب هذه الحروف جميع اتباعه بمراعاة ما كتبه هنا
فإن امتثلوا فلهم وإلا فعليهم يا معشر أتباعي استمعوا واقبلوا مني
هذا لا تخالفوا الشريعة المطهرة مع ما تيسر لكم من الحقيقة
المنورة والشريعة المطهرة الإيمان بالتوحيد ونية الخير والاسلام
بالفروع الفقهية بما تيسر لكم من الحقيقة المنورة من قصد وجه
الله تبارك وتعالى عنه الامتثال وعنه الاجتناب ومن الامتثال
فعل الواجبات والمندوبات وإلحاقها بالمباحات ومن الاجتناب
اجتناب الشخص فعل شيء ما مما نهاه الله عنه تبارك وتعالى
عنه بالشريعة المطهرة واجتنابه فعل شيء ما مما نهاه الله تبارك
وتعالى عنه بالشريعة ايضا تحريما او تكريها فامتثلوا واجتنبوا
لوجه الله تعالى الكريم مع الاكتفاء بفرض الشريعة مع ما
تيسر لكم من الحقيقة بلا مجاوزتهما الى غيرهما فإن امامكم ما
دعاكم الى سمع ما ناديتكم اليه وقبوله فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه فإن امامكم زواجر ينبغي التنبيه عليها والتنبه لها

والله على ما نقول وكيل اهـ بسم الله الرحمن الرحيم
وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فان المريد
الصادق اذا اراد الانتفاع بعقيدته في شيخه انه واسطة بينه وبين
ربه في امتثال امره ويجتنب نهيه ويوقن بان شيخه لا يامره بشيء
الا باذن الله تبارك وتعالى وانه لا ينهاه عن شيء الا باذن الله تبارك
وتعالى ومن كانت عقيدته هكذا فانه يحتوي الهداية في الدنيا
والاخرة وكل شيخ يامر او ينهى بغير اذن من الله تبارك وتعالى
ومن رسوله عليه الصلاة والسلام ويامر من جهة نفسه او ينهى
من جهتها فضال مضل والى هذا اشار بقوله =

ووجبت طاعة من يقفو الرسول :: صلى عليه من به يحظو بسول
من رؤساء طريق الكمال :: من لا يرى منهم سوى الجمال

والسلام

من آداب المريد سرعة الاجابة بعد سمعه دعوة الشيخ
حسن امتثال الاوامر بعد خروج الاذن من الشيخ مع حسن ظن به بلا حرج
ولا عوج اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون :: سارعوا الى
مغفرة من ربكم والسلام

تنبيه

تركنا الكذب يا اخواني :: افضل من تلاوة القرءان
ثم النصيحة لاهل الباري :: خير من الجهاد في الكفار
كذاك ذكر الموت افضل لنا :: من القيام في الليالي زمنا

فقدم على الصدق ومحض النصيحه والذكر انفع تنبه الفصيحه

ايضا

تعززوا بالذل سرا وعلنى ولا تجعلوا الفقر عنكم زمنى
ولا تجعلوا الجوع طعامكم ابدا فتحوزوا الوصول للمقام الصمدى

والسلام

وقال الشيخ رضي الله عنه العاقلون يتساقطون بفضاء الغفول والغافلون
يتساقطون بفضاء الفضول فالعاقل لا يترك ممدوحا يخرج ولا يترك
مذموما يدخل بل يغفل المذموم بالخارج ويغفل الممدوح بالداخل
بالاجل واحد منهما من غفل فيه والسلام

قال الشيخ رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به امير ما قصده الله
تبارك وتعالى لما خاطب اهل الكتاب بقوله تعالى يبني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين وبقوله تعالى
واتكم مالم يوت احدا من العلمين من مضى في مقتضى هذا
الخطاب من الانبياء والمرسلين ومن بعدهم ولم يشتغلوا بالجهة ما هم فيه
من الامتثال والاجتناب واصروا في الكبر واتبروا امر الله والرسول فطبعهم
وان الله عزه وللكبرياء والله ولي المومنين وقال الشيخ رضي الله
عنه في تفسير قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
اي ولا يحملك خوف مخلوق على فعل المعصية لانه وان اتى العقاب والعياذ
بالله تعالى لا يحول بينك وبينه وان يردك بخير فلا راد

ايضا

لفضله ولا يحملك خوف مخلوق على ترك الطاعة لانه
وان اتى بفضل الله لايمنعه منه مانع ه وقال ايضا
واذا اردتم الاخلاص فانظروا شيئا لا تقصدون به غير وجه
الله وتخرجون الخلائق من ذلك الفعل فان فعلتم ذلك فالله
يربكم فيه مالا تقدرون على تركه بسببه: وقال ايضا
والموصل الى الله فبابه وغير الموصل الى الله فحجاب ه:

إن هذا لهو القصص الحق:

ومن فيوضاته رضي الله عنه ما لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ادم الى عيسى عليهما السلام هم مقدمات له عليه الصلاة والسلام
فكانهم رسل رسول الله وما اتى بعده من الاولياء والاقطاب خاتمات له
عليه الصلاة والسلام كمثل من غاب واودع ما عنده امانة ليحفظوه:
وايضا فيه فيضا: الملائكة والاولياء لا يعلم عددهم الا من احصى
كل شيء عددا: وما يعلم جنود ربك الا هو:
وايضا فيه فيضا العارف اذا قام عبدا حال بينه وبين الشيطان
الرجيم وجمع بينه وبين الرحمن الرحيم: وايضا فيه فيضا
العبد اذا توجه الى ربه بامتثال اوامره واجتناب مناهيه ووصل اليه
فاذا قال يارب احببتك قال له ياعبدي خذه واذا قال يارب اخافك
قال له لا تخف نجوت لانه خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير:
وان كان ما يحب مختار اله اوصله اليه كما طلب وان ابى له ما هو خير له

منه: وان كان مما يخاف اذهبه عنه بالكلية او اذهب ما يخاف منه
كنار ابراهيم او بحر موسى عليهما السلام:

ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه لما قال تعالى لا اله الا الله
كثير واكيف يعبدونه ولا يعرفون حقيقته ثم قال لهم محمد رسول الله
اني يريكم الطريق وكيف تعبدونه فاحذوه وقال له يا ايها الرسول بلغ
وبلغ ان الواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح طريقة الجنة:
والحرام والمكروه والمباح الفاسد المفسد طريقة النار ثم قال لهم
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا: ومنه ايضا فان علمت
ان له القدرة وامرك ووعدك ونهاك واوعدك وكنت موقنا انه قادر على كل شيء
فمتثل امره وتجتنب نهيه فان علمت ان له الارادة لا تكابره لانه فعال لما يريد
فمتى خطر في قلبك الحسنات فامض اليها وان خطر في قلبك السيئات فجتنب
لانه عليم وهو معكم اين ما كنتم وحي قبل حياة كل حي ومع حياة كل حي
وبعد حياة كل حي وهو حي لا يموت وهو السميع البصير: ومن كلامه ايضا
ما امرك الله به امامك ومما نهاك عنه وراءك وما تحب ويسرك وينفعك
ولا يضرك ولا يغرك يمينك وما تخاف وتكره ويسوءك ويضرك يغرك شمالك
فان اردت جلب ما تحب فامتثل الاوامر وان اردت دفع ما تخاف فاجتنب المناهي
اياك نعبد واياك نستعين: ومما سمعته منه رضي الله عنه في تفسير
قوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها: كل نفس من انفاسك
فهو من نعم الله وان تعدوا الخ وكل خطوة من خطواتك فهي من نعم الله

وان تحدوا الى وكل حركة وكل سكون من نعم الله وان تعدوا الى لا يتحرك متحرك الا بتحريكه ولا ساكن الا بتسكينه وهو تبارك وتعالى جل عن التحرك وعن السكون ∴ ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد ∴ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ∴ ومنه ايضا

حب الدنيا رأس كل خطيئة وفهم منه حب الاخرة راس كل خيئة فاسمع تنتفع والانتفع والسلام

ومن كلامه رضي الله عنه الاستئناس بالناس من علامة الافلاس ومن تأنس برب الناس نفعه رب الناس به الناس ومن تأنس بالناس حجبه الناس عن رب الناس وان توجهت اليك الناس وتوجهت انت معهم الى رب الناس نفعكم رب الناس بالجنة التي وعد المتقون ومن توجهت اليه الناس وتوجه هو معهم الى نفسه او الى انفسهم دفعهم رب الناس الى النار التي وقودها الناس والحجارة والعياذ بالله تعالى

﴿ ومنه ايضا ﴾

العلم على قسمين نافع ودافع العلم النافع يقود العبد الى الجنة والعلم الدافع يدفع العبد الى النار ∴ ايضا ومن اراد النجاة من سوء النفس فليفعل الخير ∴ وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ∴

ومن اراد النجاة من اضلال الهوى فليسلك سبيل الله فاستقم كما امرت ومن اراد النجاة من اغواء الشيطان فليعبد الله ∴ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ∴ ومن اراد النجاة من غرور الدنيا فليأخذ المصالح وليترك المفاسد

فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والسلام

وقال الشيخ الخديم هذه جوهرة وياقوت انطوت فيها علوم الاولين والاخرين محمد رسول الله رئيس الاتقياء له بلاد وقرى في داخل البلاد وله افعال في داخل البلاد والقرى وله قوت فيها وله ايضا عيال اما البلاد فالايمان والاسلام والاحسان. واما الافعال فالواجبات والمندوبات واما القوت فالمباحات الصالحات المصلحات. واما العيال فالمومنون المسلمون المحسنون والمومنات المسلمات المحسنات. والمستعاذ منه اعاذنا الله واياكم منه ومن جميع مكايده وحيله وعياله هو رئيس الاشقياء له مثل ذلك بلاده الكفر والفسوق والشرك وافعاله المحرمات والمكروهات وقوته المباحات الفاسدات المفسدات وعياله الكافرون الفاسقون المشركون والكافرات الفاسقات المشركات. قال ان هذه انقل من اللوح المحفوظ والسلام.

وقال ايضا في تفسير قوله تبارك وتعالى

فمن اتقى اي الكفر والفسوق والحرام والمكروه والشرك واللغو **واصلح** اي الايمان بالايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح **فلا خوف عليهم** اي في الدنيا **ولا هم يحزنون** اي في الاخرة

وقال ايضا مواضع يوم القيامة خمسة مواضع البعث والنشر والحشر والموقف وجواز الصراط. البعث يوم يكون الناس كالفراش المبثوث و النشر كانهم جراد منتشر. الحشر قل ان الاولين والاخرين لمجموعون

الى ميفات

الموقف يوم معلوم: مهطعين الى الداع، والموقف
يوم ينادي المنادي من مكان قريب: وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد: وجواز الصراط من عمل صالحا ولأنفسهم
يمهدون: ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصالحات من فضله
ولنا الكفار في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقرأ ايضا
فأما من طغى وءاثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى انها
ساءت مستقرا ومقاما واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما: وقال ايضا الله تبارك وتعالى وفيه
له معنى قوله تعالى **الم** يا ورثة الكتاب لهذه الكتب
هذه الكتب **ذلك الكتاب** في سورة البقرة وفي قوله
تعالى **الم** يا وحيه اليك القصص: ايت هذه ءايات
تلك ءايات الكتاب المبين في سورة النمل وقبله البقرة
في قرة لك بين العلم النافع ولقد بقوله لقد تلك الحكمة بل
هو قرءان مبين ومعنى قوله تعالى **طسم** في طهرتك مركوما
يعقوب ءايات فيه من ماء يحيى التي يطهر من العيوب ويمهر
في الغيوب هذه ءايات الكتاب المبين وكله في القصص بقوله
تعالى ولقد وصلنا لهم القول: ان الذي فرض عليك القرءان لرادك
الى معاد: وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب ولا يصدنك عن ءايات الله
بعد إذ انزلت اليكم: ...

وقال ايضا ان الزكاة المبلغ ولا تكن من الغافلين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين : أفحسبتم انما خلقناكم عبثا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
ولا تركنوا الى الذين ظلموا ايحسب الانسان ان يترك سدى وما ربك
بغافل عما تعملون : الم يعلم بان الله يرى ان الله بصير بالعباد :
والسلام » « حديث السيد الشيخ الشيخ الخديم رضي الله عنه
ونفعنا به امين قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
اوليصمت اي عن الشر واما الايمان فبالقلب والنطق باللسان والعمل
بالجوارح ومن امن بالله امن بان كل ما عمله او نطقه علمه ربه
ومن امن باليوم الاخر امن بان ربه يجزيه له كل ما عمله في الدنيا
ومن علم ذلك كله فليقل خيرا اوليصمت عن الشر والخير ما يوصل صاحبه
الى الجنة التي وعد المتقون والشر ما لا نفع فيه او ما يوصل الى النار التي
وقودها الناس والحجارة وقال ايضا اذا اردت ان تتلو القران فاستعذ
بربك من الشيطان الرجيم قبل القراءة واقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
لان التعوذ يطرد ما يدفع المفاسد والبسملة تجلب المصالح ولذلك
يقدم التعوذ على البسملة لان القران لا يمسه الا المطهرون والطهارة
اثنتان طهارة الظاهر وطهارة الباطن ولا يمس القران بيده الا المطهر
بنجاسة ولا يمسه بقلبه اي لا يفهمه الا المطهر عن عيوب النفس والسلام
وقال ايضا ان العلم قسمان الحكم والحكمة والحكم ما بين الواجب والمندوب
والمباح والمكروه والحرام والحكمة ما ينتفع فيها هذه وغيرها ولذلك
قال الله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال ايضا

ان الله تعالى لما خلق الارواح جميعا خاطبهم بـ ألست بربكم فقالوا جميعا بلى منهم من قال بلى طوعا ومنهم من قال بلى كرها ومن قال بلى طوعا نفعه ايمانه بقلبه : ومن قال بلى كرها مج ايمانه بعد ذلك ولذلك قال فمنكم كافر ومنكم مومن : ولما دخلت ارواح المومنين الاجسام والاناس ورثت الحكمة من الاناس : ولما تابوا توبة نصوحا رجعت الحكمة اليهم وقال ايضا ان الناس قسمان البر والفاجر : واما البر فقدرته على ان تفعل مثل فعله والا فلا تفعله ليعطيك بفضله : والفاجر ان رايته فانظر اليه وانظر في نفسك وان رايت في نفسك عيبا مثل عيبه فتب من ذلك العيب توبة نصوحا وقال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون : وان لم تر ذلك العيب فيك ففر منه ولا تقربه تنج منه وينج منك والسلام

وقال ايضا لكل من القلب واللسان وبقية الجوارح ولي وقوت : فولي القلب التوحيد وقوته نية الخير مع الخواطر المرضية : وولي اللسان الذكر وقوته قول الخير : وولي بقية الجوارح الواجب والمندوب وقوتها المباح المتوصل به اليهما : ﴿وقال ايضا﴾ مهما اعتراك عجز عن فعل شيء مما امرت به او فعل شيء تكرهه مما نهيت عنه فاستعن عليهما بالتوبة النصوح يقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه : يرسل السماء عليكم مدرارا : ويزدكم قوة الى قوتكم : امركم ربكم بالعبادات ليمتعكم في الاخرة بالعادات لا تكونوا من رجال الله الا بعد ان تكون حلاوة العبادات متساوية بحلاوة العادات واحلى منها ولكل عبادة حلاوة في الجنة احلى من الاخرى

واختلاف العادات في الجنة كاختلاف العبادات في الدنيا ومن ذلك قوله تعالى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اي الموت :. ومن التاويلات في اليقين ان يلازم
الشخص عادته حتى اطمانت اليها جوارحه :. اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اي جميع المحامد المستحسنات وهي
على اربعة مراتب الثناء الخاص به وثناء جرى من عنده تعالى لذاته المعظمة
اي بنفسه كقوله ليس كمثله شيء وما حمد به عبده صاحبه وذلك ايضا
راجع اليه تعالى لانه هو المنعم الذي بنعمته انتفع العامة وما حمد به عبده
تعالى وذلك لانه هو الفاعل حقيقة نحو "نعم العبد" وما حمد عبده به
بجلايل النعم وذلك لظهوره "الله" علم للذات المستحقة للعبودية وسبب
كونه مستحقا لها كونه ربا : والرب المالك والمملوك حق عليه اتباع مالكه
وهو المستغني بنفسه عن غيره والمفتقر غيره اليه جمع بين الالوهية والربوبية
والعالمون اسم جمع عالم وهو ما عدا الله تعالى و"الرحمن" هو الذي لا يشفع
في الدنيا احد الا باذنه : ولا يصيب ضر احدا الا باذنه و"الرحيم"
هو الذي لا ينجو احد في الآخرة من العذاب الا بانجائه منه ولا يشفع احد فيه
الا باذنه "ملك يوم الدين" اي يوم الدين يوم الجزاء وهو مالكه يعامل
العباد فيه بالعدل والرحمة :. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره :. فلما كان ذلك اليوم لا ينفع فيه الا العبادة بالعمل الصالح
لله وحده بلا كفر ولا شرك طلب منه خلوص العبودية وعلمه "اياك نعبد"
وحدك لا مع غيرك من المدعين بالالوهية كالنفس والدنيا والشيطان والهوى

ولما كانت هذه العبادة الخالصة له تعالى هذه الكيفية لا يمكن لأحد إلا لمن أعانه عليه تعالى قال «وإياك نستعين» وما بين هذه الحالة التي ينبغي أن تعتني بها ويطلب منها العون الآ وهي الهداية ولما كان هذا محل الاجابة لكونه المقام اللائق بالفقر والضرورة قال «أمن يجيب المضطر إذا دعاه» إنما الصدقات للفقراء» قال «اهدنا الصراط المستقيم» والصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم بكونهم تزودوا بهذه النعم المباحات لهم إلى الواجب والمندوب حتى وصلوا إلى الجنة التي وعد المتقون غير المغضوب عليهم ولا الضالين بكونهم تزودوا بها إلى الحرام والمكروه ولم يعرفوا أنها فضل من الله ورحمة بل جهلوا حقيقته ما هم عليه وضلوا وما كانوا مهتدين والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الأبدي الأبد سبحان الواحد الأحد سبحان الفرد الصمد سبحان رافع السماء بغير عمد سبحان من بسط الأرض على الماء فجمد سبحان من خلق الخلق فأحصاهم عددا سبحان من قسم الأرزاق ولم ينس أحدا سبحان الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد اهـ

حمدا جبا رشكور شواب طهير خبير زكي اهدنا الصراط المستقيم سلام على نوح في العلمين إنا كذلك نجزي المحسنين ومن كلامه أيضا القلب إن ترك التفكر في الأغراض الفاسدة جره إلى حلاوة التفكر في التوحيد واللسان إن صام عن الفضول جره إلى حلاوة ذكر الله وقول الخير وحلاوة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجوارح إن تركت التوجه إلى الغفلة في المباحات جرها إلى حلاوة الواجب والمندوب والعكس بالعكس

تنبيه سبب ماوقع في يوم الخميس في ذي القعدة عام الستين خروج الشيطان الرجيم الى غير كفاية كاتب هذه الحروف واقواله وافعاله واخلافه بإياسا منه ومن كرامة ما اختير له لأن الكاتب فرغ من المعاهدة والمجاهدة والمكابدة واختير له الاشتغال بالذكر والشكر بالقرآن والحديث والفروع المتفرعة منهما وفعل في ليلة الخميس من واحد من المختارات له لاتهامه وسوء ظنه بنفسه ونبهه الله تبارك وتعالى في تلك الليلة المباركة له فيها على اخذ ما اختير له ونبذ مالم يختر له فانتبه من النوم متحيرا لقرب خروج الوقت وصلى قبل خروجه وحيرته الجالة المنبهة فنسي حينئذ غير الجليل الذي رده اليه ما كان يتركه لسوء ظنه بنفسه لا بربه سبحانه تبارك وتعالى ولا بوسيلته الى ربه عز وجل ولا بخليله وحبيبه وطبيبه الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وتاب اليه تبارك وتعالى بقبول ما رده اليه توبة نصوحا والله على ما نقول وكيل :. ومن كلامه رضي الله عنه

من علم ان الله معه وامتثل امره اتاه اكرامه :. ومن علم انه معه واجتنب نهيه اتاه انجاؤه وهو معكم بالامر والنهي فكونوا معه بالامتثال والاجتناب من كان معه بامتثال امره كان معه بالاكرام :. ومن كان معه باجتناب نهيه كان معه بالانجاء :. وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون :. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون :. ومن كلامه ايضا :.

الظرفان ظرف زمان وظرف مكان فالليل والنهار هما ظرفا الزمان فالجنة والنار نعوذ بالله من النار ومن موجبات الدخول فيها هما ظرفا المكان فكل ما كان خلقه في الليل

او في النهار من الخير فيصانه لك في الجنة التي وعد المتقون منه خيرا : ومن الشر في النار التي وقودها الناس والحجارة كلا :

﴿ واعلم ايضا ﴾

بان البصر ينظر الى ملك الله وهو ما بين سماء الدنيا الى الثرى : والبصيرة تنظر الى ملكوت الله وهو ما بين سماء الدنيا الى العرش العظيم : فالبصر ظاهر لكل بصير لا يحتاج الى التبيين : والبصيرة هي التي تحتاج الى التبيين لان لها عوارض كالبصر كوقوع شيء يسير فيها فينقص في العين ضياؤها : فالوقوع هو التفكر في المحرمات اعاذنا الله من الجميع : واعلم ايضا بان عن وعلى وفي لها معان لان عن للتجاوز وعلى للاستعلاء وفي للتة اخل : والصبر على ثلاثة اقسام الصبر على المعصية والصبر على الطاعة والصبر في البلاء نعوذ بالله منه :

فالصابر عن المعاصي فمأمور بعدم دخوله فيها مدة حياته : والصابر على الطاعات فبعدم مفارقته منها طول عمره مامور : والصابر في البلايا اعاذنا الله منها فمامور بعدم اخراجه نفسه منها ينتظر الفرج من الله

﴿ وقال ايضا ﴾

الغيبة والكذب مفسدتان تمنعان من تلاوة القرءان والذكر : والحرام يمنع ان يفيه عن العبادة : والحلال بلا نية يمنع من حلاوة العبادة :

ان الابرار لفي نعيم : وان الفجار لفي جحيم : ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا : ان الكافرون الا في غرور : اتاعنه لمن يجي بمن فليظفر بما شاء ءاهم

او في النهار من الخير فيصبانه لك في الجنة التي وعد المتقون مدخرا : ومن الشر في النار التي وقودها الناس والحجارة كلا

﴿ واعلم ايضا ﴾

بان البصر ينظر الى ملك الله وهو ما بين سماء الدنيا الى الثرى : والبصيرة تنظر الى ملكوت الله وهو ما بين سماء الدنيا الى العرش العظيم : فالبصر ظاهر لكل بصير لا يحتاج الى التبيين : والبصيرة هي التي تحتاج الى التبيين لان لها عوارض كالبصر كوقوع شيء يسير فيها فينقص في العين ضياؤها : فالوقوع هو التفكر في المحرمات اعاذنا الله من الجميع : واعلم ايضا بان عن وعلى وفي لها معان لان عن للتجاوز وعلى للاستعلاء وفي للنية اخل : والصبر على ثلاثة اقسام الصبر على المعصية والصبر على الطاعة والصبر في البلاء نعوذ بالله منه :

فالصابر عن المعاصي فمأمور بعدم دخوله فيها مدة حياته : والصابر على الطاعات فبعدم مجاوزته منها طول عمره مأمور : والصابر في البلايا اعاذنا الله منها فمأمور بعدم اخراجه نفسه منها ينتظر الفرج من الله

﴿ وقال ايضا ﴾

الغيبة والكذب مفسدتان تمنعان من تلاوة القرآن والذكر : والحرام يمنع ان يغنيه عن العبادة : والحلال بلا نية يمنع من حلاوة العبادة :

ان الابرار لفي نعيم : وان الفجار لفي جحيم : ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا : ان الكافرون الا في غرور : اتاعنه هذه فيه بين فليقطر بين ما شاء الله اه

قطعة تقطع بين المريد والمربي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد و سلم

وحق المريد تركه الآراء — لوجه من يفعل ما أراء

من لم يرد شيئا سوى مولاه — يفر له وخيره أولاه

فسالك على يدي من ناصح — يفوز للإله بالنواصح

فمن تعلق بواصل وصل — ومن تعلق بعكسه انفصل

فحيثما أمرك المربي — فامتثل الأمر تصل للرب

وحيثما نهاك عن شيء فلا — تمل له ومن رضي لا تغفلا

إذ المربي لا يريد في المريد — إلا الوصول ناجيا من الفرية

فمن على غير الإله دلكا — ففر منه إنه أضلكا

ومن على الإله دلك فإن — خالفته فللمريد تطمين

كن مومنا ومسلما ومحسنا — أو رمت سير الإله محسنا

لا تترك الفرائض السنية — ولازم العبادة المرضية

ولا تكن ملتفتا لغير من — له العبادة والفعال والزمن

يعصمك التوحيد من كفر فثم — والفسق تكفيك العبادة فثم

ومن رياء يعصم الاحسان — فلتك هذه هي الحسان

وكل من عاد المربي بلا — نسبيله فإنه لن يفلا

هاك تلي القطعة يا مريد — ينج لغير ضرك المريد

الحمد لله وصلى سرمدا — مسلما على النبي أحمدا

وءالـه وصحبه والتابعين ما السواناساور بنا اللعيـن
سبحن ربك رب العزة عمايصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

تنبيـه

ومراراة الفرق من الـورى فليطلبن شيخا ويتل السورا
ان امتثال امر شيخ عارف يعض المرية لذوي المعارف
ثم تلاوة الكتاب ينفع تاليه وللجنان يربح
ان المعارف كنوز تستفى معذويه والالـه ابتغى
فدوموا على امتثال امر ربنا بامر شيخ واصل من رب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءالـه وصحبه وسلم تسليما :

تقريب وتغريب الى الحبيب القريب

واجـه جنان ربك الكريم في الجود والتفضيل والتكريم
بالامتثال الموجب التسكين مع اجتناب تحظ بالتمكين
وقدم التوبة من معاصي ولا تحبة مفضيا للعاصي
مواضع المتاب قلب ولسان وبدن تطهيرها يعطى الحسان
فالقلب طهر بالندامة بلا تغرر وللعلى كن مقبلا
وطهر اللسان باستغفار لخوف رب مالك غفار
وطهر البدن بالاقلاع فالتوب لا يزال بالقلاع
ودوام القلب ودوام اللسان ودوام البدن تطهر بحسان
نوحيد ربنا وشيمة الخيور وطهر قلبك بقوته في الحبور

وقوت اللسان ذكر الله وقول خير قوته والله

وقوت الجسد فعل واجب وفعل مندوب بغير حاجب

وقوته المباح في النصيحة لي فادها من فاد لي الفصيحة

واجه جنا من يجود بالحكم بهذه تعالى الله المحكم

لاتدخل الحكمة في فؤاد من اشركنا وبالسوء في الزمن

لا يصلح اللسان غير الذكر وقول خير عاصم من مكر

ويصلح البدن بفعل ما من به فقد ذكرته فلتنا تمن

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين اعوذ بالله من الشيطن الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يامن جعل سيدنا ومولانا محمدا وسيلة هذا الناظم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد واجعل هذه الوصية خالصة لوجه الله تعالى الباقي الهادي المكرم الكريم ونافعة لكل من تعلق بهذا الناظم في الدنيا والاخرة بلا عاقبة ولا كدر بينه وبين احد -امين يارب العلمين :

وصيتكم يامن تعلقوا بيا في السر والجهر لوجه ربيا

ان تتركوا محرما وما كره لوجه ربكم وكل مشتبه

من علم الجمية فليفارقا ومن بها جهل فليرافقا

ولازموا الواجب والمندوبا وما فيه تحتووا تقريبا

ولازموا تعلم العلم معا تلازم العمل فيما شرعا

تادبوا في علن وسر | مع العلي وخلفه بالبر
فلترحم الكبار جملة الصغار | ولتكرم الصغار جملة الكبار
والزموا الرجاء بالاعمال | فيما به امره والاهمال
والزموا الخوف بترك النهي | بتوبة مصلحة للمسعى
والزموا تلاوة القرءان | في الليل والنهار بالامكان
ولا تفارقوا صلاتكم على | سيدنا محمد باب العلى
صلى عليه الله بالتسليم | في الال والصحب ذوي التكريم
كونوا محبين الخير لجميع | خلق الهنا المقدم البديع
فانه سبحانه لا يرضى | لخلقه الشر فديموا الفرضا
فكل ما فيه من الانسان | فبالجزا يجيئه الديان
وحيثكم مصليا مسلما | على نبينا ومن به سما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

دونك مني ايها المريدة | نصيحة لسالك تفيده
عليك بالصبر وبالاداب | ان تقصد الكشف عن الحجاب
وقلل الكلام في الفضول | ان تقصد الرضوان يا خليلي
ودم على الذل والافتقار | وبالتواضع والانكسار
وجاهد النفس على رضاها | في كثرة وفاك ذو العباد
وضرك اكتم ولسانك اخزن | ثم بنا المنك دهرا حسن
وكلما منا رايت فاصبرا | ولو ظننت ان فيه ضررا
لان ما النفسنا نحب | نفيده لك فهذا المطلب
وان تعافها تشاورنه | وان اضعتها فراقب الردى

والسلام

اعوذ بالله من الشيطن الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من نظمت هذه الابيات لوجهك الكريم باحياء سنته سيدنا محمد وءاله وصحبه وربِّ بهذه الابيات ورقِّ بها كل من اراد نالمنها تي بيته وتي فيته بكن فيكون ءامين يارب العلمين :

الاكل فلل والمنام يامهيد
ولاتخالط الذي ليس بجيد

واجتنب الغيبة ان رمت الوصول
والذكر لازم في المبيت والمقيل

تمنع من حلاوة الطاعات
كثرة اكل الشخص في الاوقات

بكرة يمت العمر كثرة المنام
وخلطة الناس اذي يوم القيام

لانها الذي الاله تمنح
من جنة يوم القيام تنبح

وكثرة الغيبة من غير متاب
يخرج توحيد الذي سواه عاب

يعني ان اربعة اشياء تمنع من اربعة اشياء الاول كثرة الاكل فانها تمنع من لذة الطاعة . والثاني كثرة النوم فانها تمنع من بركة العمر . والثالث كثرة مخالطة الناس فانها تمنع صاحبها من ان تكون له حجة عند الله . والرابع الوقوع في اعراض الناس فانه من اكثر الغيبة لايخرج من الدنيا على التوحيد . وقد قال السيد ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه عنه وعن امثاله إنه خدم ثلاث مائة ولي وكل منهم يوصيه بهذه الاربعة فاحفظوها . اه

وكل ما اجراه شخص من عمل
فسيرى جزاءه يوم الوجل

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

وكل ما قدمه الانسان
فالجزا اليه عند الديان

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وما عند الله باق

وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم:
فلا يشبع متبوع في الدنيا والآخرة الا بنفع الرحمن ولا ينجو ناج في الدنيا الا بنفع
الرحمان، ولا يشبع متبوع في الآخرة الا بنفع الرحيم: ولا ينجو ناج في الآخرة
الا بانجاء الرحيم:

حكمة بالغة من عام جيش الى عام ومش فيما خوطب به من الآيات
والذكر الحكيم عند مخالفة اعداء الله تعالى وأول ما خوطب به وإذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك: ومن اللقاء يا أيها
الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار: ومن دخول
سفينة البر يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا:
ومن البحر الى تمشي جيج الافيلا: يا أيها الذين آمنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار: ومن القدوم: وان تعودوا نعد وان عدتم عدنا
ومن دار المثاب فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم: وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله: ومن الكتار لا حجة بيننا وبينكم
لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون:
ومن جلق فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم: ومن جلق الى البقعة
المباركة عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة:
ومن البقعة المباركة لكم دينكم ولي دين: فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
وقال الشيخ القديم ايضا ليعلم كل من تعلق بي انني توجهت الى الله تعالى
بتوالية تكون فيها نفع المسلمين والمسلمات في الدنيا والآخرة وان جميع ما

كتبته في غيبتي البحرية خدمةً لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وذكرو شكرو جهاد للغير ولذلك منعت من نقله ونشره وان تمنا قبلها من المكاتيب فلم يقبل منه شيء : ومن اراد ان ينتفع في الدنيا والاخرة فليجتهد فيما كتبت في بقية مكثي عام شهدنا بكرم فتلك المكاتيب فاقت غير القرءان والحديث قطعا ولها بركة عظيمة لم تكن في غيرها من التواليف :

وقال ايضا

اذا اردت ان تتلو القرءان فانو خروجك من كل ما لم يختره الله تعالى لك ودخولك في كل ما اختاره الله تعالى لك : وانو عند قراءة قصيدة من قصائدي ما شئت فانك تجده ان شاء الله تعالى ان كان مما قلته بعد خروجي من جلة او قلته في تلك السنة قبل الخروج واما القصائد التي قبلها فلا : وانو عند ابتداء الورد ان ينفعك الله تعالى في الدنيا والاخرة بالحضور فيهما مع القرب منه تعالى ومن رسوله عليه الصلاة والسلام قربا ينفعك ولا يضرك : وانو عند الرواتب احياء سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم واقرا ما شئت من السور القصار :

وقال ايضا السلامة والعافية في الدنيا والاخرة تتولدان من نية الخير وقول الخير وفعل الخير وملازمة الخير وقد جمعت في بيت واحد

انو وقل وافعل ولازم تسلم ⁂ مكرما ترم العلى بكلمي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من اذن لي في ان اقول ابياتا في واحد من ال بيتي الشيخ ابي الحسن الشاذلي كما مدحت الشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ احمد التجاني على الجميع رضوان الله تبارك وتعالى سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه :

رضي الله عن شيخ غدا خير بواب ⁂ ابي الحسن الفرد العلي عنه تواب

هو الفرد عند الله ما ريء مثله ⁂ فاوراده قد جاء في خير اثواب

لقد لامني المختار في ترك ذكره ❊ بقد جي له اذ ورده صار جلبابي
عليه رضى الله هذا ان بورده ❊ ووفقت به عنه النبي كل احباب
لقد جاء في التزورحي في العلى لدى ❊ جلوس باوراد جلا خير بوابي

حكمة بالغة قالها الشيخ الخديم لاتتعلقوا حسناتكم لاحد من الصالحين ولاتتحملوا سيئات احد من المسيئين ومن عاب احدا من الصالحين اخذ ماله من الحسنات له ومن ظلم احدا من المسيئين فقد تحمل عن سيئاته عنه :

وقال ايضا ✱ القلب اذا جال في ملكوت ربه رجع بالغيوب : واذا جال في المحارم والمكروه رجع بالعيوب والسلام

وقال ايضا الناس على ثلاثة اقسام ذكي ومجنون وغبي اما الذكي فهو الذي يبيع الجوهر بالجوهر لانه يقول الخير بلسانه او الذكر او بصمت : واما المجنون فهو الذي يبيع الجوهر بالجمرة او الحية او العقرب لانه يترك كلام الخير او ذكر الله ويقول القبيح والغيبة والرذائل : واما الغبي فهو الذي يبيع الجوهر بالماء او بالتراب او الخرق البالية او بالحشيش لانه يترك كلام الخير ويقول اللغو ومالافائدة فيه : ومن توجه الى الله تبارك وتعالى وجه اليه كل خير : ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى توجه اليه كل ضير :

وكيفية التوجه الى الله تبارك وتعالى طلب وسيلة اليه يعرفك ماتفعل وما لاتفعل : فان في امتثال الاوامر واجتناب النواهي تقبل اليك الموصلات اليه تبارك وتعالى وتدبر الى غيرك العوائق المانعات والسلام :

وقال ايضا العلم على قسمين ماينفعك في الدنيا والاخرة وما لاينفعك في الدنيا ولافي الاخرة : اما الذي ينفعك في الدارين فهو الذي علمته من الخير وفعلته لوجه الله تبارك وتعالى والذي علمته من الشر وتركته لوجه الله تبارك وتعالى : فاذا اخرج الانسان من الدنيا لايصاحبه ولايرافقه الا هذا اي

وما عمل من الخير يدخله الجنة :: وما ترك من الشر ينجيه من النار ::

واما غير هذين المذكورين من العلوم فيخرج منه الى الكتب :: ومنها الى القرءان ومنه الى اللوح المحفوظ   وهذا هو العلم النافع المعتبر في كتابه المذكور في قوله تعالى وقل رب زدني علما كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ::   ما اختاره المختار للمختار فهو المختار من الاشياء اي العلم النافع ::

ومن فيوضاته رضي الله عنه وارضاه عنا ءامين علوم المتعلمين من علوم العلماء وعلوم العلماء من علوم الانبياء وعلوم الانبياء من علوم الملائكة وعلوم الملائكة من علوم اللوح المحفوظ وعلوم اللوح من علم الله وعلم الله لا ابتداء ولا انتهاء ولا كيفية   ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والله بكل شيء عليم والله يعلم وانتم لا تعلمون :: يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ::

لا اله الا الله لا يعرف الله الا الله لا موجود الا الله الله اكبر الله تعالى اعلم الله تعالى اعظم الله تعالى اكرم ::   قال رضي الله تعالى عنه وارضاه ونفعنا به ءامين ما فوق الدنيا الا طريقان العبادة والمعصية الى الجنة والى النار   والاسلام طريق محمد رسول الله ان الدين عند الله الاسلام وغير الاسلام طريق عدو الله   ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ::

لا يعرف معنى لا اله الا الله في الدنيا المنتقل الا في الجنة ولا يعرف معناه في الدنيا المقيم الا في النار ::   الايمان والاسلام والاحسان طريق رسول الله والصحابة والتابعين ::   لا يسلك الطريق احد الا ببركاته واذنه لان الطريق وديعة له صلى الله تعالى عليه وسلم والوديعة لا تؤخذ الا باذن المودع ::   وكذلك الكبر والفسوق والشرك طريق عدو الله لا يسلكها احد الا معه والعياذ بالله تعالى :: قال رضي الله عنه لا تتركوا هذا ولا تنسوه فانظروا في انفسكم فمن علم هذا في نفسه فليشكر الله عليه والا فليتب ::

الى الله توبة نصوحا: وافعلوا الخير لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن وعد الله: ﴿ وقال ايضا ﴾
رضي الله عنه ما الفلة ليس لغير الله مثقال ذرة ملكا في السموات السبع
وفي الارضين السبع ولذلك قال ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء
قدير: مالك الملك لا يقبل الشركة: وكونه مستغنيا بنفسه عن غيره دال
على الوهيته: وكون غيره مفتقرا اليه دال على ربوبيته ولذلك قال
قل اعوذ برب الناس لانهم مفتقرون اليه ملك الناس لانه غني بنفسه عنهم
اله الناس لانه مالكهم: ﴿ وايضا ﴾ من راى الله في شيء
ينتفع به لانه ان كان خيرا فعله فيكرمه بسبب فعله لانه امر وعد:
وان كان شرا اجتنبه ثم يكرمه بالانجاء: وكل من راى الله في شيء ما
انتفع ونفع والا انتفع ودفع كما انه ينفد ويفوت غيره الى الله
ومن فيوضاته المروية القروية عنه ما الفقه الانسان هكذا كان فاسما
والجنة هنالك موجودة وحقيقة الايمان بالله ان تومن بانه سبحانه وتعالى
موجود بلا ابتداء ولا انتهاء وانه خلق طريق الجنة وهو الاسلام: ان الدين
عند الله الاسلام: الذين يومنون بالغيب هم الذين شاهدوا الجنة بصفاتها
بانوار بصائرهم في الاوامر وهاروا موقنين لها بلا شك ولا ريب:
ويقيمون الصلوة اولئك هم الذين يسيرون الى القربة باقدام الشريعة باقامة
الصلوات الخمس والنوافل وما والاها: ومما رزقناهم ينفقون: اولئك هم الذين
ينفقون مما عندهم من الارزاق وهذه الكفاية هؤلاء اعلى المراتب عند الله
ولذلك اخرجهم في الذكر لكونهم اعلى من غيرهم: ومن كان مومنا ولم
يكن منفقا لا يساويه: ومن كان مقيما للصلوات ولم يكن منفقا لا يساوي
في مرتبته: رب رجل يومن ويقيم ولا يقدر على الانفاق: ومن يوق شح

نفسه فأولئك هم المفلحون: ومن فيوضاته رضي الله عنه القريبة
مشافهة عنه بلا واسطة ما قاله في تفسير قوله إن الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر: فمتى قال المصلي الله أكبر فكأنه خاطب بلسان الحال الأشياء
والخلائق كلها: ومتى مال لركوع أو سجدة كتب له من الأجر ما لا يكاد يوصف
كما أن البدن في المسجد واللسان في الذكر والقلب يشتغل بالتفكر ولا يكون
مشتغلا بالجولان إلى الخواطر والأغراض الفاسدة: وكلما قال الله أكبر فكأنه
استصغر غير الله تبارك وتعالى أن خاف من شيء أو أحب شيئا فهو خالق الأشياء
ووكيله ومالكه وهو على كل شيء قدير فجزاء قدير على الفرق وعلى القلب وعلى
الحيلولة وعلى الجمع فإن ذكرته ذكرك وإن لم تنسه لا ينساك وإن شكرته
زادك: فاذكروني أذكركم واشكروا لي: نسوا الله فنسيهم لئن شكرتم
لأزيدنكم: وأيضا زيد فيضا: قوله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله
ومن أسرار هذه الكلمة المقدسة المشرفة كون حروفها من الله عن الأذكار
المقدسة المنفسة: ألم تر إلى عدو الله فرعون قال ما علمت لكم من إله غيري
ولم يذكر اللفظ: والنمرود عدو الله قال أنا أحيي وأميت دون اللفظ ولم يسمح
ولن يسمح من قال إلى تسميته لنفسه أو لغيره وهذا سر عجيب: والإله هو الغني
يريد أن يتبع: والمقدس هو المستغني بنفسه مطلقا والمفتقر غيره إليه:
النفس تريد أن تكون إلها متبوعا وتدعو إلى السوء والسوء إلى النار:
والهوى يريد أن يكون إلها متبوعا ويدعو إلى الإضلال والإضلال إلى النار:
والدنيا تريد أن تكون إلها وتدعو إلى الغرور والغرور إلى النار: **و**المشتغل
منه يدعو إلى الغواية والغواية إلى النار: **و الله** يدعو إلى الجنة بامتثال الأوامر

وباجتناب المناهي فمن امتثل واجتنب ادخله الجنة ونجاه من النار. ومن اقتحم وتاب الى الله توبة نصوحا لكون ذلك الاقتحام من افراد الغفور الرحيم غفر الله له: انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى:

ومن معانيها ثلاثة احدهم عنده شيء من الفضة ونوى ان يشتري شيئا من الحوانيت وثانيهم لم يكن عنده شيء الا نية السرقة او المقاتلة او الغصب ونحو ذلك وثالثهم لم يكن عنده شيء ولم ينو الا الدوران في السوق: فصاحب الشراء اذا قيل له ما تريد به قال اشتري كذا قيل له هاك فينقلب مسرورا: وصاحب السرقة والمقاتلة اذا قيل له ما تريد به قال اقاتل فقتل او قوتل والعياذ بالله تعالى: وصاحب الدوران اذا قيل له ما تريد به قال انا لم ارد شيئا الا الدوران قيل له امش الى حوائجك:

فمن نوى الاشتراء ومعه ثمن وجده فلا تعب ومن نوى المقاتلة اخذ وقتل ومن نوى الدوران نجى وهكذا في الباطن فمن نوى الدخول في بيت او نحوه فقال بسم الله ونوى في قلبه العبادة فلا يفعل فيه الا العبادة ومن نوى المعصية في الدخول فلا يقدر على تركها: ومن لم ينو شيئا فلا يقدر على امتثال فيه ولا على اجتناب ما لم يتب التائب من الذنب كمن لا ذنب له:

ومن كلامه رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به امين

الحمد لله الخليل الحبيب : المغني عن الحاكم والطبيب

ومن كلامه ايضا رضي الله عنه واجعلوا الخير ولا تقربوا الفواحش

ان الله يامر بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر: لا تحتقر خيرا ولو قل نية او قولا او فعلا او خلقا لان قليله يؤدي الى كثيره وكثيره يؤدي الى اكثره واكثره يؤدي الى ما لا نهاية له ومثال ذلك رايت رجلا فسلمت عليه وسلم عليك وتكلمت معه بكلام جيد طيب من ضحك فيحبك حبا

شئ بيدا ولا يزال ينوي لك الخير ويتكلم فيك بالخير ويجعل لك ما قدر عليه من الخير ويجري بينك وبينه شئ عظيم من التحابب والتعاون الى ما لانهاية له وكل ذلك من بركة ذلك الخير القليل لان قليلا من الخير يفوق الخيور كلها ومن غفل عنه انغلق عنه ابواب الخيور بسبب تركه ذلك الخير القليل.

ومن اجتهد في اخذ ما قدر عليه من الخير ولو قل ينفذ اليه كثير منه بسبب القليل. وهكذا لا تحتقر امرا من امر الله لان امرا واحدا يفوق اليك الالوف.

والسلام

وقال ايضا

القلب اذا جال في الله رجع بالاسرار والانوار والبركات فالانوار تقوده الى الجنة التي وعد المتقون. واذا جال في غير الله عاد بالظلمات والاكدار والاغيار فالظلمات تسوقه الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام

وقال ايضا من توجه الى خير جر اليه كل خير ومن توجه الى غير الخير جر اليه كل ضير فعبروا الى الله جميعا. وقال ايضا ما تولد من الاوامر ينتظر الممتثل عند باب الجنة. وما تولد من المناهي ينتظر المقتحم عند باب النار وما تولد من الدنيا يرتجع وبال ذلك فيصير هباء منثورا.

وقال ايضا الجمع بين التوبة والشكر هو الطريق لان التوبة تكفيك ما يؤدي الى النار وتريك ما يؤدي الى الجنة. التوبة تخلية والشكر تحلية والتخلية مقدمة على التحلية.

وقال ايضا اذا رايت الله في كل شئ وهب لك خير كل شئ ووقاك ضير كل شئ لانه خالق كل شئ اذا رايته في شئ جعله بابا يوصلك اليه وان لم تره في شئ جعله حجابا بينك وبينه والعياذ بالله تعالى والسلام

ومن كلامه رضي الله عنه اذكل ما تريدونه مما تحبونه فاطلبوه في طاعته

وكرّما تخافونه فالمطلوب كفايته في ترك المعصية :: من فرّ الى رضاه
فرّ اليه ما يرضاه :: ومن فرّ الى غير رضاه فرّ اليه كرّما يخاف ::

ومنه ايضا من توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن توجه اليه بالعبادة
اراه جماله ومن جذبه الجليل لا يخاف غيره ومن جذبه الجميل لا يرى سوءا
في شيء مّا ::

﴿ ومنه ايضا ﴾

الدنيا ممرّ والآخرة هي المقرّ :: من كان مروره بالايمان والاسلام والاحسان
والواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح كان قراره في الجنة ومن كان
مروره بالكفر والفسوق والشرك والحرام والمباح الفاسد المفسد كان قراره في النار

ومنه ايضا الابرار يأخذون المصالح ويتزودون بها الى الجنة وينتفعون
بها :: والفجار يأخذهم الوقيبة ويأكلهم الدود :: وينتفعون ويتزودون
بالمفاسد الى النار :: فخذ المصالح مع الصالحين المصلحين واترك المفاسد
مع الفاسدين المفسدين فملاك الامر فالزم التوبة النصوح والنية الخالصة
لان التوبة الصادقة مصلحة للماضي والحال وكذلك اذا كانت النية خالصة
تصلح ما حال وما يأتي في المآل فاجتهد تغنم وتفز بكل خير :: والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم * أسئلة من اميرانه الى الشيخ الاكبر
الاول من الذي تأسست منه طريقة المريدين اولا :: الثاني ما مولده ::
الثالث ما مكانه الرابع من اتباعه اولا الخامس ما مقصده السادس في اي
بلاد كان يجول السابع ما محل وفاته الثامن من الذين هم الباقون على الطريقة
القديمة الان حقا :: التاسع اول من احيا هذه الطريقة في الافريقية
الغربية العاشر اي بلد فيها دخول هذه الطريقة منها الحادي عشر

اى محل منها هم الغالبون فيها: الثانى عشر اى قوم هم اول من تلقوها من هذا المحيى: الثالث عشر: ما تاريخها: الرابع عشر من الرؤساء منهم الآن:
الخامس عشر ما اصل هذا الشيخ الحاضر: السادس عشر متى دخل هذه الطريقة
السابع عشر من آخذ منهم هذه الطريقة الثامن عشر ما اخباره فى نفسه:
والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد: الله الصمد: لم يلد ولم يولد:
ولم يكن له كفؤا احد: أجوبة:
الجواب فيمن تاسست منه طريقة المريدين امر الطريقة الايمان بالتوحيد
والاسلام بالفقه والاحسان بالتصوف: واما المولد فكل من تولد فى بلد ما
فى بلاد الاسلام فذاك مولده: واما مكانه ففى ذلك: واما اتباعه اولاد المتعلمون
بالقراءة: واما مقصده فوجه الله تعالى الكريم: واما البلاد التى يجول فيها
المريد فبلاد المسلمين: واما محل وفاته فكل من مات من ارباب الطرائق والمحل الذى
مات فيه فهو محل وفاته: واما الباقون على الطريقة القديمة فهم المومنون
المسلمون حيث كانوا: واما اول من احيا الطريقة فى الافريقية الغربية
فالشيخ عبد القادر الجيلى والشيخ ابو الحسن الشاذلى والشيخ احمد التجانى عليهم
رضوان الله تعالى: واما دخول هذه الطريقة فى البلاد فمن المشائخ الواصلين
الى الله تبارك وتعالى الموصلين اليه سبحانه حيث كانوا: واما اى محل هم
غالبون فيه فلم يبق فى البلاد من يعتنى بهذه الطريقة المستقيمة:
واما اول قوم هم اول من تلقوها من المشائخ فالذين يريدون وجه الله تعالى
من زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى زمننا هذا: واما تاريخها فمن الهجرة

النبوة الى همسش : واما الرؤساء منهم الان فلم يؤاخذه الرؤساء المحققين :
واما اصل هذا الحبيب فاصوله مومنون مسلمون محسنون : واما وقت دخوله هذه
الطريقة فانه اخذها من الناس الذين كان يظن انهم محققون ثم بعد الاذن اللامر لم يبقى
كذلك فغيبه الله تبارك وتعالى الى البحر فتلقاها اي الاوراد الثلاثة من رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلا واسطة بسبب كثرة خدمته له وجعل
الله تبارك وتعالى القرءان والاسلام ود يعتبر له والله على ما نقول
وكيل : والسلام :

بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد تنفع كل من اراد الانتفاع : من اراد ان لا يضيع شيء من اعماله فليقدم
النية قبل كل عمل : ومن اراد ان يرضى ربه فلا يطع احدا في معصيته :
ومن اراد ان لا يفتضح في الدنيا والاخرة فليترك الاصرار : ومن اراد القرب
من الله تبارك وتعالى فليتبع برفق ءاياته : ومن اراد ان لا يموت قلبه فليجتنب
مجالسة المقصرين : ومن اراد حياة القلب فليجالس العلماء العاملين : ومن اراد
ان يفارق الذنب فليلازم التوبة : ومن اراد ان لا يخزيه الله فليلازم الذكر :
ومن اراد ان يتانس بالله فليلازم التلاوة : ومن اراد ان يفارق عيوب نفسه
فليلازم الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اراد ان لا يقرب منه
الشيطان فليجمع بين تلاوة القرءان والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومن اراد اجر الصيام وهو مفطر فليمسك لسانه عن كل ما لا فائدة فيه انتهى ه

وقال الشيخ ايضا هذه زادكم الى الخيام ومن الخيام
الى القيام : الدنيا دار لا يسلم فيها طالب : والاخرة قبلة لا يفوتها هارب :

وصية من الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به ءامين

قال اذا اردت ان تجد كل ما نويت من الله او من خلقه فدم على قراءة سورة الفرقان
تسعا بعد كل فريضة : واذا اردت ان تكون مغفورا كيوم مولدك فدم على قراءة

سورة الدخان قبل النوم: واذا اردت الرزق كل يوم فدم على قراءة سورة الواقعة قبل النوم: واذا اردت ان تكون معصوما من فتنة القبر فدم على قراءة سورة الملك قبل النوم: اهـ

المجالس خمسة: مجالسة الصغير يدعو الى اللعب واللهو: ومجالسة النساء يدعو الى المعصية: ومجالسة السلطان يدعو الى الكبر: ومجالسة العلماء يدعو الى الورع: ومجالسة العارفين يدعو الى صلاح القلب: والسلام

ايضا جمع الشيخ الناس يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وثلاث مائتين والف: وصلى بهم ركعتين وقت الضحى وامرهم بان ينووا بهما التوبة النصوح فلما فرغ من الصلاة قال امرتكم بالتوبة النصوح كل وقت وساعة فكل ما نهيتم فيه وعشر عليكم فتوبوا الى باريكم يوصله اليكم كما تحبون: وكل ما نهيتم عنه ولم تقدروا على ازالته عنكم فتوبوا الى ربكم يحل بينكم وبينه بلا مشقة ولا تظلموا ربكم ولا تظلموا انفسكم والظلم الى ربه ترك امتثال امره واقتحام نهيه والله غني والظلم يوجب رد العمل والعبادة بالله تعالى والظلم الى الخلق كغيبة غيرك وسبه وشتمه من غير حق شرعي وهو فقير وان ظلمته يوخذ له من حسناتك ان كانت عندك حسنات والا يوخذ من سيئاته لسيئاتك: واصل الكروبية عيب غيرك دون عيوبك: ولو اقتصر كلكم على عيوب نفسه لكفته عن عيب غيره في ذات انفسكم افلا تبصرون: وعليكم بان تتوبوا وتصلحوا بينكم وبين من جاورتم من الوزراء والولاة والاصحاب حيث كنتم فان شكاية الناس اليكم في كل ناحية تولة من عدم التوبة: والحاصل ان التوبة هو الجالب المسرات والدافع عنكم المضرات فلازموا التوبة يحول مولاكم حالكم الى احسن الاحوال: وانما وصيتكم هذا بعد انجار على جميع

اذ لا ينبئك مثل خبير: ليبلغ الشاهد منكم الغائب: أعاننا الله وإياكم على رعايته وداعيه، آمين والسلام:

وقال أيضا

فليقل كل منكم قبل الأكل والشرب بسم الله الماحي المزحزح العادي والأمراض: وبعدهما بسم الله الحمد لله المثبت المحيي البادي والأغراض: ومن أراد أن يشرب أتاي أو القهوة فليقل هذا قبل شربه

الحمد لله الذي سقانا خير شراب والعدو فاتنا

وقال أيضا في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس كل من اشتكى مرضا في جسده فليتوضأ ويصلي ركعتين في موضع خال وإذا أسلم يقرأ إسمه تعالى يامانع عدد مائة واحدى وستين مرة ثم يقول وامنع مني هذا المرض وبه كراسة المريض فإن كان زكاما يقول وامنع مني هذا الزكام وامنعني منه بفضلك وجودك وكرمك آمين:

وقال شيخنا الخديم عليه أكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم

فجميع المجالس سبعة مجالسة الولي ومجالسة العالم ومجالسة الغني ومجالسة الفقير ومجالسة الجاهل ومجالسة النساء ومجالسة الصبيان:

إذ كل من جالس واحدا منهم يتوله منها الشيئان مجالسة الولي «زب» الزهد والبركة: ومجالسة العالم «عح» العلم والحكمة: ومجالسة الغني «حر» الحرص والرغبة ومجالسة الفقير «شغ» شكر الله والغناء ومجالسة الجاهل «نم» النسيان والمعصية ومجالسة النساء «غم» الغفلة والمعصية ومجالسة الصبي «ضل» الضحك واللعب: اهـ

إذ قال أيضا من توجه إلى الرحمن الرحيم رافقنا هو: ومن توجه إلى الشيطان الرجيم فارقناه: ومن توجه إلى الله تبارك وتعالى مع الشيطان الرجيم فارقناه:

والسلام اهـ

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا مغني أغننا عن التوجه
إلى ما فيه شيء من الشيطان من عقائده وأقواله وأفعاله وأخلاقه واشغله بغيرنا
آمين.

حكمة بالغة

بسم الله الرحمن الرحيم

من طلب الله تبارك وتعالى انتفع ونفع ومن طلب غير الله تبارك وتعالى انقطع وقطع. الدالون على أربعة أقسام: دال على الدنيا ودال على العبادة ودال على العلم ودال على الله تبارك وتعالى. فمن دلك على الدنيا فقد غشك. ومن دلك على العبادة فقد أتعبك. ومن دلك على العلم فقد أرشدك. ومن دلك على الله تبارك وتعالى فقد أراحك.

الأوامر طرق إلى الجنة التي وعد المتقون. والنواهي طرق إلى النار التي وقودها الناس والحجارة. فمتى كنت على أمر فقد سلكت طريق الجنة والعكس بالعكس. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت. فمتى أردت شفاء فعليك بالفاتحة. ومتى أردت النجاة مما تخاف فعليك بالمعوذتين. ومتى أردت الحفظ من كل شيء فعليك بآية الكرسي وهذا كله قراءة أو خطا. وإن أردت أن تجد شيئا من المال فعليك بقراءة سورة الواقعة في الليل انتهى.

نصيحة كتبها أحمد بن محمد بن حبيب الله رحمه الله تعالى ووفقه وتولاه إلى جميع الناس اعلموا بأن لا أحب كسر خاطر أحد فمن أراد أن يأتيني بغير إذن رئيسه وعلم بأن رئيسه يسوءه ذلك فليترك الإتيان إذا للمجالس. وأمرت كل من بيده أن يرضي رئيسه بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام وأن يترك ما يكسر خواطر

وقال الشيخ ايضا أعلى المقامات عند الله تعالى في هذه الزمن اسكان التوحيد في القلب :. الحق يرتفع برفع الرافع الى اعلى الدرجات في عليين :. والباطل ينخفض بخفض الخافض الى اسفل الدرك الاسفل من النار :. والسلام

وقال ايضا المصالح تودي الى الجنة والمفاسد تودي الى النار حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات :. المفلحون لهم بصر وبصيرة . والغافلون ليس لهم الا بصر العين

﴿ ومن كلامه ايضا رضي الله عنه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما محمد الا رسول من يطع الرسول فقد اطاع الله :. عقائده واقواله وافعاله كلها صالح ومصلح :. وعبادته صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة خيل الا ليلة خل لان الجنة خلقت لاجله والتاركة الذكر :. الله نوران نور جلب ونور دفع فنور جليه جلب احبائه الى الجنة التي وعد المتقون ونور دفعه دفع اعدائه الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام

المنقولات من خط الشيخ مختار بن الشيخ عن الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به آمين في مجلسه اول ملاقاتنا اياه في ثالثة زيارتي له في ارض كثار عنه فماك ليلة الاربعاء ثالثة عشر صفر :.

بدات بسم الله امري محمد لا وبدء بسم الله يحمد مولا

اول ما قال لي بعد السلام علي والسؤال عن الاهل والاخوان وما حدث عنهم من حوادث الزمان في مثل هذه الساعة البارحة كنت اذكرك عنه بلاي وكان نفعنا الله به فدعا بعض كبار التلامذة للتحدث ببعض ما من الله تبارك وتعالى عليه بسبب بما تجار فواحتي نزلت بالدار المباركة ولله الحمد والشكر وجعل يتعجب من لقائي اياه في ذلك المجلس المبارك وبشرني بانه دعا اولئك الاخوان

لأعلامهم ان توافيقه نفعنا الله به من عام جيسش الى ذلك العام الذي هو عام
جكسش من جملة معجزات المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم أيست للقراءة والتعلم
والتعليم: وان التي للتعلم والتعليم ما اربعة ان اتيكم بها ان شاء الله تعالى:
ومن كلامه رضي الله عنه في غير هذا المجلس ليس علم كمعرفة الله تبارك وتعالى
ومن مثال معرفة الله فيا سامع معرفتك ما يئول اليه الزرع عند رؤيتك البذر
من النمو والجودة والرداءة وغير ذلك مما سيحدث فيه:

وفي مجلسه نفعنا الله به ليلة الجمعة الخامسة عشر من صفر عام جكسش
في الصبر وحسن النية والحض على ملازمة صلاة الجماعة وكانت في تلك الليلة
البعوض كثيرة حتى لم يكد احد يقدر على النوم فقال لنا رضي الله عنه لو علمتم
ما في لدغ هذه البعوض لكان الامر عليكم يسيرا ولشكرتم الله تعالى:

ثم قال ايضا نفعنا الله به ان من نفائس الامور ما لا يدرك الا بعلامات تدل عليه اذ
كل شيء له سبب وعليكم بالتوبة فان مولانا الكريم يعفو بها عن السيئات
وان اردتم خيرها واحسنها فانووا كل يوم فعل ما امركم الله به وترك ما نهاكم
عنه فان علمتم ذلك اعانكم على امتثال ما امركم به ويتفضل عليكم بالعفو
والمغفرة حيث زلت القدم وانووا الخير في كل شيء:

وايضا في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان المكرم عام ولسش قوله زادنا الله به
انتفاعا- امين اذكر مساوي الفجار بالمجاهرة تنس: وذكر مساوي الابرار
بالنصيحة نفس: وقوله العاقل من اذا رأى حسنا او محسنا انتفع
به واذا رأى سيئا او مسيئا انتفع به فعقله في الحسنات وفي الاقتداء
بالمحسنين ويعقله ايضا عن التوجه الى السيئات وعن الاقتداء بالمسيئين:

وايضا

في يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان في ذلك العام المذكور قوله زادنا الله
انتفاعا به الله تبارك وتعالى امر ووعد ونهى واوعد: وان من حسن الظن امتثال ما

امره مع رجاء الفوز بالموعود الذي هو الجنة التي وعد المتقون واجتناب ما نهى
عنه مع رجاء النجاة من الموعد به الذي هو النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين وان من اتباع الظن عوذا بالله منه ترك الامتثال باقتحام المنهي مع رجاء
الفوز بالموعود لا معقب لحكمه في الكون ان الرب تبارك وتعالى لم يزل ولا يزال
ربا وهو معبود للعابد وان العبد منذ خلق لم يزل عبدا ولا يزال عبدا:
وقوله نفعنا الله به يوم الاربعاء الرابع والعشرين بعيد الفراغ من صلاة الظهر
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا الاية: يا ايها الناس اعبدوا ربكم
العبادة امتثال امر الجليل الذي وعد واجتناب نهي الجليل الذي اوعد الذي خلقكم
والذين من قبلكم: وقال ايضا رضي الله عنه بعيد الفراغ
من صلاة العشاء في المحراب ليلة الاحد لاثنتي عشر خلت من صفر الخير عام زلسش
١ ٣ ٣٧
هجرية وهو معكم اين ما كنتم بالعون والنصر فكونوا معه بامتثال امره مع
حبه وباجتناب نهيه مع كراهيته اتق الله حيث كنت وكل ما قل وكفى
خير مما كثر والهى: وايضا
ليلة السبت لخمس وعشرين من صفر عام ١٣٣٧ بعد سلامنا من المغرب قوله
المكان الذي تبعثون منه والموضع الذي تحشرون اليه بينهما مسافة بعيدة
فمن كان منكم يقيم الصلوات الخمس فانه تجعل له مركوب من ثواب صلواته
يركبه ويصل للمحشر عاجلا: ومن لم يقمها فانهم يؤخذ باقدامهم ويسحبون
على وجوههم الى المحشر وقوله زادنا الله انتفاعا به ليلة الاحد لاربع
خلون من ربيع الاول في التاريخ المذكور انفا ونحن جلوس في المسجد ننتظر
بعد اذان العشاء قولوا للقوم من استطاع منهم فليحضر للجماعة وليدخل
المسجد ثم ليصطفوا ولو خارج المسجد في الساحة والطرق ونادى المنادي
ثلاث المسمعين بالصلاة جامعة باذن الشيخ الصلاة جامعة باذن الشيخ

ثم أقام المؤذن فلما سلم من الصلاة قال انتظروا اذا فرغتم من تسبيحاتكم ثم لما فرغ قال قلت لكم من شغلته الصلاة عن الأشياء انتفع بها وبالأشياء ومن شغلته الأشياء عن الصلاة فلا ينتفع بها ولا بالأشياء وإن العبادة هي الخدمة وإنما العادات معينة على العبادات فقوا انفسكم واهليكم نارا

وايضا

يوم الجمعة ثامن ربيع الأول عام بمسشن بعد صلاة الظهر قوله لا ينفع مجرد ايمان بلا عمل فتلا الذين امنوا وكانوا يتقون الخ يعني ان التقوى هي الامتثال والاجتناب وهما العمل الصالح كله ثم نقط نقطتين وسط دائرة نقط هكذا

⁝•⁝ وكان النقطتين الأمر والنهي والدائرة كناية عن احاطة العدى واحد افهم بدى الغيبة البحرية فاشار الى النقطة الاولى فقال هو يعني نفسه هنا ان في النقطة التي هي الأمر لا يخرج منه ولا يخرجونه منه وهم يعني الاعداء هنا ان في النقطة الاخرى التي هي النهي لا يخرجون منه ولا يخرجونه منه واستمر الامر على هذا فتلا وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين قال وقد قيل ولا تركنوا الى الذين ظلموا الاية والحال الضيو وما كان فطن وهم يستخفونه فقد الايجاد به احد قال فقلت لا حول ولا قوة الخ فقيل والله يعصمك من الناس هذا ما كان من امره واما امرهم من امرهم فلسان الحال يتلوا عليهم قوله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون وقوله تعالى ان الكافرون الا في غرور فلما توجه الينا الثواب والعقاب ونحن ممتثلون قال لهم العقاب انا من المجرمين منتقمون

وقوله زاده الله بدا انتقاما في ذاك المجلس في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق ما في الدنيا شيء الا وهو حق لكنكم لا تبصرون في الدنيا الا احدى ثلاثة اشياء مامورا به او منهيا عنه او ما ليس بمامور به

ولا منهي عنه. أو اوجلّ في الحوف في المامور الامتثال والحوف في المنهي الاجتناب والحوف فيما ليس بالمامور ولا بالمنهي الاعتبار فقال فاعتبروا يا اولي الابصار ثم قال العارف كما قال اذا راى الامر يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا: او راى النهي يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا: او راى ما ليس بمامور ولا منهي يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا والسلام

وقوله وهو في الصحراء بعد الفراغ من صلاة العصر لم ينصرف يوم الخميس الثامن والعشرين من ربيع الاول سنة بمسن ايضا

من اراد منكم دخول الجنة التي وعد المتقون فليتوجه الى الله بامتثال اوامره ومن اراد النجاة من النار فليتوجه الى الله باجتناب نواهيه وايضا في مجلسه بعد صلاة العصر يوم الاثنين عاشر ربيع الثاني عام ١٣٤٢ قوله في معنى حروف تاريخ هذه السنة التي هي

وقوله في معنى ما وهب له ايضا من حروف العلم

بـ	مـ	سـ	ش
براءة من الحساب الدنيوي والاخروي	صلة لا ينسلك ولا ينعزل	سعي بلا ملل ولا عطش	شرح بالاسرار

أ	ـتـ	ـى
اذهب الله المعاصد والاحوال الى غير نار	توفيق منه تعالى و	اعطانا	الشمر والنفر يعنا

مجلس اخر يوم الاحد الثالث والعشرين من ثاني الربيعين عام بمسن ايضا بعد صلاة العصر ايضا قوله

أ	ـتـ	ـى	بغيـ
الخيار	توفيق	اجابة	

وقوله ايضا زادنا الله به انتفاعا وحيث كان اهل الخير فهنالك خير وحيث كان اهل الشر فهنالك شر. وكذلك حيث كان اهل الخير فهناك شر

ايضا وحيث كان اهل الشيء فهناك خيرا ايضا وهو معكم اين ما كنتم
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها :. وقوله ايضا هذه ثلاثة
اشياء تنفع من الناس في الارض وفي السماء وما بينهما :. ما امرت فامتثلته
فيه خلك الجنة وتلا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم الاية وما نهيت فاجتنبته
انجيت من النار وتلا وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون وما ابتليت به وحمل
عليك فاصبر فيه فان صبرت ازيل عنك ولا يحمل عليك غم وخوف وتوجع وتلا
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب :.

يوم الخميس الموفي للعشرين من ربيع الثاني سنة بمسشر فعية الفراغ من صلاة
الظهر وهو في المحراب قوله في تفسير سورة العصر والعصر ان الانسان اي
الكافر الفاسق المشرك لفي خسر الا الذين اي لكن الذين امنوا اي المومنون
وعملوا اي المسلمون الصالحات اي المحسنون اذ العمل لا يكون صالحا الا بالاخلاص
وتواصوا بالحق اي وصى بعضهم بعضا ان لا يتخالفوا فيه ويشفقوا على ذات بينهم
عما الشقاق وتواصوا بالصبر اي بالدوام على الحق هم في ربح :. ه

يوم السبت الثاني والعشرين من ثاني الربيعين عام التاريخ المذكور بين الظهر والعصر
قوله زادنا الله به اتباعا سيدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
امتلا خيرا ونصيحة ولذلك فاز وفاز بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وابليس عدو الله امتلا شرا وعداوة ولذلك خاب وخاب بقوله تعالى لا تتبعوا
خطوات الشيطان :. ه ثم قال من اراد
السلامة فليترك السوء للمسيء وليفارقهم فنقط ست نقط فقال هذه الايمان
وهذه الاسلام وهذه الاحسان وهذه الواجب وهذه المندوب وهذه المباح الصالح
ثم نقط ستا اخر فقال مشيرا الى النقطة من هذه الكافر والفاسق والمشرك
والحرام والمكروه والمباح الفاسد واشار الى كل ثلاث تحتانية فقال هذه المعاني

واشار الى كل ثلاث بوفانية بقال هذه الذوات بتلك: الخبيثات: مشيرا بسبابته الى الحرام والمكروه والمباح الفاسد: للخبيثين: مشيرا الى نقطة الكافر والفاسق والمشرك، بتلك والطيبات مشيرا الى نقط الواجب والمندوب والمباح الصالح: للطيبين مشيرا ايضا الى المومن والمسلم والمحسن: والطيبون فاشار اليهم فقال للطيبات كذلك الى ان قال جاء الخطاب من الله تعالى بواسطة جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله تعالى قل يا خير الاولين والاخرين يا ايها الكافرون لا اعبد في الحال ما تعبدون في الحال ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبد: ولا انا عابد في المستقبل ابدا ما عبدتم: ولا انتم عابدون في المستقبل ابدا: ما اعبد لكم دينكم الذي هو الكفر والفسوق والشرك بالحرام والمكروه والمباح الفاسد ولي دين: الذي هو الايمان والاسلام والاحسان مع الواجب والمندوب والمباح الصالح :ه

بعد المغرب ليلة الخميس السابعة والعشرين من ربيع الثاني ١٣٤٢ قوله العبد: بنان الاسلام وغير الاسلام فمن توجه الى الاسلام ارسل اليه ما يتلقاه بالاكرام ويقوده به الى الجنة ومن توجه الى غير الاسلام ارسل اليه ما يبعده عنه ولا يزال يسوقه به الى ان يدخل النار:

وبعد العشاء في تلك الليلة ايضا قوله زادنا الله به انتفاعا القدرة والارادة فكل ما تحبون فالقدرة قادرة على ان تنيلكم اياه وكل ما تكرهون فالقدرة قادرة على ان تنجيكم منه ولكن الارادة هي الحاكمة في تاثير القدرة وحقيقة الارادة وقوع شيء لا لجلب منفعة يتكمل بها الفاعل ولا لدفع مضرة ينتقص بها كمال الفاعل :ه

يوم السبت رابع عشر رمضان المعظم عام ١٣٤٢ للهجرة بعد صلاة العصر قوله رضي الله عنه وزادنا به انتفاعا: انما دعوتكم لاعلامكم ان امامنا

شيئا يحتاج الى كثرة التضرع الى الله تبارك وتعالى ليغفر لكل منكم لقد جاءكم رسول الاية مخمسة او خمسين او خمسمائة وليغفرها الحاضر للغايب على نية له وان شهر رمضان عظيم عند الله تعالى : لزوم فعل المعصية فيه يكفي فيما ، وان تعدّيته فمن اقبح القبائح كمن لم يصم ولم يترك غيره يصوم :

ان منعت الرحمة من وقوع شيء من ذلك هنا فسيسمع في موضع اخر ان الكريم تعلى باسم البيت لبسم الله ارجعوا وانتبهوا وتنبهوا واجتهدوا في ما امكن من الدعاء والصدقة :

يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من رمضان عام ١٣٣٤ هجرية بعد لقاء نايب الامير الكبير قوله زادنا الله به انتفاعا ورضي عنه : من راى زلته في اي شيء جعله الله تعالى له وسيلة اليه ومن لم يرها في الشيء جعله حجابا بينه وبين الله تعالى :

وقوله ايضا : يومكم هذا خير لكم من سنة وهو خير لنا من سنة :

وفي اثناء هذا المجلس وصل الينا نعي الاخ عبد الحي من يه له في لوثه مواقفا لانشاد المنشد :

لي فاخير مشترٍ وبايع ماوه كل ولي ذايع

يوم السبت عيد الفطر عام ١٣٣٥ هجرية قوله بعد الصلاة عند براءته من الخطبتين افهموا ان الله تبارك وتعالى امرنا بالواجبات والمندوبات وبالاستعانة بالمباحات على اصلاحها ونهانا عن المحرمات والمكروهات وعن افساد المباحات فيها : لا تظلموا انفسكم ولا تظلموا اصحابكم ولا تظلموا ربكم من ظلم نفسك ان توجه الخير الى من يسىء الظن بك فيه واما ظلم الخلق فمعروف من شؤمه ان يوخذ من حسنات الظالم فدوحوا المظلوم :

واما ظلم الرب سبحانه وتعالى فانه يوجب رد العمل على عامله في هذا وكل ما خطر بالكم

وقوله يوم الاحد ثاني شوال

او تحرك به السنتكم او جوارحكم في ذلك طريق فتبينوا وانظروا الى اي موضع يفضي بكم وانه ان كان مأمورا به فالى الجنة بكم وان كان منهيا عنه فمتوجه الى النار وان كان غير مأمور به ولا منهي فمتوجه الى البلاء

بسم الله تنزهوا بعده يوم الاحد الموفي الثلاثين عام ١٣٣٥ هجرية

قوله زادنا الله به انتفاعا ورضي عنه الله تبارك وتعالى رب العلمين امرونا ونهانا ووعدنا دلهم على ما يوصل الى الجنة ليمتثلوا ودلهم على ما يوصل الى النار ليجتنبوا ..

يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة عام ١٣٣٥ هجرية قوله رضي الله عنه بعد الفراغ من سماع الفصايح لبسم الله انقلبوا بغفران ٥

قوله زادنا الله به انتفاعا محو الشك في قوله تعالى آيت الم ذلك الكتاب لا ريب فيه ان لا ريب في ما بين ايدي المومنين والناس لان الكتب المنزلة قبل التوراة والانجيل والزبور ادخلة فيها وهي جميعها داخلة في الفرقان والسلام

وايضا قوله رضي الله عنه

الليل والنهار كمطيتين تجيئان الجنة ويقولان له احمل علينا ما شئت فاذا رجع احدهما الى ربه ساله عما فعل مع العبد فيقول فلان استصحبني بكذا وفلان اعطاني كذا وكذا من الحسنات وفلان كذا من السيئات وفلان وجدته نايما وتركته نايما وفلان اعطاني شيئا لا ادري ما هو فليتركه هنا حتى ياتيه ..ه

وقوله المتوجهون الى الاخرة ثلاثة كالمتوجهين الى السوق فمنهم متوجه بالفضة ومنهم متوجه بالخزف ومنهم متوجه بما يضر في قلبي وهو نية ان يسرق فيها: اما الاول فالمتوجه الى الاخرة بالواجب والمندوب وبالمباح المتوسل به اليهما فذلك بالفضة يشتري ما شاء مهما وصل اليها:

وذ ايثار من السرور ما لم يخطر بالبال مهما وضع في القبر واما الثاني فالمتوجه
الى الاخرة بالمباح المجرد عن القايات فذاك يصير اضحوكة لاهل السوق وهذا
ينعم اي شدامة اذا وضع في القبر ولات حين مندم واما الثالث فالمتوجه
الى الاخرة بالحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما فذاك يطرد ويضرب
اذا دخل السوق واذا وضع في القبر يبكى ويضرب بالمقامع ويتتابع العذاب
عليه والعياذ بالله تعالى ه
وقوله رضي الله عنه ونفعنا به ءامين في حديث من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت إنه من اشمل الاحاديث للشريعة والحقيقة
لان المعنى من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا بلسانه او ليصمت اى وليصمت
عن الشر وعن الافادة فيه لانك اذا امنت بالله واليوم الاخر ايقنت بانه ملك
يوم الدين وانه يجزى فيه كل امرئ بما سعى واذا ايقنت بهذا فلا تقل الا خيرا
ولا تصمت الا عن الشر وفي الحديث إكتفاء من حيث ذكر القول دون الفعل
لان القلب على الاعضاء بمنزلة ملك على رعيته واللسان وزيره وبقية
الجوارح رعيته اذا تفكر القلب في شيء تكلم به اللسان فيفعله بقية
الجوارح حسب ما جرت به عادة الملوك والوزراء مع الرعايا اذا تفكر
في الواجب او المندوب تكلم به اللسان واذا تكلم اللسان بالواجب او المندوب
استعملته بقية الجوارح واذا امسك اللسان عن الشر وعن الافادة
فيه امسكت الجوارح عن جميع المناهي والشر كله في الحرام والمكروه
والمباح المتوسل به اليهما او المجرد عن النية وورد ايضا من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اى ما لا له ولا عليه ه
قال ايضا والاسلام نوعان حسن وقبيح فالحسن ما عمل صاحبه بالواجب والمندوب
فقط والقبيح ما عمل صاحبه بالمباح المجرد نعم على الصوفي ترك اللعب
وشانه الايثار لا في القرب واتقوا الله ويعلمكم الله قل إن كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله. قال كل انسان تاجر في عقائده واقواله وافعاله
واخلاقه وقد خسروا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر حسب ترتب مقامات اهل الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها.
ومن كلامه نفعنا الله به مرتجلا إنّ وإنّما فلا يفاجئ مسلما. ان الشيطان لكم
عدو. انما المومنون اخوة كل شر يتوجه الى الشيطان. وكل خير يتوجه
الى المسلم. وقوله الشأن في ذكر الله وعدم الغفلة عن ذكر الله وعدم اتباع
الغافلين وعدم الاعراض عن ذكر الله تعالى. ثم قال فاذكروني اذكركم
ولا تكن من الغافلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا. فقال نفعنا الله به هذه كلها تلويحات والتصريح في قوله
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وقوله الذاكر الله
في الغافلين كالثابت في الفارين. وقوله اذا رأيت صالحا فانتفع به واذا رأيت
فاسدا فانتفع به فاذا رأيت ذلك فانظر الى الذي صلح به الصالح.
وايضا في مجلس يوم الاحد عاشر شعبان المكرم عام ١٣٣٢ قوله نفعنا
الله به من يلتقون في الطريق اربعة عالم يعلم انه عالم فذلك يرافق بالتعاون
ان كان مساويا في العلم وبالاتباع ان كان دونه. وعالم يظن انه جاهل فذلك
يرافق بالتنبيه وجاهل يعترف بانه جاهل فذلك يرافق بالتعليم وجاهل يعتقد
انه عالم فذلك يفارق ولا يرافق. وقوله رضي الله عنه السلامة
كلها في نية الخير وقوله وفعله فمن نوى خيرا او قاله او فعله لاخيه
الخير فانه يتوجه اليه مثل ذلك وينال الخير معا ومن نوى او قال او فعل شرا
للغير فان الشر يرجع اليه لانه لا يجد محلا ولا مستقرا في الخير.
ومن وجه خيرا الى مسيء فان الخير يرجع اليه لانه لا يجد محلا ولا مقرا
في المسيء. فان نوى مسيء لمسيء شرا او قاله او فعله فان الشر يصيبهما
معا لان له محلا ومقرا في كل واحد منهما فقل ان احسنتم احسنتم لانفسكم

وان اساتم فلها (ر) وقوله في حديث اتق الله حيث كنت (ص) وان تفسيره في القرءان
ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية ان الله تبارك وتعالى في كل مكان بعلمه
وملكه وقدرته فاتقه بالامتثال يعطك ما تتمنى (ا) وبالاجتناب يكفك
ما تخاف وتهرب منه (ص) ومن يتق الله يجعل له مخرجا هو وجد مالا للغير في موضع
خال يمكنه اخذه فيه ولا يعلم به الا الله فتركه لوجه الله تعالى الكريم
العليم المليك المقتدر (ر) ويرزقه من حيث لا يحتسب (ص): فصادق رجلا متمولا لا
بخيلا لا يشليه ولا يتبايع الاية ابيه فانسلخ عن ماله هبة له (ص):
ثم قال خرق العادة لا ينال الا به (ص) خرق العادة بترك ذلك المال الذي كان عنده
بمنزلة الغنيمة الباردة فخرقت له بعوض هذا المال الجزيل الذي لم يصب منه
شيء قط الاية ابيه (ص) فقال واتقوا الله ويعلمكم الله (ص) واتقوا الله بالايمان
والاسلام والاحسان والدوام عليها (ا) فالايمان جزم بالقلب بوجود الله تعالى
وان ما سوى الله خلق لله وعبد له (ص): وان ذوي العقول منهم امرهم بان يعبدوه
من يوم تكليفهم الى ساعة خروجهم من الدنيا (ا) وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون (ص) واما البهائم والوحوش والحشرات والجمادات فمجبورة في
طباعها حركة وسكونا على عبادة الله تعالى: وان من شيء الا يسبح بحمده (ص)
والاسلام كون الجوارح مشتغلة بالواجب والمندوب والمباح وتاركة التوجه
الى الحرام او المكروه او ما لا فائدة فيه (ص) والاحسان امتثال الثلاثة الاول حبا
لما امر الله به فقط واجتناب الثلاثة الاخرى بغضا لما نهى عنه المولى فقال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه ببصرك وقت العبادة فانه
يراك بالجزاء والثواب اي يعلمك بالجزاء انه يراك كبستان بلغ العبيد
ان سيدهم امرهم بان يحرثوه وهم لم يروه ففاتهم في الخدمة اذا جاء ه
الغداء من جهة السيد ايقن بانه يراه من حيث لا يراه (ا) والمتهاون بالامر التارك

له اذا ضُرب بالعصيّ وجلد بالسياط علم بان سببه ذنبه من حيث لا يرى العبد
المسكين والدوام عليها مدة عمره اذ ما دام يعقل هـ:
وقوله ويعلمكم الله اي ان اتقيتم كما وصفناه يؤتكم الحكمة والانوار
والاسرار والمنافع والبركات وخيور الدنيا وخيور الاخرة من حيث ان القلب طاهر
من دنس الاغراض الفاسدة المتولدة من التفكر في الحرام والمكروه وما لا فائدة
فيه: وقوله رضي الله عنه تجارة العلم تبور ولا تبور تجارة الادب:
وقوله يوم الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة عام حلسش الشيء وان كان
بعيدا من متناوله بحسن الادب ادناه له والشيء ولو كان قريبا من متناوله بسوء
الادب ابعده وحرمه ولا يراه ابدا: وقوله   وقوله لي قبل هذا
المجلس يوم الجمعة السادس من هذا الشهر وقد قدمت اليه في تلك الساعة
من عند الدار المحروسة فهو بين متصاحبين في بلد الميمونة الذي اختار له
الفاضل المختار المقدم للمختار المقدم هو المختار اي من الاشياع
في مجلسه بعد الظهر يوم الاربعاء ثاني عشر رمضان عام طلسيش
قوله نفعنا الله به الصوم في الشريعة الامساك عن الاكل والشرب
وما كنحو الجماع من تحقق طلوع الفجر الى الغروب وفي الحقيقة التنزه عن
موجبات داء القلب المتعلقات به وبالحواس الخمس كالكبر والحسد والكذب
والغيبة واخواتها والفطور في الاول بمفسداته فقط وفي الثاني بالاسرار:
وقوله رضي الله عنه ونفعنا الله به التصوف كله في حفظ الانفاس
اي ضبطها عن مضيها فيما لا يعني المرء: ثم قال اهل الحقيقة
لا يخرجون عن حد الشريعة وان بدا لك منهم ما يشبه خلاف ذلك لانه
لا يتحقق الا بالشريعة فقرا وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
وقوله اذا قام العبد في خدمة ربه فان الشيطان يقول له لا سبيل لي عليك

واذا قام في خدمة شهوات نفسه قال له لا شريك لي فيك واذا كان
يخدم ربه تارة وتارة يخدم نفسه وهواه كان عدو الشيطان ليدخله في
خدمة نفسه. وقال الله تعالى يا موسى عليك بخمسة اشياء لا تخف
سلطان الدنيا ما دام سلطان غير زائل لا تخف فقر الدنيا ما دامت خزائني
غير زائلة لا تذكر عيوب الناس على عيوب نفسك لا تامن ابليس ما دامت
الروح في الجسد لا تامن مكري حتى ترى نفسك في الجنة.

لولا ثلاثة لضاعت ثلاثة لولا المومن لضاعت الجنة. ولولا الكافر لضاعت
النار ولولا المعاصي لضاعت الرحمة هـ

في يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة عام 1332 هجرية قوله نفعنا الله
به هو الله الظاهر والباطن ان رايته في شيء ما جعل ذلك الشيء
وسيلة اليه تعالى واذا رايت شيئا ولم تره تعالى فيه فان ذلك الشيء
يكون حجابا بينك وبين الله تبارك وتعالى. هـ

وقوله في تفسير قوله تعالى تلك ءايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين: ان القرءان هدى محض للمحسنين في الدنيا يعصمهم من الضلال والاضلال
من حيث يهتدون ويهدون به ورحمة لهم في الاخرة ينجيهم من العذاب
والحساب والعتاب. من المحسنون؟ هم الذين يقيمون الصلوة اي الصلوات
الخمس الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح مع رواتبها بان يصلوا اربعا
قبل الظهر واربعا بعدها واربعا قبل العصر وستا بعد المغرب واثنتي عشرة
بعد العشاء مع الوتر وركعتي الفجر قبل الصبح وثنتين او اربعا وقت الضحى
فهذه اقامة الصلوة فقال كل مقيم فاهم وليس كل فاهم بمقيم.
ويوتون الزكوة يخرجون الجزء المفروض في المال ليحل لهم البقية لان المال
حرام عليهم ما لم يودوا ما فرض الله الكريم عليهم فيه وءاتوا حقه
يوم حصاده وبالباقي ينفقوا خصوصا وعموما. فمن تطوع خيرا فهو

خيرلهُ: وبالاخرة هم يوقنون: يعني انهم يومنون بالغيب :هـ

وقال ان هذه العجايب المخلوقات الحاضرات من امن بها امن بما وراءها من امثالها الغايبات بتلا في سورة النبا من قوله الم نجعل الارض مهاداً والجبال اوتاداً: الى قوله تعالى وجنات الفافاً: وكلما قراء اية اشار الى نحو مضمونها فلما انتهى الى الفافاً قال ان ايقنتم بوجود هذه حيث شاهدتموها فايقنوا في ان يوم الفصل كان ميقاتا الى اخر السورة مما فيه ذكر يوم القيامة واحواله واهواله: اولئك المذكورون الذين هم المحسنون المقيمون الصلوة الموتون الزكوة بالاخرة الموقنون. على هدى استولوا عليه في الدنيا لم يضلوا ولم يضلوا من ربهم لا الهة يخبرونهم من جملة الهة في الربوبية واوليك المذكورون ايضا اصحاب اليقين في المقامات والدرجات العلى هم فقط المفلحون الفايزون الظافرون بالفلاح التام الكامل الذي لا تصيبه شايبة نقصان والفلاح في الاخرة لنجاتهم من العذاب والحساب والعتاب هـ

وفي غير هذا المجلس قبله قوله في

ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الاية بصحة الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها وبفعل الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما وبعدم التوجه الى الكفر والفسوق والشرك والارتداد والعياذ بالله تعالى وترك التوجه الى الحرام والمكروه فيه فقال فضل الله تبارك وتعالى من قبل ان الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح المتوسل به اليهما طريق الجنة التي وعد المتقون وان الكفر والفسوق والشرك والحرام والمكروه وما لا فايدة فيه طريق النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكفرين اي الحكم الا لله لا معقب لحكمه: ومن شكر فانما يشكر لنفسه لان الله تعالى علوا كبيرا عن الانتفاع ومن كفر بنعم الله تعالى وبه سبحانه فان الله غني عن عبادة جميع خلقه لا يحتاج الى شيء منها

حميدٌ عنه غير من كبر محامة كثيرة مختلفة ولغات شتى حتى الخلفه لولا كونه غنيا مطلقا لا ستغنى بتلك المحامد عن شكر من كبر : واما الكبر فلا شك انه ملوم مذموم عنه كل احد من عمل ظلما فلنفسه ومن اساء فعليها

وقال المحجب اربعة الغفلة والنسيان ثم الجحد ثم الكبر فالغفلة عدم المبالاة بالامر وبما فيه صلاحه والنسيان ذهاب العقل عن معلوم مع امكان رجوعه اليه بالتذكر والجحود رؤية الحق مع الاصرار على انكاره كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم : والكبر ان لا يبصر الحق ويقوم ان لا يظهر الحق ابدا

قال ايضا رضي الله عنه

اذا اشتغل العبد بعرض المساوئ انطفأت اليه المصالح : الحروف طروق :

قوله رضي الله عنه ونفعنا به امير الاخلاص يسير على العارفين عسير على الغافلين المعرفة رؤية الله تعالى في كل شيء والغفلة بالعكس العارف مكشوف له والغافل محجوب عنه : من اتى اليه الاعمى يسأل وينكففه فنصحه وعليه ثم اقبل عليه الاعمى بضربه بعصاه وسبه ولم ينتقم المعطي منه لنفسه بل صبر فانه يكون له اجرا ومدحا وضرا على الاعمى وذما عليه بحيث لا يرضى احد بالنصح وعليه بغضه ويلومه كل من بلغه فعله بالمنصح وقال ان احسنتم احسنتم لانفسكم مشيرا باصبعه الشريفة الى المعطي وان اساتم فلها مشيرا بها الى الاعمى :

وقوله رضي الله عنه

النعمة ان شكرت قرت ونمت : وان كفرت فرت وابت قال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فقال من شكر الله تعالى على ما معه تركه له وان كثر وان راى فيه غيره تعالى اخذه وان قل : وقوله من ظلمه احد فصبر وحلم فان الله تعالى القادر ينزع له ما كان للظالم من النعمة فقال فقر يؤدي الى الغنى خير من غنى يؤدي للفقر : وقوله رضي الله عنه

من عمل عملا صالحا في مكان فإن الموضع مالم تطو الارض يشهد له بالخير ويكتب
له اجره مالم يرتد والعياذ بالله تعالى وكذلك عكسه مالم يتب هـ
وقوله ان لم تم ان لا تخاصموا احدا فانظروا الى قوله تعالى ان الذين ءامنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
خذوا بي واتركوا الناس على ماهم عليه هـ قوله رضي الله عنه
ذرات المجاسد فانه رات بدفع المانع وجلبت المصالح فانجلبت بجلب النافع هـ
ليلة الجمعة الموفية الثلاثين من ذي القعدة عام الستين في جبر قوله
كان من خوارق العادات ايام كنت في فاس قبل ان امراة من بنات انه رد كانت في القرية
مع زوجها وكانت تحب حبا بالغا حتى انها استسلمت هي وزوجها بسبب حبها
اياي ولم تزل تخدمني في بعض احيانها وتشتري لي الحطب مهما اتت سفن المحتطبين
وكان الحطب عسير الوجود لكونه يجلب من بعض جزائر البحر ومع ذلك انا لا انام
الا وكانت تذهب الى البوسطة وتاخذ عني كلما ارسل الي بواسطة البوسطة
وذلك من اصعب الاشياء ولاكن النسوان لهن بال عند اهل تلك النواحي وارسلت
اليها في بعض الايام لتختار ونذكر ما هو احب اليها من الامور فقالت للرسول ان احب
الاشياء اليها ان تنال ولدا او تدخل الجنة فقط . وكانت مكثت مع زوجها نحو
خمسين سنين لم تحمل فما قطعنا الا مدة قليلة حتى ذكر لي انها حامل وكان
من قضاء الله وقدره لما تم حملها اخذها الطلق ووجع وامتد به حتى ولدت
فتوفيت عقبه فصليت عليها قال ما نظرت الى جنازة قبلها ولا بعدها مدة مكثي
في غربتي في تلك البحور رحمة الله تعالى عليها فقد نالت بفضل الله الامرين
اللذين اختارتهما الولد والجنة . ثم قال وكان يحكى لي عنها انها رات في المنام
قبل مرض موتها رجالا باسلحة وثياب لم تر هي قط مثلهم من ابناء زمانها وقد صالوا
وشدوا على الجنة يتبين في دارهم في البوسطة قالت فلما قربوا مني سمعتهم

يقولون خلوا المرأة واتركوها فإنها من أهل الإسلام وحملوا على السادة

الجنة يبين شاهرين سيوفهم فضحك وقال أولئك أهل بدر رضي الله عنهم فقلت له

ما اسم المرأة فقال حواء هي من بنات أنس رضي الله عنه

وقوله أيضا رضي الله عنه ونفعنا به إن الخروج مما أدخلك الله فيه من الأوامر نزر الجنة وإن الدخول فيما نهاك الله عنه من المناهي لأنها طريق إلى النار اهـ

في مجلسه يوم الأربعاء عاشر رمضان عام ١٣٣١ جرى قوله كلام العارفين نور وكلام الغافلين ثقل كلام العارفين يعرفهم بالله وكلام الغافلين يغفل عن ذكر الله

وقوله الخير في المدة لا في مجرد العدة المدة تنمو ومجرد العدة تنقص الشأن في البركة والأدب فالبركة تكثر القليل والأدب يحسن القبيح درهم واحد فيه البركة يصير القا وإن ليست فيه البركة يصير عدما محضا والأدب قسمان قسم بين المرء والخالق وقسم بينه وبين الخلائق فأما الذي بينه وبين الخالق فامتثال أمره واجتناب نهيه وشكر نعمائه والصبر على بلائه واختلف في الصبر والشكر أيهما أفضل والجمع بينهما أن كل صابر شاكر وكل شاكر صابر فتلا الآية إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أي صبار على طاعة الله وعن معصيته وفي بلائه شكور بامتثال الأوامر وحسن الاجتناب وحسن الصبر والصبر يتعدى بثلاثة أحرف على وعن وفي وصبر على كذا تمكن منه وصبر عن كذا لم يتوجه إليه وصبر في كذا قهر فيه : والذي بينه وبين الخلائق فالخلق ثلاثة أصناف مكرم ومستور ومن بينهما . فالمكرم يكرم والمستور يستر والذي ليس بمستور ولا مكرم يترك على حاله هـ

وقوله نفعنا الله به ما يقال في تفضيل الأولياء بعضهم على بعض هكذا إنهم

عبد الجليل ومنهم عبد الجميل ومنهم عبد الرحمن ومنهم عبد الرحيم فعبد الجليل يصغر في عينيه كل شيء لغلبة ظهور تجلي الله له بصفة الجلال في قلبه وعبد الجميل لا يرى في شيء مما الا جميلا بصفة الجمال كذلك وعبد الرحمن ينفع لاهل الدنيا لمباركة الذي يعني لغلبة التجلي له بصفة عموم الرحمة للخلق اجمعين وعبد الرحيم لاهل الاخرة فقط كذا الذي يعني لظهور تجلي المولى له بصفة خصوص الرحمة لبعض الخلق ثم قال وكذا الذي في الملوك الجبابرة فمنهم عبد المنتقم ومنهم عبد الجبار ونحو ذلك فنلا وهو القاهر فوق عباده قوله

اشهد ربي قبل جنة العزيز | بانني منهم بخار وعز بيز

نشهد لي جنة الكهف الغالبون | بأن الله جميعا يغلبون وقوله

كتابتي قبل لدى اهل الكتاب | لي جنة مانعة من العتاب

لم ينحث داعي الشفاء والعتاب | ازمان خدمتي لدى اهل الكتاب وقوله

زنت مكاتيب تدوم راصده | كل معاد وجة رب فاصده

زنت مكاتيب تدوم عابده | رب وخلق غالب مكابده وقوله

لم ينحث عند ذو الخمور | مع الخنازير الذي الامير

لي فاه خير مشروب بارح | ما ذوقه كل ولي ذائح

قلت وتحت هذه الابيات ما تحتها مما لا ينبغي ذكره لغير اهله في مجلسه يوم الخميس حادي عشر رمضان عام ١٣٣٢ جرى قوله ايضا وان تصوموا خير لكم ان صوم عفايدكم وافوالكم وافعالكم واخلاقكم اذا صام العفايد عن التفكر في الاغراض الفاسدة افطرت بالتفكر بعجائب خلق الله واذا صام الاقوال عن الحرام والمكروه افطرت بالتكلم بالحكمة فيوتي الحكمة

من يشاء ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وإذا صام الاعمال عن البدعة
افطرت بالعمل بالسنة والسنة تؤدي الى دخول الجنة والبدعة تؤدي الى النار
وإذا صام الاخلاق عن الكبر والحسد والتعصب والحمية افطرت بالتحلي بالفضائل م

وقوله نفعنا الله به في

النبي صلى الله عليه وسلم عقائده واقواله وافعاله واخلاقه كلها متوجهة
الى الله وموجهة اليه ولذلك فاز بقوله تعالى سبحن الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

وقوله في مجلس آخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ربه واعبد
ربك : لم يرض بان يعبد النفس ولا الشيطان ولا الدنيا ولا الهوى ولذلك فاز
بالاسراء والعروج بجسده الشريف الى السماء بالطبقات العلياء وقد وضع
اصبعه على نقط الواجب والمندوب الى مغفرة من ربكم الاية ووضع اصبعه
على نقط المباح فقال ولا تنسابقوا البراءة بل يبقوها وادخلوها في الجيداء ان توسلوا
بالمباح الى الواجب او المندوب فانوا فيه ايهما قصدت فقال ولا تقربوا هذه
الاجراس العاضة الضاربة واشار الى نقط الحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما

وقوله نفعنا الله به في امين حكم الله تبارك وتعالى بان الواجب والمندوب
والمباح المتوسل به اليهما طريقة الجنة التي وعد المتقون وان الحرام والمكروه
والمباح الذي افسد فيهما طريقة النار التي وقودها الناس والحجارة الاية إن الحكم
الا لله لا معقب لحكمه

وقوله عشية يوم السبت ثاني شعبان المكرم عام ١٣٣٢ هجرية جر بل
مثل من يوجه الى ما الاباحة فيه بعد التوبة النصوح كمثل من يرجع الى اكل
القيء بعد التقيء ومثل من يوجه الى الحرام والمكروه بعد حصول التوبة النصوح
كمثل من يحمل على ابتلاع جمرات او عقارب فقال ولا تحملنكم احد على اكل القيء
ولا على الجمرات والعقارب اذا دعاكم ما حد الى طعام طيب فكلوا منه واما
ان دعيتم الى القيء او الى الجمرات والعقارب فلا تقبلوا منه والسلام

وقوله نفعنا الله به القلب مسكن الانوار والاسرار والبركات والمنافع وخيور الدنيا وخيور الآخرة فإذا المطهر خلى فيه والا توقفوا وامسكوا عنه وفي اللسان متعلق الحروف والالفاظ والتعابير وهي توابع اللسان وان تكلم بما يتكلم به من القبيح تعكس السوابق مع القلب هـ

يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة عام ١٣٣١ هجرية جزيل قوله رضي الله عنه ملازمة الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما سعادة المفلحين وملازمة الحرام والمكروه والتوسل بالمباح اليهما شقاوة الخاسرين وعدم النية في المباح ندامة الغافلين: وقال رضي الله عنه ونفعنا به دائما امين

ان الدنيا لم يكن فيها الا اثنان حسن الظن وسوء الظن وحسن الظن موجب الانتفاع وسوء الظن موجب الضرر ومن حسن ظنه في شيء ما او في شخص ما لا يرى فيه الا الحسن والعكس بالعكس:

وقال ايضا البركة كالنار التي تتوقد من اخذ منها شيئا ولو قل نفعه : والرزق كالشمس تضيء ابدا والدنيا ولا تقدر على ان تزاد او تنقص او تتلوف بها عوض كما ترى والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وقال القطب والغوث الملاذ نفعنا الله به دائما امين إن من اراد الوصول الى الله تبارك وتعالى واراد ان ينبغي اخلاق ترافقه وتشيعه وتكرمه في الذهاب فلينبغ اوامر الله الجميل اخلاق ترافقه الى الجنة التي وعد المتقون ولينبغ مناهي الله الجليل اسمه اذ من اتبعها ادراك فانه ينجو من النار التي وقودها الناس والحجارة لان اوامر الله تبارك وتعالى اعني الواجب والمندوب والمباح المصلح بهما طريقة الجنة التي وعد المتقون والمناهي اعني الحرام والمكروه وما لا ابدة فيه طريقة النار التي وقودها الناس والحجارة فمن سلك في طريق واصل ولم يلتفت فلابد من الوصول

وقال ايضا فعل الواجب له تعب وفعل المندوب له تعب والمباح المفيد له تعب
ايضا والكراهة التعب يصير راحة وخيرا والخير هو الجنة وفعل الحرام لدلالة وشهوة
وفعل المكروه والمباح الفاسد كذالك ايضا والكراهة الشهوة تصير عذابا
ومحنا وعقابا وشرا والشر هو النار والعياذ بالله وقال تعالى عسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وفي الحديث حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات :: وفي الحكمة مبدا الدوم مر واخره حلو : ومبدا
الباطل حلو واخره مر : وكانت النفس تمنعني نفسه قبل الخروج تحب الجلوس
لخوف الغربة وانا اكرهه لخوف المهلكة لانى لو جلست لهلكت واهلكت
ولاكن الله من على بالخروج وادخل في قلوب النصارى الخوف مني واخرجوني واخرج
الناس مني لخوف النصارى وقربني الله بنفسه وجعلني في اهل بدر واشهدهم
باني منهم وجعلوني كانفسهم انما الصدقات للفقراء ولما كرهت النفس
الخروج خاطبها الله بقوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم فسمعت واطاعت وفهمت فانقادت ودعيت فاجابت
والا لم يبق شيء من كدورتها ولا من اذاتها فالحمد لله اولا واخرا :: ه
خالدا وامر الجميل : وعاد مناهي الجليل : خالد الحسنات تبلغ الدرجات
وعاد السيئات تنجي من الكدرات : خالد الخير وعاد الشر

حسبي لله واهل بدر صيرعمري كليالي القدر
يارب طولتسلم في الوقوف على الذي منه الينا خير قوت

وقال الشيخ ايضا ان الله جاهد علما وفقها الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبيء
اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما : معناه يا ايها النبيء
لا تخرج فيما خلق الله فيه ولا تدخل فيما نهاك عنه ولا تطع الكافرين والمنافقين
ورئيس الكفار ابو جهل ورئيس المنافقين عبد الله بن ابي وهم جميعا

في مكة فخاطبهم الله جميعا يا أيها الناس اعبدوا ربكم وأما محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فسمعوا وأطاعوا ولم يلتفتوا الى غير الله تبارك
وتعالى فلما أقاموا على العبودية شق ذلك على كفار مكة وأخرجوهم من مكة
وهاجروا الى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولما أراد الله تبارك
وتعالى أن يفصل بينهم أخرج تلك الجيفة من مكة المشرفة وأخرج أولئك الأحزاب
من المدينة والتقتا في بدر فميز بينهم وجعل الجيفة في القليب ميتين منتنين فرجع
المسلمون سالمين غانمين فقال الله تبارك وتعالى إن الله كان عليما حكيما.
العليم هو الذي بلغ غاية العلم والحكيم هو الذي لا يعجزه تمييز شيء عن شيء
ولو اختلطا اختلاطا كثيرا ولم يزل الله تبارك وتعالى في هذين الوصفين لأنه فيهما
باق الدهر بعكس قول العرب الذين كانوا يقولون كان زيد قائما لأن زيدا لم يقم
قبل ولادته ولا يقوم بعد وفاته بعكس كان الله عليما حكيما لأنه لم يزل
ولا يزال عليما حكيما ولو اجتمع المسلمون والكفار على مكة المشرفة لتنجست
لكثرة الجيفة ولو اجتمعتا على المدينة لتنجست وهي طاهرة منورة ولهذا جمعهما
الله على بدر لتشريف هاتين البلدتين المباركتين المنورتين المطهرتين.
وقال أيضا رضي الله عنه إن أمرتكم بالتوبة النصوح والنية الصالحة والدعاء
والصدقة لأن من أذنب ولم يتب فإنه لا يقدر على أن يفارق الشيطان أعاذنا الله
وإياكم منه ولا يقدر أحد على أن يفرق بينهما لأن الله تبارك وتعالى القادر
المقتدر لا يفرق بينهما لقوله تبارك وتعالى إلا من اتبعك من الغاوين
وأما الشيخ فلم يخطر بباله قط تفريقهما لأن الدلو إذا امتلأ لا يقدر الضعيف
إخراجه وإذا أراد إخراجه كان يقع في البير

إذ هبت عني جملة الأكدار ... فيمن بشر الورى في داره

ومن كلامه ما لفظه الحق مرفوع والسعادة تشفع الى الجنة والباطل منسفل

تشيعه الشقاوة الى النار سيدنا موسى عليه السلام خيرا تبعه الى الجنة شيعته السعادة اليها وفرجاع الحق وخير ابى فرعون وابو جهل شيعتهما الشقاوة الى النار وزهو الباطل ان الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه كل واحد منكم لا يفعل شيئا الا بعد معرفته هل هو حرام او باطل فان كان حقا فمتوجه الى الجنة ومشيعه السعادة وان كان باطلا فمتوجه الى النار ومشيعه الشقاوة.

ومن كلامه رضي الله عنه من توجه الى الله تعالى بالعبادة اراه جماله ومن توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن جذبه الجميل لا يريد الا ما يسره وينفعه ولا يضره ولا يغره ومن جذبه الجليل لا يجد حلاوة العبادة الا بعد التعب الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضائي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني بجودك واحسانك هـ وقال ايضا رضي الله عنه

حقيقة الصراط المستقيم الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح والعلم النافع والعمل الصالح والادب المرضي ومكارم الاخلاق والمروءة وحسن الخلق. وقال ايضا وجد ووصل ولم وسكن وخل خلعه بين ابيه ان القرءان وقال ايضا العباد العباد اذا توجهوا الى ربهم بالامتثال والاجتناب حتى وصلوا الى ربهم رضي الله عنهم ورضوا عنه هـ

الله اكبر

اللهُ مَوْجُودٌ بِغَيْرِ مُوجِدِ ۞ وَإِنَّهُ مُوجِدُ كُلِّ مُوجَدِ.

أي موجود بلا جسم لكونه مخالفا للحوادث ولم يزل متصفا بالقدرة والارادة على عكس المخلوق لانه قال وخلق الانسان ضعيفا. لولم يكن العقل من مخلوقاته لا دركه وحاججه ولاكنه مخلوق ولم يزل مخلوقا ولا يزال مخلوقا.

الله رب ولم يزل ربا ولا يزال ربا والعبد لم يزل عبدا ولا يزال عبدا منذ خلق
اذ هو الله موجود بقدمه وبقائه ومخالفته وقيامه وقدرته وارادته
وعلمه وحياته وسمعه وبصره وكلامه :. ه

ومن كلام الشيخ الحديث عليه اكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم
ان الحسنات المعممة الجنة والسيئات المعممة النار اجارنا الله منها بجاه شيخنا
امين: وذلك ان الليل والنهار رسولا الله الى كل مكلف ذكرا او انثى حرا او عبدا
فاذا اتى النهار يقول لموكله اعطني كل شيء تحبه يوم القيامة ولاترك شيئا ما
لم تحبه هناك فاذا غربت الشمس انسلخ وذهب وكلما مر على ملإ من الملإ
الاعلى قالوا له اين فلان واين افعاله وكيف وجدته وكيف تركته فاراهم جميع
اعماله في ذلك النهار: وربما قال تركته نائما او تركته لاعبا او تركته
منهمكا في او تركته يفعل ما لا اذكره هنا قط :. ه واذا غسق الليل اتا لـ
موكله فقال له بلسان الحال الخاص ومن لسان المقال ابضعني كل شيء تحب
ان تجده هناك ولاترك مالم تحب: فاذا طلع الفجر وعمه وانسلخ وذهب الى ربه
وكلما مر على ملإ من الملإ الاعلى قالوا له اين موكلك واين ما قال وما فعل وما نوى
وحكاهم خبره جميعا وما تركه يفعله ان خيرا فخير وان شرا فشر: وربما قال
تركته يفعل ما لا افه به على نطقه واذا حضر عند ربه قال هذا عمل فلان وابن فلان
فامر الرب تعالى بوضعه عند قبره حتى ياتيه وان كان خيرا قال للملائكة هذا الذي
ياتي الان فاعلموا انه عمل لربه حتى يجيئه واذا اراحته فقط وها انا عمله
فتجيئوا من حسن عمله وتهيئوا له مضجعا اوسع من مد البصر فاذا اتى قيل له
مرحبا بالعبد الصالح هذا عملك فاختر اي شيء تريده بالانس فالله عنده كل شيء
فاختار ما شاء واتي به في الحين واذا نفخ في الصور وارادة المركوب والملبوس
جعل العمل اياهما فاذا اتى المقام وكسفت الشمس واشتد الحر والقيظ جعل العمل

سفيا يحفظه من ذلك الفقر الشديد واذا مضى الناس الى الجواز يشتغل هناك
بمركوب وجعل مركوبا يطير حتى جاز الصراط ونجا وشرب بالكوثر ولا له بعد
هذا شغل سوى دار يسكنها وجعل العمل دارا لا تخرب ولا تحرق ولا يموت فيها
ولا يجوع ولا يظمأ ولا فيها حر ولا برد اسعدنا الله في الدارين بجاه الشيخ التجاني
ورضي عنه ونفعنا به آمين واذا اساء الرجل عمله قال الرب تعالى اذهب الى قبره
فاجعله هناك واذا اتى وقت مماته ولم يتب لله تعالى قال العمل للملائكة
ان العبد الذي فر من ربه الى نفسه وهواه يات اليكم الآن فاذا اتى فاضربوه
وقيدوه واذا كان في النزع ودعته شهوة الحرام وقالت له لا شهوة لك بعد
اليوم وذهبت عنه واذا مر واتاه الملائكة بكى واراد الفرار وضمه القبر
ضمة يخرج منه اللبن الذي رضعه في ثديي امه اعاذنا الله من هذا بجاه الشيخ
آمين. واذا اجتمعت الاولون والاخرون في يوم القيامة قال الله تعالى
قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم: جمعت السيئات والحسنات
في موضع وجمع الابرار والفجار في موضع واتيت الجنة والنار قال الرب تعالى للجنة
ارسلي الى الحسنات رسولا فانها نعمائك فارسلت رسولا ياتيها بجميع الحسنات
فاذا اتت دخلت الجنة الابرار اجمعين وقالت هذه نعمتكم: وارسلت النار
رسولا الى السيئات جميعا فاتتها طوعا او كرها ودخلت جميع الفجار والله
تعالى سريع الحساب ::

ومن كلامه عليه رضوان الله تعالى ايضا الناس على ثلاثة اقسام حسن الظن
وسيء الظن والمطيع الظن فاما حسن الظن فهو يظن حسنا ويفعل حسنا
ولا يفعل سيئا ولا يرجو سيئا واما سيء الظن فهو الذي ان امرته بشيء توهم
بانه لا نفع له في ذلك ولا كثرة به اتعابه فقط والمطيع الظن فهو الذي
ان امرته بالطاعة قال ان الله تعالى يقدر على ان يدخلني الجنة بغير طاعة
ذلك حق ولكن الله قدر على ذلك وعلى غيره ولكن لم يرده وكل ما لم يرده

لم يره. فحة رعلى ان يدخل الجنة ابا جهل ولا كرلم يره ووفة رعلى ان يدخل ابابكر الصديق الجنة واراده. دران منعته المعصية فان الله تعالى لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية ويفدر على ان يدخل العاصي الجنة. ولا كرمنعه الكولم يامر بها احدا.

وفال ايضا نفعنا الله به امين ه

ان مرادا مسكنا لا يشغل منه الا الى الجنة التي وعد المتفون فليسكن في اوامر الله الجميل التي هي مسكن النعيم وهو فال من سكن فيها سكرمعي ولا يفارقني حتى يفارقها. ولينتفل من مناهي الله الجليل ولا يسكنها. واذا اراد الاحتراز في نفسه او في داره او في اهله فليحترز بنية الخير لكل مخلوق وفول الخير وملازمة الخير وانفاق المال بنية في الدنيا والاخرة.

وفال ايضا

الفلب اذا لم يكن فيه الصلاح وفيه الحروف الكثيرة زادته فشاوة مثاله شجرة مرة خصبة لا يزيدها الخصب الا المرارة. واذا كان في الفلب صلاح وفلاح وفيه حروف كثيرة زادته نورا وحلاوة كشجرة سائغة ثمارها خصبة الحكمة اذا دخلت في الاذن وجاوزت الاذن الى الفلب طرحت السوء الذي نبت في الفلب وانتشرت في الجسد وامر صاحبها بالصلاح والفلاح ه وفال ايضا ولا تكن من الغافلين ولا تطع من اغفلنا فلبه عن ذكرنا الغفلة والنسيان والجهل والفسق والكبر. الغفلة ان تنظر ولا ترى بعينيك الا فليلا. والنسيان ان تنسى العبادة والجهل ان تفعله بغير صواب والفسق ان تكون عيناك مفتوحتين ولا ترى بهما شيئا لا فليلا ولا كثيرا. والكبر ان تدبر عن المنظر والغفلة داء لا يصح الا بالتوبة ووجب فرار الصحيح من المرضى. ه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه واجعل هذه الوصية هادية الى الصراط المستفيم.

عليك بالعلم وبالعمل معه
تلاه بين مرافقا شيخا جمع

بالعلم خير ما به ارداد المجتبى
لانه يكرمه حيث اتى

والعمل الصالح خير زاد
بالعلم دونه غرور باد

والادب المرضي افضل جمال
بغير دونه تماثل الضلال

عليك بالثلاثة المذكوره
فهي لدى رب الورى مشكوره

والزم الصبر على الطاعات
ودع سوى الخير بلا التفات

ولا تزد في التعلم سوى
خيرا فهي في الثلاثة حوى

وجانب التسويف والتوانيا
على الخيور تحو مجدا عاليا

وجانب الشخص الذي لا تنتفع
به لدى تعلم ولتقتنع

بهذه وصية بها تفوق
جيلك ان قبلتها انها تفوق

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين ص

وقال ايضا والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم اي لم يزل الاها واحدا قبل ان يخلق الخلايق وعند وجود الخلايق وبعد وجود الخلايق اي لا ثاني له في الذات والصفات والافعال بعد الخلايق لا ثاني له وحده لا شريك له لا تنتفعون في الدنيا الا بنفع الرحمن ولا تنجون في الاخرة الا بانجاء الرحيم لا اله لكم الا علية ولا توجهكم الا اليه

اخبرنا الشيخ الخديم رضى الله عنه ونفعنا به عشية يوم الجمعة قبيل صلاة العصر الثامن عشر شعبان عام خمسة وعشرين بعد ثلاث مائة والف في حضرة دار الرحمان أن السر في تكرار غالب الدعوات النبويات ثلاث مرات كما ورد في الاستغفار بعد السلام من كل فريضة ونحوه الكون الاوقات ثلاثة ماض وحاضر وما استقبل فكانك استغرقتها كلها امااستغراق الماضي والحال فظاهر ومعنا ه

في المستقبل عدم وقوع موجبه فيه وإن شئت قلت في ذلك لأن الأعمال اعتقادات وأفعال وأقوال فالأول للأول وهكذا. اهـ بخ بخ.

ثم أخبرنا بعد السلام من حضرة ذلك اليوم في التاريخ المتقدم أن السر في ترتيب المعقبات أن تنزيه ذاته تبارك وتعالى عما لا يليق به فيه نوع من التخلية وهي مقدمة وإن الإقرار باستحقاقه تعالى لجميع المحامد فيه نوع من التحلية ثم لما استشعر العبد من نفسه إدعاءه أداء بعض ما وجب عليه له تعالى زجرها بالتكبير إشارة إلى أنه أكبر من كل شيء ومنه أن يقدر قدره جل جلاله أو كلاما هذا معناه. اهـ بخ بخ.

قلت ولعل هذا هو السر في ترجيح الفقهاء المالكية رواية تأخير التكبير على رواية تقديمه مع أن كلتا الروايتين مقررة في كتب الأحاديث. اهـ

ومن حكاياته رضي الله عنه في قوله تعالى وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق: الحق في الأوامر الامتثال وفي المناهي الاجتناب وفي المباحات الاعتبار: نتيجة الامتثال دخول الجنة ونتيجة الاجتناب النجاة من النار ونتيجة الاعتبار الوصول إلى الله تبارك وتعالى والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما: هذا جواب شاف من قائله إلى السائل وإلى جميع أمثاله ممن يطلبون الله تبارك وتعالى اعلم أيها المريد أني آمرك بستة أشياء وأنهاك عن ستة أشياء كما تلبت فالستة التي آمرك بها فهي الإيمان والثاني الإسلام والثالث الإحسان والرابع التمسك بالقرآن والخامس التقوى والسادس طلب العلم مع العمل والأدب فمن لم يؤمن بقلبه فهو كافر ومن لم يسلم بجوارحه فهو فاسق ومن لم يحسن بكليته فهو مشرك ومراء ومن لم يتمسك بالقرآن فقد ضل ضلالا يجره إلى ما يبكيه أبدا ومن لم يتق الله تبارك وتعالى بامتثال الأوامر

واجتناب النواهي ولم يرحمه تبارك وتعالى بالتوبة النصوح الى موته فقد خسر خسرانا مبينا ومن جهل ولم يطلب العلم مع العمل والادب الى موته فقد ضيع عمره والعياذ بالله تعالى وأما الستة التي انهاك عنها فالاول الحسد لا تتمنّ ان ينسلب خيرٌ عن مسلم او مسلمة فان الحسد لا يسوغ والثاني التكبر فان الله تبارك وتعالى يعذب المتكبرين بناره ان ماتوا عليه والثالث الحرص فان الحرص يجرّ صاحبه الى ندامة عظيمة والرابع الاصرار على المعاصي فان الاصرار من علامة الشقاوة والخامس البخل فان البخل يقرب الى النار ويبعد من الجنة والسادس التسويف فان التسويف يفوت الخيرات ومن فاتته الخيرات ولم يدركها فهي شقاوة لا سعادة بعدها ابدا والعياذ بالله تعالى:

تتميم

ومما يعينك على فعل كل ما امرتك به وترك ما نهيتك عنه التفكر والفرار من الكسل وترك الالتفات الى الخلق في عبادتك والتلاوة واكل الحلال واجتناب مجالسة الضالين المضلين والايقان بان كل ما نويته لاخيك من الخير فانك تناله من الله تبارك وتعالى والتواضع والاكتفاء بما رزقك الله تعالى من الحلال وتعجيل التوبة متى اذنبت واعانتك اخاك المحتاج على ما يعنيه بهمّته بما لا يضرك وهذا كله لا يكون الا بتوفيق الله تعالى والله الموفق للصواب ويشفع كل من وفق بهذا الجواب والسلام:

ليعلم كل من وقف على هذا الكلام انه صادر من ناصح له اتركوا الغيبة وليكن الاشتغال بالتحرز والفرار من العيوب بدلا من ذكر عيوب المسلمين والمسلمات وليسلم المسلمون والمسلمات من اذى السنتكم كما سلموا وسلمتم من اذى ايديكم اجتنبوا اجابة دعوة الشيطان الرجيم فانه لا يدعوكم الا لما يؤدي الى النار والعار وكيفية معرفة ما دعا اليه اللعين النظر والتامل قبيل الشروع فيما خطر ببالك فان وجدته في الايمان والاسلام والاحسان فاعلم بان ذلك دعوة الرحمن الرحيم وان وجدته خارجا من هذه الثلاثة فذلك دعوة الشيطان الرجيم والعياذ بالله تعالى

واجتنبوا أكل الحرام والشبهات فإن أكل الحرام ممنوع من الخيرات واكتفوا بما
علّمكم الله تبارك وتعالى فيكم عن علم غيره عنه إرادة الفراغ والجنة إن فإن توجهه إليكم
من طلب الفراة والجنة إن فإن كنتم على الحق فلا تجيبوه وإن لم تكونوا على الحق فتوبوا
إلى عالم الغيب والشهادة يتب عليكم ويستر عوراتكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ه

الم : إنما السبيل : ولا تجادلوا

أنتم اليوم بلا كفران	فلترجعوا للإله بالغفران
أرضيتم الكريم للزوار	أنلتم الغفران للأنوار
وجه من يفوت خرق العادة	لمن يشأ لكم معا سعادة

هذه ضيافة الفردوس ولا يشم رائحتها ضيف إبليس بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الواحد الرزاق والصلاة والسلام على المستغني بالرزاق عن الأرزاق
أما بعد فاحمد ربك الذي نبه على كون رزق الأرواح أشرف من رزق الأبدان إذ الأول
يكون بالمعارف وثمرة المعارف حياة الأبد وأما الثاني فيكون بفوت الجسد إلى
مدة قريبة الأمد وعلى أن الأول أمر عباده بأن يطلبوه وعلى أن الثاني ضمنه
لهم فالأكياس يطلبون ما أمروا بطلبه وفي اشتغالهم بامتثال الأوامر يأتيهم
نفع ما ضمن لهم وأما الأغبياء فيتركون طلب ما أمروا بطلبه لاشتغالهم بطلب
ما ضمن لهم ويفوتهم نفعه وغير ما كان نفعه متوجها إليهم وذلك
هو الخسران المبين. وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون: وما من دابة في الأرض
إلا على الله رزقها: فكن أيها الأخ عبد النافع فحينئذ تنتفع بكل ما اختار لك
من المنافع بالأخذ وتنتفع بترك كل ما لم يرضه لك من الأشياء مع الفرار
من مكائد النفس الأمارة بالسوء فالتجئ تعالى إليه سبحانه ومن غيره تعالى إليه
تبارك وتعالى واتهم النفس وما والاها في كل شيء وأحسن الظن بالله
تعالى وبرسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وبجميع أحبابه فحينئذ ينفعك

النافع تعالى بكل ما اختار لك نفعه بلا شيء من الضرر في الحال والمآل.
وفيه شاهدت في هذا الباب ما زادني إيمانا وإسلاما وإحسانا ومن ذلك أني
ما تركت شيئا وقت مجاهدتي لنفسي لوجه الله تعالى إلا وأتاني بما ينسيني
ذلك المتروك وبما أجمله بكريم كون وما أخذت شيئا من المباحات لوجه
الله تعالى إلا وجعل انتفاعي به عبادة وكذكره تعالى باسم من أسمائه
الحسنى. وما ذلك على الله بعزيز. وكن أيها الأخ متأنسا بالجميل النافع
الكريم فبإن تلاقيته فإنك إن تأنست به استرحت به عنه لغلابة من غيره
فإياهم ولا تنس كل طريق غير لا إله إلا الله محمد رسول الله فجعل عبادة الله
تعالى بسنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وسيلة إلى الجنة التي وعد
المتقون وانتفع بكل ما ينفعك عند الله تعالى وبترك كل ما يضرك عنده تعالى
فإنه هو الذي ينفع عبده بالعبادة ويخذل عدوه بالمعصية. ولازم التوبة
من كل ما لم يكن رضاه تعالى ونية كل خير في كل صباح ومساء وفي كل ليل
ونهار فبهذه الكيفية تغلب النيات ولا تغلبك هي ولازم التعوذ والبسملة
والحوقلة على قدر طاقتك فالتعوذ يطرد والبسملة تحلي والحوقلة تثبت
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق
ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره
العظيم واعصم كليتي من ما لم تحبه لي أبدا - آمين بسم الله
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد فالجواب
في سؤالك على أي مفتاح يفتح به باب المغفرة فالتوبة من جميع الذنوب
بالندم على ما فات ونية عدم العود إلى ذنب ما في بقية العمر وأما المفتاح الذي
يفتح به باب ترك المعاصي كلها ظاهرا وباطنا فترك مجالسة أهلها وأما
مفتاح محبة التلميذ لشيخه فامتثال أمره واجتناب نهيه وحسن الظن به

واما مفتاح محبة شيخه له فرؤيته متعلقا به قلب الوصول به الى مطلوبه مع المبادرة الى امره بلا اعتراض ظاهرا وباطنا واما مغلاق عكس هذه الاشياء فالاصرار على الذنوب والتسويف عن العمل الصالح ومحبة العاصين وعدم امتثال الامر وترك اجتناب النهي وسوء الظن وترك التعلق به لله تعالى: واما ما يستعان به على الجميع فالالتجاء الى الله تعالى بواسطة المربي وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته

ولقد وصيتك بتقوى الله تعالى العظيم بمراعاتك المامورات بالفعل وبمراعاتك المنهيات بالاجتناب وبالتأدب ما استطعت فان الادب يكفي ما لم يحصل من القبائح ويستر ما حصل منها حتى يكون كالحسنات واما البركة فتوله من التقوى مع التأدب فمن اتقى وتأدب بورك فيه اما ظاهرا وباطنا او هما معا واصبر عن المذمومات واصبر على المحمودات فهذه الكلمات وصية نافعة ظاهرة وباطنة فاعمل بها بقوة يا ابنتي والسلام:

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعالى في الجلال وصلواته على صاحب الظلال سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكاشف الضلال وعلى سائر من اقتفى آثارهم من السائلين ومن اليهم السؤال هذا وانه اليك ايها الشيخ والخل والخال من ابنك المقر بقصر الباع وكدر البال احسن تحية مشيعة بما لا يحصى ولا يكاد يوصف من الاحترام والاجلال والاعلام بان مكتوبك الذي من احسن المكاتبة والمقال مبلغ اليه اي تبليغ وبحال تبيئة انه وجده في اشد الاشتغال حتى لا يكاد يميز بين النهار والليال ولكنه متلقي فيه الاهتمام والاقبال اما جواب قولكم عبد الله عنا وعنكم ما علة تقديم التعوذ عليها اي على البسملة فان الاستعاذة مقدمة على القراءة عند عامة المسلمين والحكمة في تاخرها عنها اي عن الاستعاذة وان كان حديث كل امر ذي بال من احد الاحاديث تقديم التخلية بالمعجمة عن جميع العيوب والرذائل على التحلية بالمهملة بالآداب

والفضائل تقديم الاعراض عن كل ما سوى الله سبحانه وتعالى على الاقبال والتوجه اليه
فإذا اردت ان تحقق ذلك فلتعلم ان الحكمة في التعوذ الاستئذان وقرع الباب لأن من اتى باب
ملك من الملوك لا يدخل الا باذنه كما لا يخفى كذلك من اراد قراءة القرءان انما
يريد الدخول في المناجات مع الحبيب فيحتاج الى طهارة اللسان لانه قد تنجس بفضول
الكلام والبهتان فيطهره بالتعوذ بالله تعالى لانه اي التعوذ عمدة لجلب كل سوء وضير
من الشيطان اللعين لانه جالب الى كل من لم يعتصم منه بالاستعاذة كل خسر ولذلك
قال اهل المعرفة هذه الكلمة وسيلة المقربين واعتصام الخائفين وتمني المحبين
ورجى الهالكين ومباسطة المحبين وهو امتثال قول رب العالمين في سورة النحل
فإذا قرات القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم: واما قولهم الجزاء متأخر
عن الشرط فيلزم به تأخير الاستعاذة فالجواب ان المعنى اذا اردت القراءة وهو
تاويل شائع جرى مجرى الحقيقة العربية ثم المختار قول الجمهور وهو اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وهو اثبت رواية وفي الحديث حكاية اقرانيه جبريل
عن القلم عن اللوح المحفوظ وان كان استعيذ بالله اوفق رواية لمطابقته المامور
به في قوله فاستعذ: واول ما نزل به جبريل عليه السلام على سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم الاستعاذة والبسملة وقوله اقرا باسم ربك انتهى هنا جواب هذه
المسالة ولله الحمد والشكر على ما ظهر وما استتر: واما قولك ايها الخل
والخال كان لي ولكم والجلال هل يجوز للمتنفل بالسور ان يتعوذ ويبسمل عند
افتتاح الصلاة وعند اول كل ركعة او في اول كل سورة يبسمل فقط دون التعوذ
كما في المصحف حتى المؤتر يبسمل في اول الاخلاص واول الفلق والناس او يكفي
ان يبسمل اول الاخلاص فقط فالجواب والله تعالى اعلم ان ظاهر المدونة تعميم
جواز التعوذ والبسملة قبل الفاتحة او بعدها وقبل السورة جهرا وسرا واليه اشار
الشيخ خليل رحمه الله بقوله وجازت كتعوذ بنفل وفي العتبية كراهة الجهر به
اي بالتعوذ في النفل مقابل الشبرخيتي في جميعه انتهى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما سؤالك عن الفناء الظاهر والفناء الباطن
فالفناء الظاهر ان لا تخرج من دائرة الشريعة المطهرة والفناء الباطن ان تكون تحت
بساط الحقيقة المنورة واما سؤالك عن الفرق بين الشهود والمشاهدة فالشهود
تقربك الى الله تبارك وتعالى والمشاهدة ان يقربك الله تبارك وتعالى منه وتقرب
منه قربا لا يذوقه غير اهله واما سؤالك عن الفرق بين الوصول والوصال فالوصول
رؤيتك الله تبارك وتعالى في كل شيء تماما والوصال عدم رؤيتك غيره تبارك وتعالى
ببصيرتك واما سؤالك عن الفرق بين الاحدية والواحدية فالاحدية اخراج غيره
من القلب والواحدية اخراج حب الميل الى غيره من القلب : واما سؤالك عن الفرق بين
التخيير والخيرة فالتخييرات من التكلف والخيرة تأتي بلا سبب واما سؤالك عن الفرق
بين المحو ومحو المحو فالمحو عدم رؤيتك غير جزاء الله تبارك وتعالى ومحو المحو عدم
رؤيتك ما صدر منك الى ربك من الحسنات واما سؤالك عن معنى قول الصوفية عليهم
رضوان الله تبارك وتعالى لن تعرف الاسم حتى تكونه وليس الشان من يعرف الاسم
انما الشان من هو عين الاسم فهذا السؤال مما لا اخوض فيه الآن ولعل الله يريك ما
يشفي غليلك واما سؤالك عن [illegible] عدم انتفاع المريدين في هذا الزمان مع كثرة
الاشياخ ومن علامات الشيخ الكامل الخ فعدم الانتفاع متولد من خروج النفع
من قلوب الاشياخ فيمن كانوا قبل منتفعين ومن عدم دخول النفع في قلوب البعض
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى اليقين اما بعد
فقد ضاق عن حامل هذه البراءة ما كان يكفي معيشته فليحمد الله تبارك وتعالى
على ذلك وله الحمد والشكر على ما هنالك فليتوجه الى ربه الكريم الاكرم بالتوبة
النصوح وبزيادة التلاوة وليكثر من معلوماته التجريبيات ان الاوامر مخزون لخيور الدنيا
والآخرة وان المناهي والعياذ بالله تعالى مخزون لآفات الدنيا والآخرة ومكارههما

وان الناس على ثلاثة اقسام عامل بقوله تبارك وتعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وعامل بقوله تبارك وتعالى لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وعامل باقتحام ذلك النهي فيتوجه الى الاول قوله تعالى ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون فيتوجه الى الثاني قوله تبارك وتعالى ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون فيتوجه الى الثالث قوله تبارك وتعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه الاية : فلينظر الانسان قبل موته في هذه الاقسام وليعمل بمقتضى الحال وليكن من معلوماتك اليقينيات ان كانت هذه الحروف شاهدة فيما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين وسيلته الى ربه مشاهدة اغنته بالرحمن عن الملوك وبالرحيم عن السلوك وانه يطلب لك من الرحمن الرحيم ما يزيدك اعتفاءا وانه يطلب لك ما يغبطك فيه كثير من امثالك في الحال والمآل فلتطب النفس ولتقر العين والسلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله الذي يجعل ما يشاء فيما يشاء والصلاة والسلام على من لا يبلغ مدحه انشاء ولا انشاد سيدنا ومولانا عز العرب وزينة العجم وعلى اله وصحبه الفائزين بالكتاب الذي كل كافر وجاحد الجم : هذا وقد اشرت بابيات ثلاث الى بعض اسرار يفوز بها من اعتنى بها من الابرار وهي قولي الماخوذ من قوله تعالى الم ذلك الكتاب : انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء : ولا تجادلوا اهل الكتاب :

الله من كل كريم اكرم	من امه انفاد له التكرم
اسلم له تكن عن ايمان	ولازم الاحسان للرحمن
راجعه بالشكر بلا كفران	تكف حسابه مع النيران

وتفسير البيت الاول ان الله تبارك وتعالى اكرم من كل كريم لان كرم كل كريم

من كرمه وان كل من توجه اليه تبارك وتعالى توجه اليه تكرم لا ينتهي ابدا لانه باق وان توجهه ذلك التكرم لا يحصل بكلفة بل بانتفائها وفيه اشارة الى ان الله تبارك وتعالى لا يخيب رجاء راج ولا يرد سؤال سائل بل يحقق الرجاء ويستجيب لذي الدعاء والى ان التوجه اليه تعالى بالقرآن من اجل التوجهات اليه تعالى وانفعها : وفي تفسير البيت الثاني اعلم ايها الطالب ان ذا امرك بان تؤمن بالله تعالى وان تسلم كلك اليه تبارك وتعالى بالطاعات الموافقة لسنة نبيه عليه الصلاة والسلام وان تلازم الاحسان الى ربك بالاخلاص وفيه اشارة الى ان الواجبات لا يحتاج فعلها الى الاستئذان بل تفعل قبل فواتها وان المندوبات تفعل بلا استئذان وان المحرم والمكروه لا يحتاج تركهما الى الاستئذان بل يتركان فورا واما المباحات فان نوى فيها التوسل الى الواجبات والمندوبات ففعلها والا فاضاعة عمر والى ان العصمة من الكفر لا تكون الا بالايمان وان العصمة من الفسوق لا تكون الا بالعمل بالجوارح وهو الاسلام وان العصمة من الرياء لا تكون الا بالاخلاص وهو الاحسان : وفي تفسير البيت الثالث وواجه ربك الكريم الاكرم الخ وجه اليك نعمه بشكرها لا بكفرانها فان النعمة ان شكرت قرت اي ثبتت للمنعم بفتح العين وان كفرت فرت اي انصرفت عن المنعم بفتح العين بتثبيت المنعم بكسر العين ونفيها وفيه تنبيه على ان الشكر يعصم من الحساب في الحال والمآل ومن النيران فافهم وفي ترتيبها اشارة الى ان ختمة القرآن بتلك الكيفية التي هي الابتداء من الم الى = ما يفعلون : ومن = انما السبيل = الى = ما تصنعون : ومن = ولا تبدلوا = الى = والناس : لها فضل عظيم واجر كبير وان كان غيرها كذلك وثمة منها يلازم حفظ القرآن حفظه ويلازم الفقير في الحال والمآل والعصمة من المنازعة والمجادلة والمماسة ومن لم يختمه كذلك ونوى في ختمته وجه الله تعالى الكريم نال جميع ذلك بكرم الله

تبارك وتعالى وهذا أقل من كثير سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

أعوذ بالله من الشيطن الرجيم واني أعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشيطين وأعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

إضافة لبعض الاصدقاء في اجابتي عن ثلاثة اشياء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الوحي للانبياء مع العصمة وجعل الالهام للاولياء مع الحفظ بلا وصمة والصلاة والسلام على الصادق الامين الذي جاء بالحق المكين الامين سيدنا ومولانا محمد وعلى ءاله وصحبه والتابعين الى يوم الدين اما بعد فجواب قولك هل للمريد ان يستغني بمربيه الخ: إن المريد والشيخ كلاهما لا يستغني عن الله تبارك وتعالى ابدا كغيرهما من جميع العلمين. يأيها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فكل من ادعى انه غني عن الله تبارك وتعالى فهو مغرور ومستدرج والعياذ بالله تعالى: أما ترى أن عدو الله فرعون قال انا ربكم الاعلى ايقظه الله تبارك وتعالى بالبحر ثم قال لا اله الا الذي ءامنت به بنوا اسراءيل وانا من المسلمين. من نومة الكبر الذي جره الى ما حكى الله تبارك وتعالى في شانه المافي الجاري بينه وبين الكليم عليه وعلى جميع الانبياء الصلاة والسلام وهو لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. اما ما تقوله المشائخ في المريد والشيخ من وجوب اتباع المريد امر شيخه في كل شيء الى غير ذلك مما في كتب القوم عليهم رضوان الله تعالى فانما هو من باب التربية لان الشيخ المربي لا يامر مريده الا على ربه كما قلت =

فمن علي سوى الاله لكا ففر منه إنه أضلكا

وانما قاد الله تبارك وتعالى المريدين الى المشائخ ليكونوا وسائط بينه تبارك

وتعالى وبينهم لا ليعبدوهم وانما العبادة حيث حصلت لله تبارك وتعالى وحده

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واما جواب قولك هل يجوز للمريد المحب ان يهدي

لشيخه الكامل الاكمل جميع حسناته الخ : فان المشايخ العارفين يعطيهم الله

تبارك وتعالى ما تكون به سيئات محبيهم حسنات وهنا ما لا يكتب ولا ينطق

بل يعرف ويشكر الله تبارك وتعالى عليه وحيث تمكنت المحبة في قلب المريد

لشيخه فان الله تبارك وتعالى يحبه لانه لم يحبه الا لحب الله تبارك وتعالى

ورحمة الله تبارك وتعالى وسعت كل شيء واما الملتمس مني في السؤال الثالث

ان اعلمك ما يدعو ابه لي داع ويكون ذلك دعاء لي ولا يكون دعاء عليّ فاعلم

ان الكمي الاسرار المخزونة في سراءة ان يدعو لي فليطلب لي ما اختاره الله تبارك وتعالى

لي في الحال والمآل بان يقول اللهم بجاه وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك

على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واغفر لي ولوالدي وللمومنين والمومنات

والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وهب لعبدك وخليلك وحبيبك

وخديم رسولك صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك وخليله

وحبيبه عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ما احببته واخترته ورضيته

له في الحال والمآل بلا عناية في الاحمر قبل الهبة وعند حصولها وبعد حصولها ابدا

- امين يارب العالمين واما سؤالك عن حقيقة طريق الارادة اختصارا فالمتابعة

بلا اعتراض وحسن الظن في كل شيء وامتثال الاوامر سرا وعلانية واجتناب النواهي

سرا وعلانية مع التادب ظاهرا وباطنا بترك كل ما لا يعني قولا وفعلا الى غير

ذلك مما يطول ذكره : سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين

والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد

فالجواب في سؤالكم عن علامة العارف في هذا الزمان وقبله وبعده من

لا تخرج الشهوة ولا الشدة التوجه من قلبه فان اتته الشهوة زادته توجها

شاكر الله تبارك وتعالى بهذا ورأى وفقين الشدة زادته توحيدا وبعلمها بالله برؤيتها منه تبارك وتعالى مشتغلا بامتثال الاوامر واجتناب النواهي ظاهرا وباطنا مستغنيا بالشكر ولا لتجاء الى الله تبارك وتعالى عن تتبع عورات الناس وعيوبهم هذا علامة العارف بالله تبارك وتعالى بكرامة رايته مخالفا لهذه فاستغفر عنه بالله تبارك وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام وءاله وصحبه ولي في هذا المعنى ابيات وهي هذه

علامة العارف بالله الكريم | قلب موجه بشكر لا يريم
مع التوجه لرب كاف | في شدة وأمر عكاف

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم وبارك ابيات زودت بها فاتلها زوارة تقبل الله تعالى زيارتهم وغيرها من جميع اعمالهم بقبول حسن وتقبل هذه الابيات بفضله وعظمته ذاتيه امين

يا أيها الزوار مني اقبلوا | نصيحة نافعة من يقبل
فلتكن الأعمال في العيون | قليلة يا قوم كل حين

وقاكم الناظم بان تقللوا اعمالكم في عيونكم ولو كنتم أعبد العلمين فان حق الله تبارك وتعالى اجل واكبر واعظم من ذلك ولذلك اجاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال له حين تورمت قدماه وقد قيل منها الدم تفعل ذلك يارسول الله وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تاخر افلا اكون عبدا شكورا. قلت ولذلك امنت الناظم في شكر الله تعالى بحمد من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقصايده البحريات ومما من الله تعالى به على هذا الناظم أن قصايده البحريات تضمنت مقامات عباد الله الصالحين والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

ولازموا تواضعا مع احتقار   نفوسكم في كل ليل ونهار

وما كم الناظم بان تلازموا تواضعا مع احتقار نفوسكم وان تخافوا من دخول الآفات في اعمالكم وعلومكم في الليل والنهار فان لم يطهر الله من اراد نفسه فلا يفعل شيئا الا وافسده بالعجب والكبر والسمعة ولذلك ترك الناظم كراما له قبل غيبته لكونه قبل الغيبة كغيره من المومنين في الاكتفاء في الظاهر دون تخليص الباطن :

لا تفعلوا شيئا بغير اذن   فالاذن شرط في قبول الشان

وما كم الناظم بان لا تفعلوا شيئا بغير اذن شيخكم ان كنتم معه في محل واحد. واما ان لم تكونوا معه في موضع واحد فافعلوا على نية كونه معكم في ذلك الامر فالشيخ ان كان كاملا فانه تخرج من بركة من كل ما لم يختر له حيث دخل فيه ولو كان بعيدا

كونوا محبين لوجه الله   شيخا يقودكم عن المناهي :

وما كم الناظم بان تكون محبتكم للشيخ محبة خالصة لوجه الله تعالى فان من احب شيخه كذلك فان الله تبارك وتعالى يقوده به الى الجنة التي وعد المتقون ومن احب شيخه لغير وجه الله تعالى فلا ينتفع به ولا بغيره من جميع المشايخ سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين :

تعليم اللهم الله تبارك وتعالى كاتب هذه الحروف ان يتعلق برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام آسيش واشتغل بخدمته عليه الصلاة والسلام الى عام ايسش ثم خرج عام جيسش الى الغيبة المباركة واشتغل بمجاهدة النفس والدنيا والشيطان والهوى اعانه الله تبارك وتعالى من ضرر الجميع الى عام لسش ثم اشتغل بشكر الجميل تبارك وتعالى وفرغ من مجاهدة جميع اعدائه في عام بلسش ثم ان كاتب هذه الحروف امر كل من نظر في هذا الخط من اقاربه وتلامذته

باكرام حامليه والاحسان اليه فمرافقتهم مع الايفاء بأنه من المقربين واسمه
البشير بن عبد الله الالقعقي واكرمن بعد الك واجره على الله والله على مانقول
وكيل. ويوم السبت الذي كتب فيه هذا الخط اخر توجه الاعداء الاربعة الى
كاتب هذه الحروف بشيء ما ابدا. هـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد
فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته فانك خططك الذي سالت فيه اشياء
نشتى اما الجواب في سؤالك عن حقيقة الدنيا فالدنيا عبارة عما بين السماء والارض
فمن احب شيئا فيما بين السماء والارض لغير وجه الله تعالى الكريم فقد احب الدنيا
ومن احب شيئا فيما بينهما لوجه الله تعالى الكريم فقد احب الله واما سؤالك عما تخرج
حب الدنيا من القلب فارادة وجه الله تعالى الكريم في كل شيء واما سؤالك عما
يدخل في القلب حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك
وحب الصالحين وبغض اعداء الله تعالى سرا وعلانية فمن ابغض اعداء الله تعالى ادخل
الله تبارك وتعالى حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وحب عباده
الصالحين في قلبه واما سؤالك عما يوجب صحة القلب وصحة الجسم فمن لازم
مجالسة العارفين بالله تعالى الواصلين الموصلين له سبحانه وتعالى صح قلبه وشفي
من مرض العيب ومن لازم الجوع المتوسط بان لا يدخل طعاما على طعام صح جسمه
واما كثرة الديون وقلة المال فمن لازم تلاوة سورة الواقعة في كل ليلة مع
الصدق والاخلاص قضيت ديونه وكثر ماله واما دعاء لك او اعطاء لك
مالا كثيرا فقد اعطيتك سورة الواقعة واما الدعاء فقد دعوت الله تبارك
وتعالى لك قبل ان تطلبه مني ايها الاخ المحب وهذه الاجوبة منقولة
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وعلى اله وصحبه بواسطة
ختم سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

﴿ قال الشيخ الخديم عليه رضوان الباقي القديم ﴾

بكل انسان معه اثنان احدهما ملك والثاني شيطان والملك ليس له همة الا كتب اعماله والشيطان ليس له همة الا افساد اعماله والانسان نائم بينهما قال الله تبارك وتعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وقال الله تبارك وتعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. لو لم يبق من العمر الا يوم واحد يجب التوبة اليه توبة نصوحا الصالح العمر كله والسلام

خير الطعام للمريد السالك دوام ذكر ذي الجلال المالك

وخير زاده التقى والصدق لمن له قبل وبعد الامر

اما سلاحه بقل سيف ودرع به يكون قاطعا للطمع

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اللهم بوجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا القائل فليقل خيرا يامر او حبب اليه واجعلوا الخير محمد وعلى اله وصحبه واعصم بجاهه عليه الصلاة والسلام بآله وصحبه افواهنا واجعلنا وغيرها من غير الخير آمين يا رب العلمين

يجوز بيد ودم والمني والقرح لمن يعلم ويسعى يفرح

ليس يجوز بالمني في ابد الا البغي عليه اتعبثه

يفوته العلم مع العبادة الى السلامة مع السعادة

فحيث قلت الخير واصمت عن ضرر لا تنطقن بفيك الا بالدرر

لا تشغل اللسان بالفضول ومل الى الفاضل عن مفضول

الشرع

خذ المنافع وضدها دعا ... وبع بشرع مصطفانا البدعا

يا طالبا رضى الاله والرسول ... ويبتغي نيل المنى وخير سول

رضى الاله ورضى النبي ... في عمل بشرعه المرضي

اكرام ذي الجلال والاكرام ... محا عنا من فاز بالمرام

وجه لربك الكريم كلكا ... يبقى لك الاجر ويكثر فلكا

اليه وجه ماتريد تربح ... ولا تحاول الذي لم يشرع

فلاح من نوى الخيور وفعل ... ما ابدعه الذي ماشاء يفعل

عبادة الذي حوى الايمانا ... واخويه تورث الامانا

لمن له الايمان والاسلام مع ... اخيهما ما كان بفضله جمع

وجه بفعالك الى الديان ... بذي الثلاثة بلا عصيان

اليه يسر بذي الثلاثة بلا ... توفق ومنه رم تقبلا

الملك قبول العمل والاقوال ... والفعل من معطى العطايا الوالي

لله تب في ظاهر وباطن ... يصفو لك المورد القواطن

خير الفعال ما الذي يتم ووقع ... في سنة المختار حيثما وقع

يقبل بنا فعال اخرة ... منها ولم تك منها بدعة

رتبك ارض باتباع المتبع ... وباتباع بالهدى البدعة دع

وهذه الابيات بارك الله تبارك وتعالى نشرت عليها بركات اصولها ولها من الاسرار والانوار والمنافع والخيور الدنيوية والاخروية ما لا مزية عليه والله تعالى الموفق للصواب ومنه نرجو الرضى والثواب ::

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه ذوي التكريم

للباقيات الصالحات أسمآ ... تدلكم على نوال أسمى
وهي خمس كلمات سبحلة ... حمدلة من بعد تين هيللة
وبعدها تكبيرة وحوقلة ... أسماؤها عند النبي والنقلة
مقدمات ومجنبات ... بلا امتراء ومعقبات
تقدم الذاكر سابقا غدا ... إلى جنان من بعد يوم الرغدا
تجنب الذاكر نار الكافرين ... تحفظه وهو يري في الشاكرين
سبح وحمد ولتهلل كبرا ... محوقلا إذا ابزرك الكبرا
والباقيات الصالحات جنة ... من كل سوء وسبيل الجنة

تلازموا سبحلة بحمدلة ... من بعدها مع العظيم الحسبلة
وهي التي قد خففت على اللسان ... وأثقلت في الوزن فوزوا بحسان

والباقيات الصالحات هي التي قال فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم وبارك خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله أمن عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنهن يأتين يوم القيامة مقدمات ومجنبات ومعقبات كما ذكر في البيتين قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اهـ

:: إرشاد وإفادة وتربية ::

عليك بملازمة الصلوات الخمس بما تيسر لك من النوافل وتقليل الكلام إلا فيما ينفع وعليك بمفارقة من يجرك إلى الحرام والمكروه وتأدب مع الوالدين ومع كل من

فالمنة لله الذي هو الغني لا يحتاج لشيء دونه   والسلام

تجريد القلم والمداد لوجهه مرجاة بالوداد

من رام أن ينال كل خير ... في الحال والمآل دون ضير

فليأخذ الأبيات وليعقلا ... بما بها يأمره من نفلا

لازم شكور الله بالنعماء ... ولا تمل بها الى الاهواء

وكن على الإله ذا توكل ... معتمدا عليه دون كسل

ولازم الكتاب والقراءا ... وجانب البدع والاهواءا

معظم الحرمات العارفين ... فإن أعداء البرايا كل حين

مديم أوراده بترك رخص ... وكن تاويل بضعه فقص

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ رضي الله عنه أمرتكم بالاجتهاد فيما أخذ لكم بالمجعول عنه ونهيتكم عن كل ما لا فائدة فيه وأمرتكم بملازمة التأدب في كل شيء ونهيتكم عن التسويف وأمرتكم بمبادرة إلى كل ما أذن لكم تعلموا وتأدبوا تعلموا وتشبعوا في الحال والمآل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وصية نافعة كتبتها للأولاد إخواني بارك الله تعالى فيهم وفي جميع أحباء الله تعالى :

عليكم بالعلم والتأدب ... والعمل الصالح دون لعب

العلم فائدة لما يسر ... والجهل فائدة لما يضر

وعدم الأدب فائدة الى ... بعد من الله القريب ذي الالى

وعدم العمل بالمأمور ... به من الفائدة للتدمير

وكثرة اللعب تحرم الخيور … فاجتنبه واعتنه الخلاء والسرور

بارك الله تعالى فينا وفيكم آمين يارب العلمين :. أبيات مخرجة من الضيرات وجالبة الى احسن الخيرات :

عليكم يا معشر الاخوان … بطاعة الله فيا سعد وان

تحابوا في الله ذي الجلال … بلا تنازع ولا اضلال

ان التحابب هو الايمان … لاهله السرور والامان

اما التحاسد فللشقاوة … يفوز اهله بلا حلاوة

وافضل الخصال حب الجليل … وفي الرسول حبه نعم الخليل

صلى وسلم عليه الله … في الدار والصحب ومن والاه

من كان في القرءان الجتهاد … مع العلوم فهو خير هاد

اجتنبوا الكبر مع التنازع … ولازموا النصح بلا تنازع

اجتنبوا العصيان والاصرار … فيه تحوزوا النور والاسرارا

فلازموا تلاوة الكتاب … ولازموا النصح مع المتاب

فلازموا التعليم والتعلما … فلم يزل للجنان سلما

تجريب القلم والمداد لشكر معطي الوداد

على العلى اتكل وإياه اتقو … وثق بما لديه فلا تتقو

هذا البيت اشارة فالفهم الى ما اشار اليه من هو عليه الصلاة والسلام بقوله من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره ان يكون اكرم الناس فليتق الله ومن سره ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده :.

متى تكن منك على الاله | تكن فوائد نحوك كاملة
متى امتثلت امره مجتنبا | منهيه تكرم بقرب مطنبا
وان تقم بما العبد اغتنى | كلك بالرزق بصفو المغنى
كف الاشتغال بالذي منك طلب | يفد لك الرزق ويولك الغلب
طلب من عبده العباده | من بالضمان مكرم عباده
سالت رب كون ذي الحروف | جالبة الامان والمعروف
وان يجود للذي يعي المتن | وان يدوم بجرحة للامتنان
وان يصلي مع التسليم | على النبي مدينة العلوم
صلى وسلم الاله الصمد | على الذي سماته محمد
والاله وصحبه وجعلا | هذا بفضله رضى وانجعلا

نزل لذوي الاشفاق

تعرى للصلاة اربع شعب | بكل من اتقنها كفى التعب
باحضر القلب في المحراب | لوجه من يجود باقتراب
وليشهد العقل الوهاب | بالفكر في الاياب والذهاب
وليخشع القلب بلا ارتياب | فيها وفي الذهاب والاياب
ولتخضع الاركان بارتقاب | لمالك الارواح والرقاب
وحيثما احضرت قلبك رفع | عنك الحجاب وبذاك تنتفع
ثم شهود العقل يرفع العتاب | وبخشوع القلب تفهم الكتاب
خضوع اركانك يجلب الثواب | اليك يا مريد مع خير صواب
فمن بلا حضور قلب صلى | فانه لاه لدى المصلى
ومن بلا شهود عقل صلى | فانه ساه فلا تملا

ومن بلا خشوع قلب صلى | فهو مخطئ وما اجلا
ومن بلا خضوع اركان بدت | صلاته فقد جفا وما هدت
وكل من صلى بتلك الاربع | فانه وان لدى المتبع
وحيثما الى الصلاة قاما | فكله فليطلب الاقاما
بهذه الكيفية المذكوره | وهو لدى رب الورى المشكوره
يطلب هذه لدى ابتداء | وضوءه والعكس لاداء
ولينو توبة لدى التطهر | في كل عضو من ذنوب يطهر
وكل من لم يحضر القلب لدى | طهارة فلا يصفى الخلدا

امرنا الشيخ الخديم عليه رضوان الله الباقي القديم بان نركع اربع ركعات قبل الظهر
نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة آية الكرسي الى العظيم وفي الثانية منها بعد الفاتحة
آمن الرسول الى آخر السورة وفي الثالثة منها بعد الفاتحة شهد الله الى الحكيم
وفي الرابعة منها بعد الفاتحة قل يا اهل الكتب تعالوا الى مسلمون وان نركع بعد
الظهر اربعا نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة سارعوا الى مغفرة الى المحسنين وفي الثانية
منها بعد الفاتحة يستبشرون بنعمة من الله الى عظيم وفي الثالثة منها بعد
الفاتحة ان ربكم الله الى من المحسنين وفي الرابعة منها بعد الفاتحة واذكر ربك
الى من الغافلين وان نركع قبل العصر اربعا نقرا في الاولى منها بعد الفاتحة
لقد جاءكم رسول الى آخر السورة وفي الثانية منها بعد الفاتحة قل ادعوا الله
الى آخر السورة وفي الثالثة منها بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الرابعة منها
بعد الفاتحة سورة الاخلاص : وان نركع بعد المغرب ركعتين نقرا في الاولى
منهما بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الثانية منهما بعد الفاتحة سورة الاخلاص .ه
والسلام

وقال ايضا قلب المريد كالمدر وقلب المربي كالحجر والحكمة كالمطر

وقال القلب بمنزلة الارض والخواطر بمنزلة البذر والاقوال بمنزلة النبات والافعال

بمنزلة الثمر والحبوب والجنة والنار بمنزلة الفرن الذي يجمع فيه محصول الزرع

فمهما صلحت الارض والبذر صلحت النبات وطاب الثمر والجنة مجمع المحصول

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ومهما فسدت الارض والبذر فسدت النبات

والثمر والنار مجمع المحصول والذي خبث لا يخرج الا نكدا. هـ الامر والسلام

وقال ايضا اوصيكم بست كلمات فيهن ست مائة فائدة اذا اشتغل الناس

بالفضائل فاشتغل انت بالفرائض واذا اشتغل الناس بالخلق فاشتغل انت بالخالق

واذا اشتغل الناس بالعلم فاشتغل انت بالعمل واذا اشتغل الناس بالظاهر فاشتغل

انت بالباطن واذا اشتغل الناس بالدنيا فاشتغل انت بعمارة الاخرة واذا اشتغل

الناس بالعيوب فاشتغل انت بعيوب نفسك اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم

صفات صادق المريد باختصار ... اربعة نظمتها اخوة افتيار

الصدق في محبة الشيخ ابد ... ثم امتثال امره حيث ورد

وترك الاعتراض مطلقا ولو ... بما امر عليه فيما قد رووا

ومعه سلب الاختيار ... لحسن ظنه بلا انكار

فكل من جمع هذه الصفات ... من المريدين ينل البركات

المريد من لا يملك شيئا ولا يملكه شيء. هـ

تكون مريدا ان تم فيك ارادة ... فان لم ترد شيئا فانت مريد

وقال الشيخ الخديم عليه رضوان الله تعالى الباقي القديم

من طلب الوصول الى الله بغير رسول الله فلا يصل الى الله ولا يمنعهم عن الوصول الا بتضييع الوصول وقال ايضا

لو علم الناس ما هنا لبادروا الى طلبه ولكن لما جهلوه طلبوا غيره

وقال ايضا النهار صائم لا تكدره بالآثام والليل طويل لا تقصره بالمنام : وقال ايضا ينبغي للمؤمن اربعة اشياء دابة فارهة

ودار واسعة وثياب جميلة وسراج منير والدابة الفارهة العقل والدار

الواسعة الصبر والثياب الجميلة الحياء والسراج المنير العلم وقال ايضا

فمتى رايت بارا فلتحببه وادمنه ومتى رايت فاجرا فلا تحببه ولا تطلب ملازمته

فمتى كنت في بر فدم عليه ومتى جرك احد الى فجور ففر منه لان المغرور مغرور

حيث بان واحسن ظنك بربك ولا تسئ ظنك به ابدا فمتى ظننت انه قادر

على كل شيء اراك انه على كل شيء قدير ومتى ظننت انه لم يعرك كذا اراك

قدرته فيما ظننته فاحذرا هكذا الامر والسلام

الولد ولدان ولد القلب وولد الصلب ولد القلب يرث الحال وولد الصلب يرث المال

تنبيه و تعليم من تانس بالناس حجبه الناس عن رب الناس

ومن تانس برب الناس اغناه الله عن الناس وقال ايضا من يزرع خيرا يحصد

غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة :

وفي حديث شيخنا الخديم رضي الله عنه الصبر على ثلاثة اقسام الصبر على الطاعات

والصبر عن المعاصي والصبر في امتثال الاوامر الاول الدوام على الايمان والاسلام

والاحسان مع الواجب والمندوب والمباح المصلح والثاني الاغضاء ابدا عن الكبر

والفسوق والشرك مع الحرام والمكروه واللغو والثالث الدخول في بيت الاوامر بلا خروج ولا التهاني والاجتناب عن جملة المعاصي والفرار من اهلها وبشره النحويون بقولهم الصبر على وعروفي ::

وقال الشيخ ايضا اتباع حق الشيخ المربي اعظم من حق الوالد لان الشيخ المربي يربي الروح ويرقي الى الله ولابد له من دخول الجنة والوالد يربي الجسم فقط اما ان يكون من اهل الجنة اوان يكون من اهل النار ومن مات بغير بيعة مات جاهلا ومن مات جاهلا فالنار اولى به والعياذ بالله تعالى ::

وقال ايضا السائل اثنان سائل المال ليستعينه على طاعة الله تعالى وسائل المال ليستعينه على المعصية :: واما من يطيع به ربه فاعطه لانه يعينك على الطاعة واما من يعصي به ربه فامنعه لانه يحول بينك وبين النار التي وقودها الناس والحجارة والعياذ بالله تعالى

﴿ وقال الشيخ ايضا ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم منك اليك لا من غيرك ولا الى غيرك :: اه

وقال ايضا جميع ما يخطر ببال الانسان على ثلاثة اقسام الهمة والاهتمام والهم الهمة ما كانت لله او في الله فاثارها اسرار والاهتمام ما كان للاخرى فاثاره انوار والهم ما كان للدنيا فاثاره ظلمات واكدار فكل محبة لله فاخرها الحمد لله وكل محبة ليست لله فاخرها انا لله ومن امتثل فاز وافلح بالجنة ومن اجتنب تجاه من النار ان الابرار لفي نعيم ما لم يرتدوا وان الفجار لفي جحيم ما لم يتوبوا ومن توجه الى الله تبارك وتعالى وجه اليه كل خير ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى وجه اليه كل ضير والعياذ بالله

وقال ايضا اشتغلوا بما يشيعكم الى قبركم ويؤنسكم فيه الا وهو العمل الصالح قبل السير اليه الايمان والاسلام والاحسان هي المؤنسات الايمان ان لا تشرك

بالله شيئا والاسلام ان لا تترك شيئا فرضت عليك مما امرت والاحسان
ان لا تلتفت الى الخلق ان عملوا عملت معهم وان لم يعملوا عملت وحدك
ومن كلام الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به آمين كل امر دنيوي ان لم يكن مما
يتوصل به الى امر اخروي فباطل

ومنه من لازمته لازمته ومن امسكته امسكت عنه اي من لازم اوامر الله لازمته
الجنة التي وعد المتقون ومن امسك عن مناهي الله امسكت عنه النار التي
وقودها الناس والحجارة   اوامر الله مفاتح الجنان ومناهي الله مغالق
النيران   ومنه ايضا الموصل الى الله قبلة والموصل الى غير الله حجاب
الدنيا مدبرة لا يدركها طالبها والاخرة مقبلة لا يفوتها راغبها ولكن
اكثر الناس لا يعلمون :   ومن كلامه ايضا الطرق الموصلة الى الله
تعالى على عدد انفاس الخلائق واقربها الى الله الادب المرضي : التصوف
كله ادب   الله فيه سر وما عنده طاهر ومن اراد ان ياخذ شيئا مما عنده
فليتطهر من النجاسات والادناس الحرام والمكروه نجاسة واللغو دنس
ومن علامة السعادة حب الحق وطلب الحق وملازمة الحق ونية الخير وقول الخير
وفعل الخير وملازمة الخير ودوام على التوبة النصوح كل يوم وليلة ونية خالصة
في الحال والمآل وان تواضعت تظفر بالارتفاع وان تكبرت تظفر بالاتضاع
ومن تواضع لله تبارك وتعالى رفعه الله ولا تنال البركة الا بالتبرك البركة
للمتبركين :   ومن كلامه ايضا الامور على ثلاثة اقسام ما تولد من الاوامر
ينتظر الممتثل عنه باب الجنة وما تولد من المناهي ينتظر المقتحم عنه باب
النار وما تولد من الدنيا يخرج ويرتفع حتى يراه كل احد فصار هباء منثورا
هكذا الامر والسلام   ومنه ايضا فمجالسة الحي تحيي ومجالسة
الميت تميت ومجالسة المريض تمرض : الحي هو الذي يتقلب بين الواجبات والمندوبات
والمباحات الصالحات المصلحات والميت هو الذي يتقلب بين المحرمات

والمكروهات والمباحات الفاسدات في المفسدات :: والمريض هو الذي يتقلب
بين المباحات بلا نية شيء من الجميع :: اهـ ومن كلامه رضي الله عنه الباقي
من العطلة من تمسك بالفقراء المريض حال بينه وبين العقاء المريض ومن كلامه
الفضائل والمزايا قربت وفرت وسكنت وتوجهت ومكثت وازدحمت للمتواضع
الرذائل والرزايا قربت وفرت وسكنت وتوجهت ومكثت وازدحمت للمتكبر الفضائل
والمزايا تطلب المتواضع وتقوده الى الجنة الرذائل والرزايا تطلب المتكبر
وتقوده الى النار من امتثل اوامر الله واجتنب مناهيه دخل الجنة بغير
حساب ومن لم يمتثل ولم يجتنب فله نصيب من النار ما لم يتب :: الخير لا يوجد
الا بفعل الخير والشر لا يدرك الا بفعل الشر :: وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ان قول الخير يؤدي الى الجنة
والصمت عن الشر ينجي من النار :: فتحت الواجب والمندوب والمباح العلوم
النافعات والاعمال الصالحات والآداب المرضيات :: وتحت الحرام والمكروه
واللغو الكفر والفسوق والشرك :: الحكمة تتولد بفعل واجب بلا ترك
وفعل مندوب بلا ترك وفعل صلاح المباح لهما بلا افساد به او بعدم التوجه
الى الحرام والمكروه او اللغو قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا والسلام وقال ايضا اذا اردت ان لا تندم في الآخرة فلتثبت التوبة
النصوح والنية الصالحة قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا والتوبة النصوح ان تكون كمن ولها جمرة بفمه فيه والنية الصالحة
ان تنوي فعل كل ما امرك الله بطاعته وترك كل ما نهاك عنه بغير غفلة قال الله
تبارك وتعالى ولا تكن من الغافلين :: وقال ايضا ان العلم النافع لا يحوزه
شخص الا بأربعة اشياء الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها ::
الانسان بين اثنين ملك مجتهد في كتب اعماله ولذلك قال الله تبارك وتعالى
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين وشيطان مجتهد في افساد اعماله وقال تعالى

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وهو فاعل بينهما :اهـ وقال ايضا
الناس ثلاثة مومن حقا وكافر حقا ومنافق حقا وقال الله تبارك وتعالى الذين
يومنون بالغيب وهو المومن: ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يومنون هو الكافر: ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم
بمومنين هو المنافق فخاطبهم الله جميعا ياايها الناس اعبدوا ربكم واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين اى الموت لا اله الا انا فاعبدون أمر ألا تعبدوا الا اياه
اعبد والله ربي وربكم والسلام وقال ايضا ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عقائده واقواله وافعاله متوجهة الى الله وموجهة اليه لم يكن فيها
ولا يكون فيها مثقال ذرة شر اوله الى قال الله تبارك وتعالى وما ارسلناك الا كافة
للناس بشيرا ونذيرا: من يطع الرسول فقد اطاع الله: اطيعوا الله واطيعوا الرسول
النبيء اولى بالمومنين من انفسهم: وماءاتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا: وقال ان الشيطان عقائده واقواله وافعاله واخلاقه متوجهة
الى النار وموجهة اليها لم يكن فيها ولا يكون فيها مثقال ذرة خير اوله الى قال
الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء المسلم بين سجنين سجن الشريعة
وسجن الحقيقة فالشريعة تسجنه عن المعاصي الظاهرة والحقيقة تسجنه عن
المعاصي الباطنة كالحسد والكبر وغيرهما اعاذنا الله واياكم جميعا منها
والسلام
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى خديم
المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني بالله تعالى
عن كل ربي وكل الحبيب الى اخيه في الله تعالى وفي القرابة سيدي المختار بن محمد النجابة
سلام يخرج من قلبه الشكوك والظلام ويدخل فيه اليقين والنور بالحق ولا ملام

اما بعد فقد ورد علينا ابو بكر مع ما ورد به من الهدية فقبلت حامد الله تعالى اليك بحروف وما سالتكم عليه من اجر امرك بالانتظار والتصبر على السير وارجوا من الله تعالى ان يتقبل منك هذه القضية بقبول حسن منا المبارك ولغيرك من جميع اخوانك هناك من اولاد والدي جزاه الله تعالى عني خيرا ورحمه وجميع والديه وغفر له ولجميع اصوله وفصوله بجاه جدي وجدك سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم طالبا من الله تعالى لك ايها المختار ان يجزيك عني كثيرا من خيور الدنيا والاخرة ءامين.

وفي الحديث نجل شيخي شرا ... دنيا واخرى وكفاهم ضرا

منه بجاه المصطفى خير الورى ... من لي بهم وهب ربي الشقرا

اسالكم تكونوا معا في الصالحين ... المتقين المفلحين الناجحين

سالته ان لا يحول بينكم ... وبينه عدوه وعدوكم

ءاتاكم الخيور في الدارين ... وفيهما عنكم نفى العارين

لا تطلبوا سوى رضى الاله ... متبعين لرسول الله

كونوا عباد الله يا اخوان ... بلا تحاسد ولا عدوان

مرحبا للاخ الذي يحب ... لنفسه رضي عنه الرب

علمتم الحق فلازموه ... وان تروا خلفا فاكرموه

لوجه ربي كتبت داعيا ... لكم وناصح العهد راعيا

يا ايها الكبير يا محمد ... كن لصغارك معا فتحمدوا

هداكم الله الصراط المستقيم ... وعنكم نفى اللعين والسقيم

متى رايتم الكتاب فاعلموا ... بانه نور لكم فتسلموا

نهيتكم عما نهى عنه الكتاب ... فسارعوا الى الاله بالمتاب

نبهتكم وانكم منتبهون | وما المراد منه الله مهين
اجمع صغارك وبارقوا الحسد | وموا الحايا بقلب وجسد
جمالكم علم وسعي واد | بلازمه هاينق عنكم القود
وموا امالة القلوب للصمد | الرابع السماء من غير عمد

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته لحو وبلغ سلامي الى الام والشقيقة وغيرهما ممن هناك والسلام

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبيد الله تعالى خديم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني بالله تعالى عن كل رب وكل لبيب الى اخيه في الله تعالى وفي القرابة محمد بن خالد محمد في النجابة سلام سليم لا الغوبية ولا تاثيم اما بعد فقد ورد علينا كتابك الرسالة والهدية فقلت حامدا اليك العليم الخبير الفاضل انه كان عليما قديرا مصليا على جنة وجنتي مجيبا لك متبركا بهذه الحروف والدين النصيحة

اوصيك يا ابن عمتي وخالي | وفزت بالاخراج والادخال
نصيحة وهي لها مزية | في الملة الصحيحة المرضية
ناجيت ربي المكرم الاحد | وجاء في بقل هو الله احد
هو الاله والبديع والصمد | الرابع السماء من غير عمد
كما اتانا بقل هو الله احد | جل ولم يكن له كفوا احد
الله لم يلد ولم يولد ولم | يحتج لشيء وكفاني الولم
نهي الخبير ثلثوا بالغدر | نحن بحزبه رجال بدر
عليه اثني وعلى المختار | وءاله وصحبه الاستار

له فداء من سواه عبدا	له ولي خير خيورا ابدى
يشكره كلي بالصلاة	على الشفيع الفائض الصلات
من غيره فاليه عما جلا	فالمصطفى خير الورى ودع اجلا
ازكى صلاة الله ذي الجلال	على النبي المذهب الضلال
قلبي بجاهه الاعيانا	رب ولي فذ وهب العيانا
دعوته من قبل عام جيسش	ولي قضى حاجتي عام حيسش
يشكره ان شاء كلتي بلا	نهاية على قرافي البلا
رضيت عن ابا وحبات بثبوت	بعد خروج من بلاء العنكبوت
اتوق الجلال يا ابن خالي	يأتيك بالاخراج والادخال

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه واجعل هذه الحروف بجاهه صلى الله تعالى عليه وسلم من ابواب البر والمعروف آمين يا رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بالقرآن والحديث خلّى صدور حزبه تخلية كما بها حلّى صدورهم تحلية والصلاة والسلام على من بالكتاب والسنة طهّر محبيه من جملة الرذائل كما بهما جمّلهم بجملة الفضائل وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى اليوم الذي فيه يرفع كلّ سعيد في صلاح ويخفض فيه كل شقي مطرود عن الفلاح اما بعد فان الله تبارك وتعالى منه لسان كل قائل من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت . يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون فمن اراد السلامة من المستعاذ منه اعاذنا الله واياكم منه فليفر الى من قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فما تيسر له

من أنواع العبادات واعلم بأن الليل والنهار ظرفان فاملأ كليهما خير ما تحب أن تلقى به من ربك وأن الخلق مشتغلون فاجتهد فيما يرضي من يتركونك بين يديه والطلب أن يجعلك الله تعالى ممن يتأنسون به قبل لقائه ويتمنون لقائه ويفرحون بلقائه وهو تعالى رب العالمين بجاه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم حكمة من القطب الأعظم أحمد الجامع للأوصاف المرضية والتفهيم الأزلية والمنهج المحمدية ابن حبيب الله نفعنا الله ببركاته

قال العارفون يتسابقون في ميادين العقول والغافلون يتسابقون في ميادين الفضول

الاستئناس بالناس من علامة الإفلاس من أنس بالناس حجبه الناس عن رب الناس ومن أنس برب الناس نفع رب الناس به الناس

الكشف على قسمين الكشف المعيب والكشف المصيب الكشف المعيب يعرفك عيوبك والكشف المصيب يعرفك عيوب غيرك

الوصول على قسمين وصول إلى ربك ووصول إلى غير ربك فالواصل إلى الله تبارك وتعالى لا يرى إلا الله والواصل إلى غير الله لا يرى إلا ما يراه من عرف نفسه عرف ربه ومن عرف ربه عرفه غيره

الأمور على ثلاثة أقسام العلم النافع والعمل الصالح والأدب المرضية فالعلم النافع يتولد من علم عيوبك والعمل الصالح يتولد من الافتقار إلى الله والأدب المرضية توصلك إلى الله وتقربك منه

الناس على خمس مراتب الكافر والمؤمن والمسلم والمحسن والمشاهد فالكافر إذا تاب من الكفر فاز بدخول الإسلام والمؤمن إذا تاب من الذنب فاز بالغفران والمسلم إذا تاب من الغفلة فاز بالأنوار والمحسن إذا تاب من الشك فاز بالأسرار والمشاهد إذا تاب من الوهم فاز بالعيان

الحكمة تنزل منزلة عرفي

في الاناء اذا كثرت امتلات الاناء   الادب شيء يحسن كل قبيح والودف
شيء يقبح كل شيء فالادب على قسمين ادب مع الله وادب مع الناس فالادب
مع الله على اربعة اقسام امتثال الاوامر واجتناب النواهي والشكر
على النعمة والصبر على البلاء   والادب مع الناس على ثلاثة اقسام تكريم
مكرم واستدراج مستدرج وترك غيرهما على حاله
البركة اذا دخلت في شيء قليل كثرته   واذا خرجت من شيء كثير
قللته   العارف لا يتبع الا مولاه والغافل لا يتبع الا هواه
العارفون يتعاونون على البر والتقوى   والغافلون يتنازعون على الاثم والعدوان
الحكمة تاتي من السماء كالمطر   وقلب المريد كالمدر وقلب المريد كالحجر
والسلام.

تسلية

مرارة التعب في الدنيا بالسنة منسية
بحلاوة التنعم في الاخرة بالجنة   وجزاء العبادة في الاخرة الباقية ينسي
عناءها في الدنيا الفانية   وارضاء الرحمان الرحيم يكفيكم اغواء الشيطان
الرجيم   واقتفاء سنة رسول الله يحول بينكم وبين بدعة عدو الله
نعوذ بالله منه ابدا ولعنة الله والسلام
العارف بالله تبارك وتعالى اذا اراد عبادة ربه بالخلوة لامنعته الافكار
منها عبده سبحانه بالجلوة.   وقال الشيخ ان رايت الله في كل شيء
وهبك الله خير كل شيء بحيث لا وهو خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل اه
بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله الحفيظ الكريم والصلاة والسلام على الشفيع
العظيم سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى اله وصحبه ذوي
التسليم   هذا وانه من عبد الله تعالى وخديم رسوله صلى الله تعالى عليه
وسلم محمد بن محمد الراخبي شقيقه محمد بن محمد خصوصا والى كافة

الاخوان في الله تعالى وفي القرابة عموما موجبه ان تعلم يا اخي بان هذا الكتاب
كتبته في البحر واوصيك بتقوى الله وباقتفاء سنة نبيه وليكن ابراهيم
وسيدي المختار وغيرهم من الاخوان منك في ارواحه ولترحمهم وليبجلوك
وليكن العيال والنساء مع ابراهيم في طوبا امكن والاوفى اي مكان شاء
الله وتيقنوا بان الله معنا والله تعالى في كل مكان وهو حسبنا الله ونعم
الوكيل والسلام (جواب من الشيخ الخديم في لمبرنة الى السيد
لمبثيح سك في لواك عام خيبسش) سلام تام واكرام عام والى
جميع من معه من المومنين اما بعد فاعلم يا اخي باني لم انسك منذ
تفارقنا قلبا ونفسا وفي عينا ولا تنسني في صالح الدعاء واني لا انساك ولا
انسى مومنا ولا مومنة في دعوات فلله الحمد والشكر على ذلك وقل لمن معك
من الاخوان إن من صبر منهم كان له اجر من صبر مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وكفى به الاجر اوداوموا على قراءة ربنا لا تزغ قلوبنا = الاية وعلى قراءة
ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا = الاية . والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته (وقد بعثت اليك الذي اجتمع فيه الايمان والاسلام
والاحسان والتوحيد والفقه والتصوف واما كتابة القرءان فمنعني من بعثه
اليك ما علمت في الشرع من النهي بهذه الكتابة لا يمسه الا المطهرون ثم
جعليه على تلك المواضع النجسة فلعل الله يأتي بالفتح او امر من عنده ثم
واعلم بأني على خير وعافية وسلامة ظاهرا وباطنا ثم اشتكي الاكثرة
الذنوب وعيوب نفسي وارجوا من الله تعالى ان يغفر لنا وان يستر عيوبنا
في الدارين بالمصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم (عبيد الله احمد بن محمد بن حبيب الله البكي)
بسم الله الرحمن الرحيم من كاتب هذه الحروف اليكم ايها الشفيق الشيخ محمد جار
والعم الشيخ ابراهيم وابراهيم الصغير والمختار ومحمد واحمد وجميع اولاد
الوالد رحمة الله تعالى عليه وعلى جميع المسلمين والمسلمات والشيخ عمر والشيخ
محمد ومحمد ومصنب وعمر وجميع اولادكم رحمة الله تعالى عليه والى جميع
ابناء العم والعمة والى جميع الجيران عموما وخصوصا تحية تدعو لكاتبها

ولكم

ولكم معا خير الدنيا والاخرة وسلامتهما اما بعد فلا يكن في صدوركم حرج من كل ما صدر من جهتي مما يشبه سوء الادب وقطع الرحم واعلموا باني ما فعلته على امري ولتطب نفوسكم معا باني في خلوة لا غير فمتى اخرج اخرج والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

فبسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته قد وصل الارز وشكر المسلمين الي واليوم اشتغل بادامتي الاوراد والنوافل جدا ومن جميع التلامذة بالاجتهاد فيما بينهم وبين ربهم فليتركوا غيبتي الى ومن اكابر التلامذة بالمكث عند دورهم بلا دوران فمن له حاجة فليسر اليها ومن لم تكن له حاجة فليمكث في محله ومن النساء بالاجتهاد في تلاوة القرءان حفظا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فبسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى محمد بن محمد بن حبيب الله كان الله تعالى له ووفقه ورعاه وتولاه الى شيخ عبد حبيب الله واخيه احمد مام وزوجته خديجة بنت صنب سلام تام واكرام عام موجبه ان تعلموا باني على خير وعافية وصحة البدن وصحة الدين وباني لم انسكم منذ خرجت من عندكم وباني بلغني ان فالمة لها غلام واسال الله ان يطيب نفسي ونفوسكم في الدنيا والاخرة واعلموا يا اخواني واصهاري باني لا سبيل لسلطان الكفر علي لاني عبد الله تعالى وقد خاطب تعالى رئيس الكفر الذي هو ابليس عليه اللعنة بقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ولكن اكثر الناس لا يعلمون فان فهمتم كلامي هذا فاعلموا اني ما جلست في البحر الا لعبادة الله تعالى فمتى اذن لي في الرجوع اليكم رايتموني ان شاء الله تعالى وساقضي لفالمة ما وجب لها من النفقة كما تحبون وترضون ان شاء الله تعالى فجزاكم الله تعالى خيرا واجتهد يا اخي احمد في تعليمها لاني كنت اريد ذلك وسافعله مع كل ما وجب علي لها من الحقوق لاني راض عنها وعنكم وبلغوا سلامي الى مختار بنت وغيرها من جميع الاخوان والسلام عليكم اجمعين ورحمة الله تعالى اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
اما بعد فمني اليك ايها الغلام الفهيم ابراهيم فال سلام فطلبت لك من الله
تعالى خير الدنيا والآخرة فمتى رايت كتابي هذا فتب الى الله توبة نصوحا
فانه الغفور الرحيم وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
فان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى
خديم المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد بن محمد بن الحبيب الغني
بالله تعالى عن كل رب وكل الحبيب الى اخيه الذي لم تخالفه في صغر له
ولا في كبره ابراهيم بن والده محمد سلام يرقيه ومن معه من المريدين
وتحية تصفي صدره وتيسر امره فقد وصلت الينا الهدية فاجبتك
بحروف قوله تعالى وانذر الناس راجيا من الله تبارك وتعالى ان تكون هذه
الابيات من نور الله تعالى التي لا تطفا ابدا ان ربي لسميع الدعاء:

وصية تكثر العطايا
لكل من يجتنب الخطايا
اوصيك بالعلم وبالاعمال
مع التادب على الكمال
نفقه فواتك عن الاذراي
تكرمنه دائما على الاقراي
ذل لاخوانك للنصيحة
تنج من البغضاء والفضيحة
رم التواضع لكل مسلم
تنج بلا تردد من مظلم
اذا اتاك فضع كتابي
فكرم الكتاب بالمتاب
لين لسانك وقلبك معا
للمومنين خير تجمعا
نادتك اليوم يا ابراهيم
علم فتى ينجيه تفهيم
اوصيك بالصبر وبالاخلاص
لوجه من لي جاه بالخلاص
سلام ذي الجلال والاكرام
على النبي ذي رحمة الكرام

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الدين النصيحة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من روي عنه مضمون هذه الابيات " محمد "

من يا مار نبيك الشريف — لله نصحك تفز بلا بروك
حاو نصيحة الكتاب تاليا — له وذب عنه تكرم عاليا
ملك نصيحتك خير الخلق — ءامر بما افاد له ذو الخلق
من لمرام ذوي الاسلام — نصيحة عونا بلا ملام
ءار نصيحة لغيري خصوص — فهذه هي نصائح النصوص

وءاله وصحبه وتقبل كلية نظم هذه الابيات بفضلك ءامين يارب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وانفع بهذه الابيات كل من احبك يا خير محبوب

يا من يريد عصمة من الذنوب — لازم تقى ولا تجاور الاذب
كن شاكر النعم الجميل — فالشكر باب الزيد والمامول
واصبر على عبادة الكريم — فالصبر باب الاجر والتكريم
وعظم الذي الاله عظما — وبالجميل كف من تعظما
واجتنب الحرام والمكروها — وكره اليهما تكريها
ولتنو في المباح واجبا وما — ندب تؤجر وتلاق الاقوما

بسم الله الرحمن الرحيم ص

يا طالب النجاة والفلاح — وطالب الرباح والصلاح
كن مؤمنا ومسلما ومحسنا — ولا تجاوز غير امر حسنا
وامح الذي مضى من العيوب — بتوبة لعالم الغيوب

وعجل الافلاع من معاصي … بتوبة لغافر للعاصي
وامنع جوارحك من عود الى … معصية في العمر تحتوي العلى
وبالاهكا استعن فهو المعين … ومن به استعان خاب اللعين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

بسم الاله وهو الرحمان … نعم الرحيم وله الازمان
الحمد لله الذي له جذب … قلب الذي جاز بخير والجذب
وافضل الصلاة والتسليم … على النبي مدينة العلوم
وءاله وصحبه والعلما … وكل من رام الهدى وعلما
وبعد فالغرض ان اجيبا … سؤال من سال مستجيبا
يا ايها الاخوان هاكم نفعا … بغير ضر جلبا ودفعا
هاكم نصيحة من المحب … وجهها لكم للاجل الحب
روموا معا تقوى الاله باتباع … سنة من له فاق نوع هور باع
وجدوا والايمان بالاحد … يكفكم ايذا ذوي الملاهي
ولتومنوا بوعد من لكم ضمن … رزقا ومن ءامن بالغيب امن
واجتهدوا في الصلوات الخمس … تكن لكم نورا كنور الشمس
ولازموا الانفاق في سبيل من … له القلوب والبحار والزمن
ولازموا حب جميع الانبيا … والاوليا ومن يطيع ربيا
ولازموا اليقين كل حين … بوعد من تقسم من يحيي
ولتصبروا عن جملة المعاصي … يكفكم الرحمن شر العاصي
ولتصبروا معا على العبادة … لوجه من كان الذي عبادة
فكل من على العبادة صبر … حاز لدى المغني منى تعبي الصبر

ولازموا الشكر عند النعم ... لوجه من ما زال خير منعم

ولازموا في كل حين الادب ... فانه يكفي البلاء والوصب

واجتهدوا في عمل بالعلم ... مجتنبين موجبات الظلم

ولترحموا الخلق لوجه الله جل ... يكفكم الكافي الرزايا والوجل

ولازموا التوسط في العمل ... ياتيكم المغني باجر عمل

فانما التاخير كالتعجيل ... في عدم الثواب والتبجيل

ولا تؤخروا الصلاة عمدا ... لوجه بل ولا تلاقي همدا

ولا تصلوا الفرض قبل الوقت ... فان ذا من موجبات المقت

ولتمسكوا الالسن عن فضول ... بهضم ذي تاخير او تفضيل

وبجلوا الشيوخ باحترام ... ولترحموا الصغار في المرام

ولا تميلوا الى العصيان ... من خلفوا للنار والخزي ياتي

ولازموا سنة خير مرسل ... عليه خير صلوات المرسل

مع سلامه بكل المومنين ... والمومنات ما العباد يامنون

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وانفع بهذه الابيات كل من اراد الناظم ان ينتفع بها امين يا رب العلمين

الاولياء طلبوا من ربهم ... رضي عنهم خمسة لحبهم

بركة الفوت من الله ابتغوا ... وعلموا وعملوا وما بغوا

وفي صلاتهم لدى الضحى بدا ... اليمن والفوت لهم ما بدا

وطلبوا ضياء القبور خوفا ... من الدجى مجار قبر سوقا

ووجدوه في قيام الليل ... وهو فيه مع مزيد النيل

ومن كلام سيدي المغفري واعلم بان الفقر الفاقة : كلا انشاع او الاوقات

وطلبوا جواب منكرين | من خالق والدارين والخيرين
ووجدوه في تلاوة الكتاب | وهو فيه ذو زجر وعتاب
وطلبوا منه العبور للصراط | مع صحابة النبي بانخراط
وفي الصيام وجدوا الصدقة | جوازه كالبرق عمر صدقه
وطلبوا من خوف حر ظلا | العرش ممن يومه تجلى
فوجدوه لامرأ في الخلوة | خذ النظام ولتلازم فجوه

أعوذ بالله

اجتنب الكذب والرياءا | ولازم الحق تحز ضياءا
عذ بإلهك من النميمة | فإنها رذيلة ذميمة
وطهر لسانك على الأذكار | ولا تمل لمجلس الأفكار
ذبه بترك غيبة عن نفسكا | إن تجتنبها تعل فوق جنسكا
بادر لتوبة نصوح أرفع | ذنبك تنل مغفرة حين تقع
أنب لربك بفعل الخير | ولا تمل للجالبات الضير
لله تب من الكبائر ومن | كل صغيرة وعفوه ضمن
لفعل واجب ومندوب وما | أباحه بادر تلا والأقوما
هاجر لربك من المناهي | تلازم الرضى بلا تناهي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا رشيد صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وارشد بجاهه صلى الله تعالى عليه وسلم كل من اعتنى بهذه الأبيات واجعلها لا عليه «لسانه»

لله تب من غيبة وكذب | ومن نميمة بلا تذبذب

سلّم لسانك من القبيح ... في كل شيء تحظ بالربوح
أدم لوجه الله فون الخير ... وبالنسان لا تمل للضير
نادج الاله بتلاوة الكتاب ... والذكر واجتنب جوالب العتاب
هب للذي نظم ذا ودي تحمل ... بل جلاحارة مع كل امل

ءامين يارب العلمين وهب لناظم هذه الابيات وكل من قبلها صفاء القلب

اذهب عن القلب رياء كحسد ... ولتذهب الكبر لتصلح الجسد
لي بتواضع واذهب عجبا ... وبمنايك اكشفن الحجبا
فذ لالاله بالنصيحة سواك ... ولن خورة البر ايا فذ هواك
لله سر بأحسن العقائد ... والسعي والاخلاص بالعوائد
بالعكر في الخير وحسن الظن ... تفوز بالنور وخير من

ءامين يارب العلمين وصل وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله

وصحبه وسلم تسليما «يا أيها الناس اعبدوا ربكم»

يقول احمد الى السعادة ... يدعوا الملا بالعلم والعبادة
الحمد لله على الايمان ... ثم على الاسلام والاحسان
ازكى صلاته على البشير ... والال والصحب ذوي التشمير
يا ايها الناس اعبدوا ربكم ... بما به خير الورى جاءكم
هو الذي من اكتفى به وصل ... لربه ومن نئى عنه انفصل
أكرم به من وزر يحول ... بين الأذى وبين من يقول
الجأت لمفزع للإلٰه المانع ... واتوسل بخير الشافع

لست اميرا لسوى الله الجليل … ولسوى سبيله البر الرسول

نحاة ذوو البغي الى انتهاك … ستر الحبيب المالك الاملاك

الم يروا ان الذي بنى السماء … بناؤه بحسه لربه تما

سبحه من اراد ان يحظى بما … رفعه للغفور ارفع السماء

اجتهدوا يا قوم في الطاعات … بالعلم والعمل في الخيرات

عند الاله نعمة لا تنفد … خبأها لمن بعلم يعبد

بالحق اخرجكم رب البشر … من عدم فسارعوا الى البشر

دوموا على السنة والاجماع … بعد كتاب الله باجتماع

ويل لمن زهد في الذكر في … الفقه والحديث والنصوص في

انصرفوا يا ناس من عيسنا … لله والرسول منه عينينا

رضى ورحمة من الله البديع … خير من الدنيا وما فيها جميع

بشارة بالامر عند الموت … تشفي سقام الفقراء بالقوت

بركة بنيل خير نعمه … تنسي المريد بين فناء النعمة

كونوا الى الديان مقبلينا … دون الذي يحسد ورد الدينا

من الاله افضل الصلاة … للمصطفى والآل والهداة

اعبدوا ربكم

الى الاله بالرسول ميلوا … ولا الى سبل الردى تميلوا

عليكم بما به الرسول … جاء وفي ذاك الرضى والسول

بيعوا ابتداءا بالذي النفول … جاءت به وما به المقول

دوموا على الذي به الاصول … جاءت به بانكم الوصول

وصيتي اقبلن معا يا جيل … بانكم الاكرام والتبجيل

الى الذي ما الاله افول … سبحانه ولا له افول

روموا اجرا راوله سبيل | يرات لمن سلكه القبول
بركة ممن هو الجليل | او عقا الذي هو الخليل
بان له التعظيم والتبجيل | من لم يطعه فاذه الضليل
كونوا مجيبين لمن غفول | عن نهجه يرى به الافول
محمد نهج الهدى بميلوا | به الى الاله لا تميلوا

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما عونك يا معين وبك نستعين

دونك يا محمود ما ارشد الجليل | يشفي مريدا او مرادا من غليل
ارى سائلا عن التصوف | لكي تعد من ذوي التعرف
فالتصوف اصول تعرف | تسعة اشياء لدى من يعرف
اولها تلازم الكتاب | وسنة المختار في الصواب
وترك الاهواء وترك البدع | كذاك تبجيل الشيوخ الخشع
رؤية اعذار لكل خلق | ادامة الورد لوجه الحق
وبعد منها ترك جملة الرخص | وترك تاويل بذا ازروق نص
وقال ان هذه اصول | يفوت من ضيعها الوصول
وقال بعض العارفين ايضا | رزقنا به الاله فيضا
ان اصول القوم سبعة ترى | اتحفنا بكلها رب الورى
الاعتصام بكتاب الله | والاقتداء برسول الله
اكل الحلال واجتناب المعصية | خامسها كف الاذى بالتكفية
سادسها الاداء للحقوق | وتوبة من جملة العقوق

نصر بها سيدنا الشعراني ... العارف المعفو الرباني
وقال شيخنا الامام الجيلي ... لا زال ارضوا ذا تبجيل
ان التصوف على بنيان ... اركان مبناه على ثمان
سخا الخليل ورضا اسحاقا ... وصبر ايوب الخ فقد فاقا
اشارة لزكرياء كذا ... غربة يحيى صوف موسى بحذا
سياحة ابن مريم وفقر ... سيدنا المحمود نعم البشر
وقال شيخنا الرضى التجاني ... لا زال بين القوم كالمرجان
ان التصوف هو امتثال ... امر الغني ذا مالله الجلال
مع اجتناب كل ما عنه نهى ... في ظاهر وباطن اهل النهى
من حيث يرضى هو جل وعلا ... لا حيث ترضى انت فافهم واعقلا
وللعمى بصيرة اسباب ... ثلاثة وكلها حجاب
فل كثرة العصيان والتصنع ... لطاعة وفي البرايا الطمع
فلتنظروا ذلك في روح البيان ... بعد فهم لا يرجعون في العوان
قد اخبروا من لك الجليل ... تبكي على المريد اركان الكول
لرحمة عليه فانظر ذاك في ... تاليف نجل عوارف المعارف
وللحجاب ستة من الاصول ... وقطعها حولمن رام الوصول
فل كثرة الاكل وكثرة الشراب ... ثم ملاقات البرايا باصطحاب
وكثرة الكلام كثرة المنام ... وغفلة عن ذكر ربنا السلام
فانظره في جواهر المعاني ... لشيخنا المعظم التجاني
فصار والمريد من ينقلب ... بحكم وقته ولا يرتقب
امامه وقتا فانه كذا ... بمنع من اصلاح ما هناكا
فلتنظروا في جنة المريد ... لشيخنا الكنسي نجل التمجيد

صفات ماء والمريد باختصار اربعة نظمتها خوف اغترار
الصدق في محبة الشيخ ابدا ثم امتثال امره حيث ورد
وترك الاعتراض مطلقا ولو بيا لمر عليه فيما قد رووا
ومعه سلب الاختيار لحسن ظنه بلا انكار
فكل من جمع هذه الصفات من المريدين يدرك التفات
فانظره في لطائف الشعراني تجده كالياقوت والمرجان
فقد جاء ناعن بعض البرايا صلى عليه واهب المزايا
ان اشتغال المرء بعيوب الخلق وقسوة القلب بعد الحق
والحب للدنيا وقلة الحيا والظلم حيث لم تكن منتهيا
خمس خصال محبطات عمل وسادس لهم طول الامل
اخرجه الشيخ جلال الدين في الجامع الصغير بالتبيين
قد خلقت ثلاثة الاشياء لغير الثلاثة بلا امتراء
القلب للفكرة واللسان خلقه لذكره الرحمان
وخلق البدن حيثما قد لزم لكثرة الخدمة فيما قد امر
وجاء ان الحصن من شيطان ثلاثة جاء بها بيان
اولها المسجد ثم الثاني دوام ذكر الله في الازمان
ثالثها تلاوة القرءان بالطهر مع تدبر المعاني
ذكرها الشيخ السمرقندي العالم المفخم المرضي
ثبت عنه القوم ان العلما قد اجمعوا اجماع كل الحكما
ان لا طريق للسعادة غدا يوم القيامة اذ الهول بدا
الا بنهي النفس عن كل هوى وعن جميع الشهوات بالسوا

فلتتلمذوا لذاك في الدهر التمسين
وصح ان الاولياء الواصلين
بكثرة الاعمال كالصلاة
بل وصلوا اليه بالرعاية
وبالمراعاة لهاساء والورى
لذاك قالت ام نجل انس
لما الى ربيعة قد وجهت
بنيّ من ادبه خذ قبل ما
وجملة الآداب عند القوم
حفظ لحرمة علو همة
خامسها النفوذ للعزيمة
فالحرمة احفظ مع الله ومن
من ذي نبوة وذي ولاية
وغيرهم حتى ذوي العموم
فاعل همتك في امور
ولا تعلقها بشيء في زمن
وحسن الخدمة ايضا باتباع
وبالتبري في اقل امر
اما النفوذ للعزيمة فان
في حلها عزيمة فيما تريد
ولا تراخ موضع التشمير
ولتشكر النعمة بالشهود

لشيخنا ميارة الحبر الفطيس
ما وصلوا الى الله العلميين
وحج بيت الله والزكاة
لجملة الآداب بالعناية
لابد منه الجد والمراع
امام دار الهجرة المنفس
لاخذ عنه وبغير امرت
عمل بذاك ساد الكرما
انحصرت في خمسة يا قومي
وحسن خدمة وشكر نعمة
فمن يراعها ينل غنيمة
له اليه نسبة حيث علي
وعالم وكل ذي هداية
والكل بالنسبة في العموم
دنيا واخرى تحظ بالاجور
من النفائس بسر وعلن
على الدوام وبترك الابتداع
من كل حول وقوى في دهر
تديم ترك السمع للنفس زمن
فلا تصغ لما دعتك يا مريد
واجتنب الركون للتقصير
بكونها منة ذي العبيد

للكل منها عارض وفادح … يبه على بسوء اد يا صالح
ثم لكل النوع من سوء اد … عقوبة يعرفها اهل الاد
فكل من اساء للافاد عقاب … بهي يليق بمن ما اد ورتبا
ومنه ما يجلب للعذاب … ومنه ما يجلب للعتاب
ومنه ما يجلب للحجاب … والصرف عن موافق الاحباب
فهذه الخمسة موضع انحصار … عدادهم منظومة بالاختصار
ذكرها اهله الفراسة … لشيخنا الكنتي نعم العارف
وصوان لطاعة الجليل … لها ثلاثة من الاصول
اولها الخوف وثانيها الرجا … والحب ثالثها الاصول جا
علامة الخوف من الرحمان … ترك المحارم بلا توان
علامة الرجاء رغبتك في … لطاعة ربك بنهج المقتفي
علامة الحب لذي الجلال … شوق انابة على التوال
وجاء عنهم ان عصيان الجليل … ايضا له ثلاثة من الاصول
الكبر والحرص معا والحسد … بهن خلا منها اتاه الرشد
فالكبر فيه اهلك ابليس اللعين … والحرص فيه اخرج ادم المكين
وحمل الحسد نجله على … قتل اخيه اذ حوى تقبلا
ذكرها شيخنا المرضي … العالم العدل السمرقندي
وجاء عنهم ان خمسا من خصال … تفضي المريد لوصول ووصال
اولها تلازم الصلاة في … جماعة اذ هو حصن المقتفي
والثان الاجتناب من ذوي الغناء … في السر والجهر ومن ذوي الجسارة
الا لنصحة لهم برفق … اولشفاعة لغصب رزق
ثالثها تفريغه الدعاء … حيث اقتضى لحاجة قضاء

قبل التوجه اليها لتكون ... بالله لا بنفسه حيث تبين

رابعها القيام بالحقوق ... لجملة الخلق على التحقيق

لوجه ربهم برحمة الصغير ... والنصح للعاصي وحرمة الكبير

وبالتواضع وبالاحسان ... لصالح ولمسيء وجاني

والخامس العمل بالاقساط ... بترك تفريط مع الافراط

وقبل الظهر اربعا كعصر ... لا بعدها ونصفها من الظهر

كمغرب وست ركعات الضحى ... والوتر عن «فتى» على ما اتضحا

نعم بها زروق في الوصيه ... لا زال ذا رضى وذا مزيه

يس بجواهر عن الايمه ... نظمتها نصيحة للامه

فالله المولى وصلى ابدا ... مسلما على الشفيع احمدا

وءاله وصحبه ومن تبع ... ءاثارهم من تابع ومتبع

والسلام

جزاكم الغني بروض الجنه ... لمن خيور في هدايا المحجه

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله القائل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد القايل ان جواب الكتاب حقا كرد السلام وعلى ءاله وصحبه ذوي التعلم والتعليم وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فانك ايها الاخ محمد الامين هدانا الله تعالى واياك والمومنين والمومنات جاءني كتابك فوجدني مشتغلا بالله تعالى مع مجاهدة النفس ءاء وعلما من الله تعالى علي بالاجابة فيما كنت اطلب منه وبريء من كل داء اجبتك باذن منه

تعالى ومن رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم بهذه الابيات النافعات المباركات راجيا من الله تبارك وتعالى بجاه رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يكون جوابي هذا من الباقيات الصالحات وهو حرف قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا

وجهت كلي لمن هدائي ... وراخ لي في البحر من عطائي
بزيدني هدى مع الصواب ... ان شاء ربي جاد بالجواب
زنت حروفا لك يا محمد ... نصيحة لك وصايا تحمد
يا صاح لازم التقى والورعا ... ولا تكن من القضاة تبرعا
دم يا اخي على الفروض والسنن ... لوجه ربك الذي يعطي المنن
اوصيك بالصبر وبالغنى ولا ... تجزع ولا تهلع تنل نطو ولا
لله ربك الكريم فوضا ... امرك انه يفي من فوضا
له النبي في علن وسر ... فلم يزل خير رحيم بر
هو الذي ان لم تسله يغضبا ... وغيره اذا سالت غضبا
اوصيك بالاداب في الاقوال ... وجملة الافعال والاحوال
لا ترفع الصوت وطرفك اخفضا ... وابد اسلامك لمن لم يرفضا
لا تكذب الدهر ودم على العمل ... ولو قليلا فتفوز بالامل
ذا الرب بطاعة الرسول ... في السر والعلن تحو خير سول
يرضى الاله عنك ان متى افتعلا ... سنة خير العالمين المقتفى
نهاك ربك عن المخالفة ... للمرء في التميس المصادقة
اجتنب الحرام والمكروها ... والمشكل الذي ابى تكريها

همتك ارفع للذي لا ينبغي
تب للذي منهى اليه تابا
دم للوفاة يا اخي على هدى
وجه له كلا يكف الضر
اشك لمن جل وعز الوطرا
هو الذي ينصر من به انتصر
دن بهدى الاسلام فهو الدين
اسلم لربك به بلا التفات
وجه لربك الكريم النية
اخلص له العلم مع الاعمال
لوجهه الكريم خذ واترك له
به التمس في كل شيء مخرجا
اليه سر بالصدق والتوكل
فلب له تجارة فتربحا
يا صاح لا تفعل لغير الله
افعل لوجه الاكرم المكرم
تب من سوى ما لم يكن رضاه
اليه تب من غيبة وكذب
لوجهه الكريم حب كل من
صل الفرائض مع التوابع
ازكى صلاة الله والتسليم

ما عنده يأتيك منه صفه
عبه وغيره عليه تابا
رب الورى فانه خير الهدى
وعمه به من كل جانب غرر
دون البرايا ولتجار وبطرا
وهو تعالى خير كل من نصر
والله يعلي من بهدي يهدي
لغيره من كل دين للوفاة
والفوز والعمل نحو لميه
باذي يأتيك بالشامال
يسوق اليك ما تحب اكله
فانه خير مغيث من رجا
فانه حسب لذي التوكل
فكل من رام رضاه ربحا
شيئا فاذ افعل نحو مر لاه
تحول الذي رمت وما لم ترم
ولتعترف بالشيء الذي يرضاكا
ونحوه برك خيرا يجذب
فامر مسلما من ابناء الزمن
مراقبا نهج الرسول التابع
عليه في الشاذ وفي العلوم

لا تبغض المومن وانصح ابدا ... لكل مومن بحو محبة ا

حب جميع المومنين ثاويا ... خير الهم تكن لخير حاويا

استغن بالله الكريم المغني ... بغيره في ابد لا يغني

تب من جلي الشرك والخفي ... الى الخبير العالم العلي

خف الجليل الفاعل المقتدرا ... ولرضاه يا حبيبي ابتدرا

يرضى لك الشكر فدم شكورا ... له تعالى عابدا شكورا

دم منه ما تريد في الافتقار ... له تعالى دايما افتقار

عذ يا اخي من الرجيم بالرحيم ... فانه بر حفيظ ورحيم

ناج الالهك بقلب سليما ... من دنس الاغيار تكن الهما

دم يا اخي على تلاوة الكتاب ... فانه يكفي العذاب والعتاب

دم بتلاوة الكتاب ما تشا ... من الغني يفعل كل ما يشا

بركة الكتاب فافت لهنا ... ففيه ما عن الورى استكنا

باد رتلاوة الكتاب قاصدا ... وجه الغني يكفي المثيب الراصدا

كتاب ذي الجلال والاكرام ... فيه جميع السول والمرام

ثواب من يقروه في الجنة ... دار القرار والمنى والمنة

وسيلة عند مليك مقتدر ... لمو بن لعبد للكتاب يبتدر

اقراه في الليل وفي النهار ... لوجهه والسر والجهار

دع الفضول بتلاوة البقر ... تفز بما ينسي الخيول والبقر

اشغل لسانك بذكر من فطر ... تفز بفضل البحور والمطر

وطهر لسانك اخي في الخير ... وكن صموتا عن جميع الضير

خذ الغني يعرف واترك ما جهل ... وباسامي ربك المغني ابتهل

يا مدرك الوهاب ذي والعطا ... بالعدل والاحسان والاعطا

ثم عدونا من جاء عن المثال … على اجتناب وعلى امتثال
من ظن غير الله يغني او يضر … فذاك في الدارين ذو كد وضر
ثم عدوته في كل شيء ابدا … فانه خير معين عضدا
دعاك ربك الى العبادة … فاعبده بالكتاب ذا ارادة
دائم تسليم الذي هداني … وراضي في البحر من عاداني
الى النبي ذي الاجر والثواب … يوصله ويرتضي جواب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة لا تنقطع ابدا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بجود وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه يا من جعل بجاهه صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك هذا الجواب جزاء منك ومنه عليه الصلاة والسلام وعلى اله وصحبه الى هذا المجيب وجعلت جميع ما فيه من اياتك ومعجزاته المتاخرة يا وهاب الحمد لله الذي يهب لمن يشاء ما يحب ويرضى والصلاة والسلام على خليله وحبيبه الارضى سيدنا ومولانا محمد الذي فاد الله تبارك وتعالى بواسطته الى خديمه هذا ما علاه وارضى وعلى اله وصحبه من حبهم له وجب لهم اخرجت قبل من جملة المرضى اما بعد فهذه نصيحة للمتعلم والعالم

ايها الاخوان اوصيكم بان تتادبوا مع ابناء الاخرة بالعلم والاعمال فانهم لا يرون الا هذين ومن لم يروه مجتهدا في العلم الظاهر ولا في الاعمال الظاهرة ذموه وجعلوه من الغافلين ومن راوا فيه تلك الامرين فيه ولو كان غافلا عن الله تعالى في الباطن اعتقدوه فلذلك وجب عليكم ان تظهروا لهم غير ما هو المعلوم المعول عليه عندهم مع اداتكم بذلك الاظهار

وجه الله تعالى الكريم بالجمع بين قلوب مومنيه والتاليف بينها فان الدين
النصيحة فمن لا يعتقد الابر في القواهر فينبغي ان ينصح له بالقواهر لئلا
يعصي ربه بسوء الظن بعباده الذين اوقعهم ما اوقعهم وجعلهم امناءه
سرا وعلانية فان قال قائل هذه الكيفية تشابه الرياء قيل له ان الرياء
هو ارادة غير وجه الله تعالى في شيء ما اما ان اريد به وجه الله تعالى
ونوي فيه شيء اخر موافق لامتثال امره تعالى كتاليف بين قلوب مومنيه
ومومناته فذلك اخلاصا مرضيا محمودا لكنه من يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور واوصيكم بان تتادبوا مع ابناء الدنيا بالمداراة وهي
ان ترضي الخلق بما لا تكون فيه معصية الخالق واما ارضاؤهم بما يسخط الرب
الكريم فيوجب والعياذ بالله تعالى سلب الايمان على المومنين قبل الموت وخسران
الدنيا والاخرة على غير المومنين لان من ارضى الخلائق بما لم يكن فيه عصيان الله
تعالى ففيه تادب مع الله تعالى ومع خلقه فذلك الذي رضي عنه الله ويرضى
خلائقه عنه واما من ارضى الخلائق بمعصية الله تعالى ففيه اساءة الادب مع الله
واسخطه تبارك وتعالى فذلك الذي يسخط الله تعالى عليه ويسخط خلائقه عليه
ومن كلام افضل من مضى ومن يات ومن جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبارك
واوصيكم بان تتادبوا مع العارفين بالله تعالى بالاعتقاد التام وحسن الظن
وعدم الاعتراض فان العارف بالله تبارك وتعالى لا يلتفت الى غيره فان اجتهد
مجتهد عنده لا يريه شيئا يجره الى العجب ونحوه مما يفسد الاعمال وان غفل
غافل عنده لا يريه ما يجره الى القنوط من رحمة الله تعالى لان الله تبارك وتعالى
لا تنفعه طاعات جميع العباد كما لا تضره معاصي جميع العباد لو تجنبوا واطاعوا
او عصوا معا وانما منفعة الطاعة للعابد والعابدة كما ان ضرر المعصية
على العاصي وعلى العاصية .. تتمة ومن شواهد المسالك

الاولى ان من الاولياء الغائبين في الله تبارك وتعالى من لم يعتقد فيهم احد من العلماء لعدم رؤيتهم فيهم ما هم فيه من الاعمال الظاهرة ولعدم رؤيتهم جنتهم يس في التعلم والتعليم مع ان الله تعالى ما سترهم الا لكونهم على شيء عظيم عنده ويعلم انه لولا ستره اياهم لكشفوا عورات وجب سترها لعدم التفاتهم الى غير الله تعالى ومن شواهد المسألة الثانية ان هذا المجيب كان قبل كتابته لهذا الجواب مع اربات الابناء الدنيا يجعله في ايديهم ما لا حاجة له اليه من بعض المال حتى مالوا اليه بذلك لان المال يميل القلب اما الى الله تعالى واما الى غيره تعالى فالذي يميل القلب الى الله تعالى ما تصدق به صاحبه او اهدى به او اعطاه احدا لوجه الله تعالى او انتفع به في طاعة الله تعالى او انفق به لله تعالى والذي يميل القلب الى غير الله تعالى ما عصى به صاحبه ربه الرازق الرزاق الآمر بان يشكر به ومن شواهد المسألة الثالثة ان هذا المجيب خالط قبل كتابته لهذا الجواب قوما الوخالطهم غيره من اهل عصره لضاقت عليهم الارض بما رحبت وتركهم على حالهم مع النصيحة لهم باطنا حتى زال ما كان بهم من جالبات الانكار واوصيكم بان تحبوا من احبه الله فان من احبه الله تعالى يجعل له ما شاء مما يسره وينفعه ولا يضره ومن المجيبين المحبوبين من يكون موته كعدم الموت ولولا كون كتم السر المصون واجبا لاثبت هنا في الذي ذكرت كفاية واما قول من ادعى يظن انه يدعو لي وهو يدعو علي فان الله تبارك وتعالى وهب لي ما لا اذكره في الدنيا بل اشكره فيها عليه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة يجعل بها هذا الجواب شفاء للمجاب ولغيره من جميع

امثالى الظاهر وبالمناوخة مة زكية مرضية مقبولة من الحرمى
ءامين يارب العلمين

دونك ما به تفوز ابدا ... بفوه عنة كريم عبده ا

يعني انه يعطيك ايها المريد وصية تفوز بها ان عملت بما فيها من الاوامر عند رب عبده وهو تعالى خير معبود ::

بقدم التوبة من عيوب ... نفسك تحوافض الغيوب

امرك شيخك بان تقدم التوبة النصوح الى ربك الكريم من عيوب نفسك كالكبر والعجب والحسد ونحوها فانك ان فعلت ذالك غفر الله لك وجاء لك بعلم الغيوب التى لا يعلمها الا هو

فسبح الله العظيم الاعظما ... تطهر وتعل كرسى تعظما

دلك شيخك ايها المريد على كيفية التوبة بعد ما امرك بها وقال اكثر من كثرة التسبيح تطهرك من عيوب نفسك التى صارت حجابا بينك وبين ربك وتكون سبب القهرك جميع اعداء الله تعالى وهو المراد بقوله كرسى تعظم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم وبارك ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها

عليك يامريد بالتعلم ... فانه مطهر من ظلم

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم وبارك عالم ينتفع بعلمه خير من الف عابد ومعنى الحديث ان من اخذ الورد ولم يميز بين الماموراة والمنهيات ولم يتعلمها ويشتغل بالاوراد فان الذي اخذ الورد واشتغل بالعلم مع الورد خير منه مالم يشتغل بالعلم الذي يصلح العبادة ::

ولا تزل مشتغلا بالله ... بك تفز بعض ذوى ملاه

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه افضلكم من اذا رءوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم والمعنى ان المومن اذا كان مشتغلا بالله تعالى فانه افضل من المومن

التي لا يشتغل به تعالى لأن المشتغل بالله تعالى يجب عبادة الغير كتبت سعادتهم في الازل الى التوبة النصوح لانهم إذا راوه ذكروهم الله تعالى

يا ايها المريد كن متبعا واجتنب هذه الخصال الاربعا

فانها تكون في المنوفيين فلتعبد الكريم خير الرازقين

نهاك شيخك ايها المريد عن اربع خصال فاجتنبها فربما فيك فان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

نهيت عن اذهاب اخراك الى دنيا سواك فاعبد ذا الإلى

نهاك شيخك ايها المريد عما نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه عنه في قوله عليه الصلاة والسلام ان من شر الناس منزلة عند الله عبدا أذهب ءاخرته بدنيا غيره ؛

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه صلاة وسلاما وبركة تجعل بها هذه الوصية منورة لقلوب من تعلقوا بناظمها وتوصلهم بها اليك يا عليم يا خبير ءامين يا رب العلمين

هاكم وصية تدوم نافعة كل شفاء وعزوز في الجعد

هذه وصية لاتزال نافعة لكل من لها اتعاهد ودافعة كل شفاء وغرور عن توجه الى ملك العلا لكونها من العلوم الربانية والمواهب الرحمانية ؛

اجتنبوا اكل الحرام يا ملا ولم يزل على الهدى مكبلا

اجتنبوا ايها الملا اكل الحرام وهو ما لم يكن كسب يمينك ولم يأتك هدية او صدقة او اشتراء او نحوها كالسرقة والغصب والسؤال بلا حاجة شديدة فسبب نهيه اياكم عن اكل الحرام ان الامور الاخروية الخالصة لا تنفع على يدي من اكل حراما

أو شبهات فإن من أكل حراما نشأ عنه فعل الحرام ومن أكل شبهة نشأ عنه فعل شبهة حتى أنه ادا أكل الحرام لو أراد أن يطيع الله تبارك وتعالى لما وفق إلى ذلك والله تبارك وتعالى أسأل أن يوفقنا وإياكم لما اختاره لنا :

التمسوا الحلال كل ساعة   فأكله فيه الهدى والطاعة

التماس الحلال طاعة لله تعالى لأن الهدى والطاعة لا تتأتى إلا بأكل الحلال وفي وجوب تقديم كسب الحلال على جميع المهمات ووجب عدم الإسراف فيه إذ وجوده لأنه غريب في هذا الزمان :

ولازموا فضل الذي لا ينفع   وبادروا للنفع حيث يقع

يعني كل ما لا ينفع كالمعاصي واللغو متعين على كل فرد لأن ما لا ينفع كاللغو يجر ملازمه إلى ما يضر والمبادرة إلى الذي ينفع متعينة على كل من يطلب الوصول إلى الله تبارك وتعالى ومما لا ينفع الكلام في غير ذكر الله تعالى وفي غير ما لا بد منه ومنه النظر بغير حاجة ومنه الأكل بغير جوع ومنه السهر بلا مصلحة ومنه كل تحرك بغير مصلحة ومما ينفع الصلوات الخمس والنوافل في الصلاة أو في الصوم وغيرها من كل واجب ومندوب ومما لا ينفع حب الدنيا بمجردة عن الله تعالى وكل من ادعى أنه يحب الله تعالى وهو يحب الدنيا فهو كاذب لأن من شروط المحب أن يكره ما يكرهه محبوبه وأما طلب الدنيا وحبها لمصلحة كحال يطيع فيه ربه فليس من حب الدنيا ولا من طلبها بل ذلك من حب الله تعالى وحب رسوله لأن حب ما يتوسل به إلى المراد حب المراد

ولازموا العلم ولازموا العمل   بلا اغترار ولتجانفوا الملل

والعلم هنا لابد منه لكل من أراد العبادة والعبادة نوعان عبادة ظاهرة وعبادة باطنة فالأولى هي الأعمال والثانية هي العقائد المانعة من الغرور والملل لا يجيء غالبا إلا من أكل الحرام المتقدم أو من إكثار العبادة التي لا تطيقه ومن الاغترار الاكتفاء بمجرد العلم عن العمل وبمجرد الانتعاظ ورقة القلب عن العبادة كسلا والاكتفاء بالبكاء عن الاجتهاد فهذا كله مما يغر به

الشيطان الرجيم والعياذ بالله تبارك وتعالى

ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ... وفي الذي ينمي الهدى تعاضدوا

ولا تنازعوا بأن الدنيا ... لما لبها ليس بدون سعيا

التباغض والتحاسد وعدم التعاون والتعاضد مما يوجب الحجاب بين الله وبين عبده والمنازعة في أمر الدنيا مما يفسد عمل الآخرة ومن أفسد في الدنيا أعماله النافعة فليس ينتفع في الآخرة أبدا والله الموفق للصواب

ولازموا تلاوة القرآن ... لوجهه من راجح الميزان

تلاوة القرآن لوجه الله تعالى البافي الذي يناجي عبده وخليله وحبيبه ويعطيه ما شاء من الأجر بغير حساب مما أمرتكم بأن تلازموه فإن تلاوة القرآن مما يجعل حجابا بين التالي وبين أعدائه الله تعالى والله الموفق للصواب ::

ولازموا في الفعل ما اختار الكريم ... لكم وفي ما اختاره خير يدوم

وكل من مال إلى ما لم يختر ... له لدى البافي الذي ما كدرا

صاحبه الشيطان في كل البلاد ... فاتبعوا أمر مربي في اجتهاد

فكل من يظلم نفسه بلا ... إذن من الشيخ المربي خجلا

ولازموا الشيوخ في القرب وفي ... البعد بامتثال ما منهم يفي

فالشيخ لا يخالف المشفعا ... فمن ينل رضى المربي انتفعا

صلاة من جعل خير مرسل ... شفيعنا على إمام الرسل

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ومن كلام الشيخ الخديم رضي الله عنه ونفعنا به آمين ما لفظه

«الحمد» الحسن وما يؤدي إليه «لله» إذا فعل العبد حسنا للعبد فجزاك الله خيرا فمن الله إلى الله وإذا رضي العبد عن الله فحمده بقوله الحمد لله رب العلمين

فمنه إليه وإذا رضي الله عن العبد كنعم العبد فمن الله إلى الله فحمده لنفسه
قبل الخلق وفي الإيمان أن توقن بقلبك بأن الله موجود وهو في كل مكان
بلا ابتداء قديم بلا وبلا انتهاء وأن الجنة حق وأن النار حق وتكون موقنا بأنه
أمر ووعد ونهى وأوعد وأمر بمقتضى الأمر بشرعه الذي هو الإسلام لأنه هو
الطريق إلى الحضرة فيصلي ويصوم وغيرهما من أفعال الأبدان أي للعبادة ثم يمتثل
ويجتنب والإحسان أن تكون ممتثلا لا يفوتك الوعد ومجتنبا لا يفوتك
الوعيد فتحت كل وعد إكرام وتحت كل وعيد انتقام لا يعملك ازدحام
الناس في الامتثال ولا تخرجك خوف الوحشة من الاجتناب لمشاهدتك
الوعد والوعيد أن لم تكن تراه أنه يراك فعبادة الله صعبة فغيرته فيسيرة
بوجهي لأنك أن قصدت غيره يرده إليك وإن لم تقصد غير وجهي قبله منك
لا يقبل الشركة إن الله لا يغفر أن يشرك به ومن فضله وجوده وكرمه إنه
أمر ووعد ونهى وأوعد وعلم ونبه قبل الوقوع فمن علم أن من فعل كذا أصابه
كذا إن لم يفعل فهو الذي يمكر على نفسه من حيث لا يعلم ويستدرج على نفسه فمن علم
أن من لم يفعل كذا يأتيه كذا أو كذا إذا لم يفعل فهو ظالم نفسه إن الله
لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ولا يظلم ربك أحدا لأنه
إذا قال لك لا تتبع هذا الذي يفسد عليك ويضلك أحبك حاشاه بذا ولذلك
قال لا تتبعوا خطوات الشيطان وإذا قال لك اتبع من يكرمك فهو أحبك
ولذلك قال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأما المستعاذ منه لم يكن
فيه مثقال ذرة من توجه إلى الله وكذلك رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يكن فيه مثقال ذرة من غير الله ولذلك قال يا أيها الناس اعبدوا ربكم
فكل من وجه طاعته إلى رسوله يصل إلى الله لأنه بابه الأعظم من يطع
الرسول فقد أطاع الله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ومما يغر كثيرا
من الناس فيما وقع في شأن الكفار من الإنعام وعدم الامتثال مع أن الله
أنعم عليهم بالأكل والشرب واللباس وكان يظن أن ذلك لا يضرهم أو أنه
أحبهم مع أنه عدو لهم فإن الله عدو للكافرين وأن الكافرين لا مولى لهم

لانه امتثل الواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح والمومنون اخذوها بالعمل جبرا او كرامة فنورهم ظاهرا وباطنا واما الكفار فتركوها الترك كبرا وجحدا فانقلبت ظلمة وكرامة ان الوجهة لم يزل يتوجه اليهم منه فوجدهم في المناهي ولذا الكفار واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين وكذا المنافقون لم يزل يتوجه اليهم اكرام الوجه في اللوام ان اكرمكم عند الله اتقاكم والله ولي المومنين وهو يتولى الصالحين الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور واما قوله فاشهدوا بعباده وان عباده وقوله انا عنده لظن عبده وما جرى مجراها كل الخلائق عباده ولذا كان الممتثل والمجتنب بقلبه ولسانه وجوارحه قلبا وقالبا ظاهرا وباطنا ذلك هو عبده المضاف الى نفسه ذلك هو النور الذي تحقق رجاءه وبعد عنه ظنه واما مطلق العبد المملوك فليس امره كذلك لانه قال وان الكافرين لا مولى لهم فان الله عدو للكافرين ان الكافرون الا في غرور فمثل الكافرين امثالهم رؤيا استنقذهم من حيث لا يعلمون انما المجرمين منتقمون الله ولي المومنين وهو يتولى الصالحين ان اكرمكم عند الله اتقاكم

ومن فيوضاته رضي الله تعالى عنه وارضاه عنا ونفعنا به امين ما نصه ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة النفس قبل الاشتراء كانت كافرة او متوجهة اليه او فاسقة او متوجهة اليه او مشركة او متوجهة اليه تاركة للواجب او متوجهة الى الترك وتاركة للمندوب او متوجهة الى الترك وتاركة للمباح المصلح او متوجهة الى الترك فلما اشتراها الله اخرجها من هذه المذمومات ومن هذه التوجهات ثم ادخلها في الايمان والاسلام والاحسان فصارت مومنة مسلمة محسنة ملازمة للواجب والمندوب والمباح المعين والمال قبل الاشتراء كان في رثاء الناس وابطال الصدقة بالمن فلما اشتراه الله صار في الانفاق في سبيل الله وصلة الرحم واكرام الضيف والاعانة وما والاها اه تنبيه رد الله اكرم من كل كريم ومن كرمه انه مالك البائع والمبيع والثمن

والمهتر كرمه في الكم اياك نعبد واياك نستعين لا حول ولا قوة الا بالله
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله وخلق الانسان ضعيفا وهذا الهوى
مسابقة السلوك ويذهب بالاعجاب والعيوب وابضا زيبة فيضا
واوا ما يجب على المكلف تصحيح ايمانه والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الاله هو المتبوع والله هو المستغني بنفسه والمفتقر
اليه غيره الرحمن وان طلبتم منافع الدنيا منه نفعكم في الدنيا
وان طلبتم النجاة من مضرة الدنيا نجاكم فيها وان طلبتم منافع الاخرة
ادخلكم الجنة وان طلبتم النجاة من النار في الاخرة كفاكم الرحمن هو الذي
ينفعكم في الدنيا ويكفيكم مضرة فيها والرحيم هو الذي ينفعكم في
الاخرة ويكفيكم مضرة الاخرة ومنه ايضا الجنة نور والنار
ظلمة ورسول الله ظاهر مظهر لحزب الله المفلحين الى الجنة وابليس
المستعاذ منه منتن منتشر لحزب الشيطان الخاسرين الى النار
الحو الى الجنة التي وعد المتقون والباطل الى النار التي وقودها الناس والحجارة
لا اله الا الله لا مقصد للذي يتوجه اليه وينفع الا الله لان الاعداء الاربعة
كل منها يدعي الربوبية ولا كن لا يتوله من ذلك الا دخول النار
فان هدى الله هو الهدى هدى الله الكتاب والسنة :. وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
خاطبهم في وافعلوا الخير ثم دلهم على باب الخير فعرفهم كيفية فعل
الخير بنية الخير فعلة تصحيح الايمان ثم قول الخير باللسان وفعل الخير هدى
النفس السوء والسوء الى النار وهدى الهوى الاضلال والاضلال الى النار
وهدى الدنيا الغرور والغرور الى النار وهدى الشيطان الغواية
والغواية إلى النار والهداية عموا إلى الجنة والمغفرة :. التعليم الحقيقي

على قسمين الحقيقة والمجاز فالاول تعليم العليم النافع من تعليم الله النافع كالبصر والثاني تعليم الواسطة كالعلو وما في العلوم البصر والبصر اللدني وكيفية طلب الله تعالى ان تنظر فيما امرك وفيما نهاك عنه فالامتثال جنة والاجتناب جنة والاول بلا زمنه يحولك الى امه والثاني بلا زمنه يحولك انجاؤه من كل ما تخاف واما توجه الشخص الى ذات الله الكريم في ذلك كالجنون ان لم يكن مع هذه الكيفية المذكورة ان العلم الصحيح مع عدم اتباع الهوى هو النافع واما عكسه فلا عبرة فيه ۞ وكل ما كان بينك وبين ربك من الحجب فان شاء له جعله حلاوة ولذة ونورا سالما يوصلك اليه وبابا تدخل به الى حضرته وهو على كل شيء قدير

القلب اذا توجه الى الله يزداد نورا وصفاء والعكس بالعكس لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم يولج الليل في النهار الخ

من اتى ومعه ولم يبعه ولم يجد رجع سالما غانما ومن اتى ومعه وكان وحده رجع خائبا ۞ ومن فيوضاته رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به امين بلسان عربي مبين الدنيا مثال الاخرة والسوق مثال يوم القيامة ومن توجه الى الله بالاوامر في الدنيا كمن توجه الى السوق بالفضة في الاخرة ومن توجه الى الله في الدنيا بالمناهي كمن توجه الى السوق بالسفه في الاخرة ومن توجه الى الله في الدنيا باللغو كمن توجه الى السوق في الاخرة بالخرق البالية والرماد والنبن الاول يشتري رغبة اهل السوق بما يحب ويرضى والثاني بالاخذ والسجن والثالث بالطرد والصرف انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا لئن شكرتم لازيدنكم الخ الشاكر الى الجنة والكافر الى النار اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين ولئن كفرتم ان عذابي لشديد غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴿ ومن كلامه رضي الله عنه ﴾

وان اردتم ان تعرفوا الله فهو الواحد القهار المحيي المميت الحي الذي لا يموت فكونوا مشتغلين بربكم ولا تكونوا مشتغلين بغيره ﴿ ومن توجه الى الله بلا واسطة علمه بعلمه وتعليمه ومن توجه اليه بواسطة علمه فلا ومن لم يكن هكذا فهو محل قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا ﴾

ومن كلامه رضي الله عنه لا تتقيدوا الا بالحي القديم الباقي الذي لا يموت دون غيره لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله وان رايت خيرا فليقفك الى الله بفعل الخير وان رايت سيئة فلتفقك الى الله بتوبة منها تكفيك ما يؤدي الى النار لم يكن ولا يكون الا الله والخلق خلقه والافعال فعله والامر امره ولم يحل بينك وبينه الا ما نهي عنه فمتى فارقت المناهي فالكمالات وادخل الحضرة يارب اني تائب اليك من كل منهي عنه ما علمت ومالم اعلم مما صدر مني مخالف الرضاك عني وبدله حسنة لي بلا محو ها عني ابدا امين

وايضا فيه بيضا ان الاخرة تطلب الانسان ولا تتركه الا بعد الاخذ وهو يفر منه كل فرار ومن كان يفر منها فمتى لاقته عذبته بعنف وكذا الدنيا يطلبها الانسان وهي تفر منه اي فرار تغره وتتركه من حيث لا يدري ولا تغرنكم الحياة الدنيا وللاخرة خير لك من الاولى اه

ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه ارتحلوا قبل الارتحال وانزلوا قبل المنازل اي ارتحلوا عن المناهي وانزلوا في الاوامر قبل نزولكم في القبور العاقل لا يترك غفلته في دار الدنيا بل يعقل عقله في الاخرة وان رايت شيئا تكرهه ودفعته ولم يندفع فتب الى ربك يندفع عنك بلا مشقة وان رايت شيئا تحبه وجلبته ولم ينجلب فتب الى ربك ينجلب اليك بلا مشقة

يارب إني تائب اليك فتب علي انك انت الغفور اه ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه من اراد ان يمتثل الاوامر كلها فليأخذ امرا واحدا وليكن صادقا في اخذه انفادت اليه الاوامر بالكلية ومن اراد ان يجتنب المناهي كلها فلينظر نهيا واحدا وليجتنبه وليكن صادقا في تركه انصرفت المناهي عنه اه

فائدة عظيمة التوبة تمحو كل ما يدخل النار يبدل الله سيئاتهم حسنات. والشكر يزيد كل ما يدخل الجنة لئن شكرتم لأزيدنكم. وانطوت في هاتين الكلمتين العلوم كلها والسلام

تنبيهات واصل الامر والنهي قوله تبارك وتعالى إن الحكم إلا لله. لا معقب لحكمه. ولا يشرك في حكمه احدا. وحكم على ان الاوامر لمن الجنان والمناهي لمن النيران وان قال قائل ما الحكم؟ قلنا الحكم اثبات امر او نفيه ولا يقدر احد ان ينفي ما اثبته الله الحكم ولا يقدر احد ان يثبت ما نفاه الله الحكيم وقال لا معقب لحكمه ومنه ايضا ان العمل ان كان خالصا لله فهو في تابوت لا يفسد وان لم يكن صالحا فهو كالهباء المنثور اه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما

انما الاعمال بالنيات ونيتي التبرك بالسادات

حق البكاء على سادات اموات تبكي الاراضي عليهم كالسموات
ابكي عليهم وارجو بالبكاء غدا رضوان من فيه غابوا بالخلوات
يا لهف نفسي على فقد الاكابر من غابوا عن الدنيا دعاهم للعلوات
تبكي الليالي عليهم والشهور معا مثل العشي بوجد والغدوات
كانوا عباد ابطاعات لربهم وكان جل لهم رب بمسنات
كانوا يغضون تركوا الورع مع شبع من الحلال من اسباب المصيبات

كانوا إذا الليل أرخى الستر إذ حلك	قاموا سراعا لإحياء الدجنات
قاموا فضولا بذكر الله خالقهم	فالنوم في الليل باعوا بالمناجاة
تجفو المضاجع في ليل جنوبهم	ناسين سلمى وليلى بالبشارات
فحيثما برزت ليلى ببهجتها	عنها تولوا إلى المولى بطاعات
ينسون ليلى وسعدى في قيامهم	مستأنسين بأذكار وآيات
حتى يشهم ذكر مغن نافع صمد	لا ذكر هند ولبنى في المقالات
قوم بأسلحة أعداءهم قهروا	حتى علوا بالمزايا والكرامات
أركان بيت جميع القوم أربعة	بها يؤسس بنيان الولايات
صمت وجوع طويل بعده سهر	وعزلة عن شيوخ بالإشارات
قوم طريقتهم تكفي المريد أذى	من المريد وأنواع الغرورات
طريقهم قصد وجه الله دون هوى	مع الأصول التي تنفي الرعونات
من توبة قدمت خوف رجا معه	إكثار حزب ودوام بالقناعات
والزهد في كل فان بعده ورع	مع التوكل صبر كل ساعات
جهاد نفس وشكر بالقضاء رضى	ترك التعلق إلى حال البريات
طريقهم عشرة جاءت لوازمها	لابد منها لأرباب الإرادات
جمعية وهو ما يفضي إلى سفر	منها دليل كشيخ ذي فتوحات
والزاد وهو التقى منها سلاحهم	وهو الوضوء الذي ينفي النجاسات
منها السراج بذكر الله جل علا	منها المطايا بهمات عليات
منها العكاز بعجز والحزام لدى	أهل الطريقة حزم بالخفيفات
ومن لوازمها منهاجها ابتدا	وهي الستر بعد في بدء وغايات

ورفقة وهم اخوان لهم همم ... مع الوفاء بصدق في الاخوات
والكامل جملة السادات ذو رتب ... يكفي المريد مريدات الخوابات
كل من القوم شيخ عالم ورع ... منهم مرب بأذكار وحالات
منهم مرق بحال وحده ابدا ... منهم مرب مرق بالاشارات
كل خبير بادواء القلوب معا ... يكفي المريد من انواع الشقاوات
كل كريم تقي ذو هدى وسخا ... يمحض النصيحة في كل البريات
يمحو بتقوى حظوظ النفس جملتها ... يرعى علوما من المولى سنيات
يبدي طريقة اهل الله واضحة ... للمهتدين جميعا بالفيوضات
كل له همة يرقى بها ابدا ... الى عزيز معز بالفتوحات
يرى الخفايا بعين القلب ظاهرة ... كما يشاهد ما تحت الاكنات
يحوي ضياء كضوء الشمس حيث بدا ... يحظى به كل شخص ذي استنارات
يغيب عن كل كون للمكون اذا ... نور عظيم وسر ذي غيوبات
يمحو عن القلب رينا قد به تسلى ... محو المغسل عن ثوب النجاسات
اولئك القوم لا يشقى جليسهم ... اذ يكسبون المريد من السعادات
لو بلعبة مريد صار ولهم ... بخدمة او بحب او هبات
نالوا بفضل الرسول المصطفى رتبا ... صلى عليه الذي يعطي المزيات
نالوا بفضل الذي جاء الاميين بسي ... عليه منه صلاة كل ساعات
من المناقب ما لا يحتوي قلم ... ولا لسان بخط او حكايات
منها التبحر في علم الشريعة مع ... علم الحقيقة من قبل الرياضات
اذ ارتياض مع الارشاد قبلهما ... من جالبات غرور مع شقاوات
منها التوقف عن قول وعمل ... حتى يروه محيطا بالشهادات

منها تلازم خوف الله مالكهم … حال البدايات مع حال النهايات
اذ في البدايات خوف الذنب يزجرهم … وفي النهايات اجلال الجلالات
منها تلازم هضم النفس دون ربا … من كونها ذات مكر والخيانات
يرون انفسهم دون الورى ابدا … وانهم لم يليقوا بالكرامات
وانهم افسق الفساق كلهم … وانهم لم يليقوا بالاجابات
منها تلازم صبر للاذى على … جور العصاة جميعا والمصيبات
كانوا اذا نابهم من نحوهم ضرر … تابوا الى الله من كثر الخطيات
ومن مناقبهم رضوا بربهم … عليهم الدهر حزن كل ساعات
ومن سجاياهم خوف النفاق بدا … خوف الفضوحات في هول القيامات
منها التواضع للفقرا مالكهم … والصدق والزهد مع تطهير اوقات
منها التجاء الى الرحمان في ابد … جلبا ودفعا بانهاء الشكايات
العلم سيمتهم والحلم ديدنهم … دون الدعاوى وانكار المقامات
دوما على وفق سادات طريقتهم … طريقة المصطفى خير البريات
صلى عليه مع التسليم مرسله … بالآل والصحب من فازوا بجنات
صلى عليه مع التسليم باعثه … ازكى صلاة بها نكفى الغرورات
صلى عليه مع التسليم خالقه … بالآل والصحب من حازوا العليات
صلى عليه مع التسليم مالكه … ازكى صلاة بها نحوي الفتوحات
صلى عليه مع التسليم رازقه … بالآل والصحب من دانوا بطاعات
صلى عليه مع التسليم مكرمه … ازكى صلاة بها نحوي الكرامات
صلى عليه بتسليم مسوده … بالآل والصحب من نالوا العنايات
صلى عليه بتسليم مشرفه … ازكى صلاة بها نحوي الكشوفات
صلى وسلم من في الجهر قدمه … عليه بالآل نعم الخليفات

صلى عليه مع التسليم رافعه … أزكى صلاة بها نحوي ازديادات

دعا على بقية سادات الذين مضوا … بما مضوا من خيرات عجيبات

على المقدم في الدارين قدوتهم … صلاة راضٍ دعاهم للملاقات

على الحبيب أبي عبد الله سيدنا … صلاة كافٍ كفاهم كل غمات

على المشفع يوم الحشر في الكرما … صلاة شافٍ شفاهم من دسيسات

على الغني بفضله لا ينتهي أبدا … صلاة هادٍ هداهم للاستقامات

على المكرم خير الخلق كلهم … صلاة مغنٍ غناهم خير خيرات

عليه أزكى صلاة بالسلام معا … في ءاله الغر مع الكرام الوفات

على الصحابة والسادات كلهم … رضوان رب الأرض والسماوات

يا خالق كل شيء مّا استغنت بك من رؤية غيرك في شيء مّا اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ليكن في كريم علمك أني رأيت كتابك وفهمت خطابك فجزاك الله تعالى عنا خيرا وكفاك ضيرا في الدارين بجاه سيد الكونين صلى الله تعالى عليه وسلم أما قولك أيها الأخ الصالح والمحب الناصح أيدك الله تعالى ونصرك هل للمريد إن أخذ طريقة من شيخ ورأى بعد ذلك من هو أحب إليه فله أن يترك الأول ويأخذ من هذا أم لا ؟ فالجواب والله الموفق للصواب أن سؤالك هذا يقتضي بيان صفة الشيخ قبل الكلام عليه وبيان الشيخ المعتبر عند القوم جملة وتفصيلا. فالمشايخ في الجملة ثلاثة شيخ تعليم وشيخ تربية وشيخ ترقية فأما شيخ التعليم فيحتاج إلى ثلاثة أمور أحدها علم صحيح بحيث يكون مبنيا

على الكتاب والسنة مؤيدا بالقضايا العقلية والوجوه الفهمية المسلمة بالادلة الصحيحة المقومة الثالث لسان فصيح بحيث يعبر به عن المقاصد من غير احتمال ولا تصور لان العبارة هي التي تفيد المقاصد وترفعها الثالث عقل راجح يميز به مواقع العلم ويقف به نفسه عن كل ما هو منقص في دينه ودنياه فيكون نفيا او نفيا وعلامته في ذلك وجود الانصاف حيث يكون الحق مع غيره والوقوف مع الحق حيث لا اجر يقابله بلزوم للامر فيما لا يعنيه والتبري من موضع التهم قولا وفعلا واعتقادا واما شيخ التربية فيحتاج الى ثلاثة امور احدها معرفة النفوس واحوالها الظاهرة والباطنة ومما يكتسب به كمالها ونقصها واسباب دوام ذلك وزواله على وجه من العلم والتجربة لا ينقص ولا يختل في اصوله وقواعد فروعه الثاني معرفة الوجوه وتغليبات في حكم الشرع والعادة فيما يجري فيه نصا وتجربة ومشاهدة وتحقيقا وذوقا للاجسام الكثيفة والارواح اللطيفة حتى يعامل كلا بما يليق به الثالث معرفة التصريف في ذلك وتصريفه بان يضع كل شيء في محله على قدر وجهه من غير هوى ولا ميل الحظ ولا يتم له ذلك الا بورع صادق في تصريفه ينتجه عدم رضاه عن نفسه وزهد كامل ناشئ عن حقيقة ايمانية بها يسهل لترك ما سوى الحق سبحانه وثبات كامل بما ياخذه فقد قال ابو علي الثقفي رضي الله تعالى عنه لو ان رجلا جمع العلوم كلها وصحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال الا بالرياضة من شيخ او امام. وقال الجنيد رضي الله تعالى عنه علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة فمن لم يسمع الحديث ويجالس الفقهاء وياخذ ادبه من المتادبين افسد من اتبعه وقال ابن عطاء الله رضي الله عنه في الحكم لا تصحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله الخ واما شيخ الترقية فعلامته ثلاثة اشياء اولها ان رؤيته تزيد في العمل ومنه قولهم اذا فترنا نظرنا الى محمد بن واسع فعملنا عليه اسبوعا الثاني ان خطابه تنمية للحال واليه اشار الشيخ ابو محمد عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه حيث يقول

لاتصحب من يؤثر نفسه عليك فإنه لئيم ولا من يؤثرك على نفسه فإنه ما يدوم
واصحب من إذا ذكر ذكر الله فالله يغني به إذا شهد وينوب عنه إذا فقد
ذكره نور القلب ومشاهدته مفتاح للغيوب الثالث أن مخالفته متحركة
مثيرة للأنوار في بساط الكمال أما مسألة المشيخة فشيخ التعليم مستنده
واضح لأنه لا علم إلا بتعليم ولا تعليم إلا من عليم وقد تكفي دونه الكتب
للحاذق الفهم مع نقصه في إدراكه وحفظه وقد قال تعالى بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم الآية وفي المنهاج للغزالي رضي الله تعالى
عنه معناه أن الكتب كافية ولكن الشيخ فاتح والله تعالى أعلم
وأما شيخ التربية فدليله قوله تعالى واتبع سبيل من أناب إلي وكان
صلى الله عليه يربي الصحابة في دينهم ودنياهم على حسب ما يراه لهم فأباح
لقوم سرد الصوم ومنع قوما منه وتفقد سيدنا أبا بكر بالصدقة وسيدنا عليا رضي
الله تعالى عنهما بقيام الليل وسيدتنا عائشة رضي الله تعالى عنها تعترض
بين يديه اعتراض الجنازة وأسر إلى بعض أصحابه أذكارا وأطلق بعضا في العموم
إلى غير ذلك من تربيته صلى الله تعالى عليه وسلم لهم رضي الله تعالى
عنهم ونفعنا ببركاتهم وأما شيخ الترقية فمستنده قول سيدنا
أنس رضي الله تعالى عنه ما نفضنا التراب على أيدينا من دفنه صلى الله تعالى
عليه وسلم حتى وجدنا النقص في قلوبنا فأفاد أن رؤية شخصه
الكريم كان مفيدا لهم في حصول الأنوار فكذلك من له نسبة منه
بطريق الوراثة العلمية ومن ثم كان النظرة إلى العالم عبادة وجاء في الخبر
أن لله عبادا من نظر إليهم نظرة سعد سعادة لا شقاوة بعدها أبدا
فإن فهمت هذا فتتفق بأن من له شيخ جمع هذه الشروط جميعا فعليه
أن يقتصر عليه ولا يتركه ويأخذ عن غيره لأنه إن فعل ذلك لا ينتفع
بواحد منهما كما اتفق عليه القوم وأما إذا لم يكن الأول جامعا للشروط
كما هو الغالب في كل زمن لا سيما الآن فواجب عليه أن يتركه ويأخذ

من غيره واما قولك وهل ان مات شيخه او بعد عنه بانفصال واخذ من غيره ويتعلق بهل يترك الاول ام لا فالجواب انه يتعلق بالاول ويستمد من الثاني في الموت واما في البعد فانه يكتفي به بشرط ان يكون كما وصف في شيخ التربية والترقية واما قولك وهل ان اخذ من هذا او مات اولم يمت ويعصيه غيره تفيه بما هل يتعلق بالاول ام بالثاني فالجواب فيه ما في الجواب الاول من اعتبار كون الاول جامعا للشروط ومات قبل تمام فيمه فانه يتعلق به ولا يتركه بل يعطي كل ذي حق حقه واما علامة الوصول عنه ن فهو تحقق العلم بالله بوجه لا يتبعك كما عند جميع القوم واما قولك هل ماء زمزم يصب في البير للتبرك به ام لا وهل نقل ارض من مكة او من المدينة الى البلاد جائز اجيبوا الناس جزاكم الله عنا خيرا فالجواب ان التبرك انما يكون باتباعه عليه الصلاة والسلام قال ابن الحاج في مدخله وبعضهم من تلك البدع التي احدثت هناك فترى من لا علم عنده يطوف بالقبر الشريف كما يطوف بالكعبة الحرام ويتمسح به ويقبله ويلقون عليه مناديلهم وثيابهم يقصدون به التبرك وذلك كله من البدع لان التبرك انما يكون بالاتباع له عليه الصلاة والسلام وما كان سبب عبادة الجاهلية للاصنام الا من هذا الباب ولذلك كره علماؤنا رحمة الله عليهم التمسح بجدران الكعبة او بجدران المسجد الى غير ذلك مما يتبرك سدا لهذا الباب ولمخالفة السنة لان صفة التعظيم موقوفة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم فكلما عظمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعظمه ونتبعه فيه فتعظيم المصحف قراءته والعمل بما فيه لا تقبيله ولا القيام اليه كما يفعل بعضهم في هذا الزمان وكذلك المسجد الصلاة فيه لا التمسح بجدرانه وكذلك الورقة يجدها الانسان في الطريق وفيها اسم من اسماء الله تعالى او اسم نبي من انبيائه عليهم الصلاة والسلام فرفعه ازالة الورقة من موضع المهنة الى موضع ترفع فيه لا تقبيلها

وكذلك الخبز يجده الانسان ملقى بين الارجل تعظيمه اكله لا تقبيله

وكذلك الولي تعظيمه اتباعه لا تقبيل يديه وقدميه ولا التمسح به وقد

قال عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد والتبرك يحصل بالمشي في ترابهما وبرؤية روضته ومنبره

وقبره ومجلسه وملامسيه ومواطئ قدميه والعمود الذي كان يستند

اليه وينزل جبريل عليه السلام بالوحي فيه عليه وبمن عاصره وقصده

من الصحابة وائمة المسلمين والاعتبار بذلك كله

واما نقل ترابهما الى موضع آخر فلم اقف على جوازه واما تراب غيرهما

من قبور الصالحين فبعضهم جوزوه تبركا به واما ماء زمزم فالتبرك

به كما علمت شربه او الغسل به واما صبه في البير للتبرك فالظاهر

انه لا باس به والله تعالى اعلم

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

عونك يامعين وبك نستعين الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي

بعده اما بعد فاعلم ايها الاخ الصالح والحبيب الناصح سلك بنا وبك منهج

المهتدين وجنبنا واياك منهج المعتدين بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم بان محبة الاولياء الاخيار كنز عظيم من الكنوز اذ لا يحبهم الا من

اراد الله ان يفوز ولذلك قال الكرماني رضي الله عنه ما تعبد متعبد باكثر

من التحبب الى اولياء الله تعالى لان محبة اولياء الله تعالى دليل على محبة الله

عز وجل وقال الله تعالى إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين

ءامنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل

لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وقال سبحانه ان عبادي ليس لك عليهم

سلطان وقال سبحانه ايضا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وغير ذلك من الايات البينات وقال صلى الله عليه وسلم في شانهم فيما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب اي اعلمته انه محارب له وقال بعض الشيوخ العارفين بالله تعالى

من اعتز بالمولى فذاك جليل ومن رام عزا من سواه ذليل

ولو ان نفسي مذ براها مليكها مضى عمرها في سجدة لقليل

احب مناجاة الحبيب باوجه ولاكن لسان المذنبين كليل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى الترمذي رضي الله عنه قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور تغبطهم النبيئون والشهداء هذا اوان شروعي في المقصود حكاية روي عن مالك بن دينار رضي الله عنه انه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام واذا بشاب يمشي في الطريق بلا زاد ولا ماء ولا راحلة فسلمت عليه فرد علي السلام فقلت ايها الشاب من اين قال من عنده قلت والى اين قال اليه قلت واين الزاد قال عليه قلت ان الطريق لا يقطع الا بالماء والزاد فهل معك شيء قال نعم قد تزودت عند خروجي بخمسة احرف قلت وما هذه الخمسة الاحرف قال قوله تعالى كهيعص قال اما الكاف فهو الكافي واما الهاء فهو الهادي واما الياء فهو المؤوي واما العين فهو العالم واما الصاد فهو الصادق فمن كان مصاحبا كافيا وهاديا ومؤويا وعالما وصادقا لا يضيع ولا يخشى ولا يحتاج الى حمل الزاد والماء قال مالك فلما سمعت كلام هذا الشاب نزعت قميصي على ان البسه اياه

فابى ان يقبله وقال ايها الشيخ العزى خير من قميص الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وكان اذا جنته الليل رفع وجهه الى السماء وقال يا من تسره الطاعات ولا تضره المعاصي هب لي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك فلما احرم الناس ولبوا قلت له لم لا تلبي فقال يا شيخ اخشى ان اقول لبيك فيقول لا لبيك ولا سعديك ولا اسمع كلامك ولا انظر اليك ثم مضى فما رايته الا في منى وهو يقول

ان الحبيب الذي يرضيه سفك دمي … دمي حلال له في الحل والحرم

والله لو علمت روحي بما علقت … قامت على راسها فضلا عن القدم

يا لائمي لا تلمني في هواه فلو … عاينت منه الذي عاينت لم تلم

يطوف بالبيت قوم لا بجارحة … بالله طافوا فاغناهم عن الحرم

ضحى الحبيب بنفسي يوم عيدهم … والناس ضحوا بمثل الشاء والنعم

للناس حج ولي حج الى سكني … تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي

ثم قال اللهم ان الناس تقربوا اليك وليس لي شيء اتقرب به اليك سوى نفسي وقد اهديتها اليك فتقبلها مني ثم شهق شهقة فخر ميتا رحمه الله تعالى فاذا ابقائل يقول هذا حبيب الله هذا قتيل الله قتل بسيف الله فجهزته وواريته وبت تلك الليلة متفكرا في امره فرايته في منامي فقلت ما فعل الله بك قال فعل بي كما فعل بشهداء بدر وزادني فقلت لم زادك فقال لانهم قتلوا بسيوف الكفار وانا قتلت بمحبة الجبار رضي الله عنه ونفعنا به امين اهـ من روض الرياحين وفيه ايضا عن الشيخ ابي الربيع المالقي رضي الله عنه قال سمعت امراة من الصالحات في بعض القرى اشتهر امرها وكان من دابنا لا نزور امراة فدعت الحاجة الى زيارتها

للاطلاع على كرامة قد اشتهرت عنها وكانت تدعى بالفضة فنزلنا القرية
التي هي بها فذكرنا ان عندها شاة تحلب لبنا وعسلا فاشترينا قدحا جديدا
لم يوضع فيه شيء فمضينا اليها وسلمنا عليها ثم قلنا لها نريد ان نرى هذه
البركة التي ذكرت لنا عن هذه الشاة التي عندكم فاعطتنا فحلبناها في القدح
فشربنا لبنا وعسلا فلما راينا ذلك سألناها عن قصة الشاة فقالت نعم كانت
لنا شويهة ونحن قوم فقراء ولم يكن لنا شيء فحضر العيد فقال لي زوجي
نذبح هذه الشاة في هذا اليوم فقلت له لا تفعل فانه قد رخص لنا
في الترك والله تعالى يعلم حاجتنا اليه فاتفق انه استضاف لنا في ذلك
اليوم ضيف ولم يكن عندنا قراه فقلت له يا رجل هذا ضيف وقد امرنا الله
باكرامه فخذ تلك الشاة فاذبحها قالت فخفنا ان تبكي عليها صغارنا فقلت
له اخرجها من البيت الى وراء الجدار فاذبحها فلما اراد ذبحها فمرت شاة على
الجدار فنزلت الى البيت فخشيت ان تكون قد انفلتت منه فخرجت لانظرها
فاذا هو يسلخ الشاة فقلت له يا رجل عجبا وذكرت له القصة فقال لعل
الله تعالى ان يكون قد ابدلنا خيرا منها فكانت تلك تحلب اللبن وهذه تحلب
اللبن والعسل ببركة اكرامنا الضيف ثم قالت ان شويهتنا ترعى في
قلوب المريدين فاذا طابت قلوبهم طاب لبنها وان تغيرت تغير لبنها فطيبوا
قلوبكم يطب لكم كل شيء تطلبونه منه رضي الله عنها وقد سألني
بعض اهل العلم والاخبار ما ذا تعني بالمريدين فظهر لي والله اعلم انها تعني
بالمريدين نفسها وزوجها ولذكر الملقن لفظ الظاهر العموم مع ارادة
التخصيص تسترا وتحريضا للمريدين على تطييب قلوبهم اذ بطيب القلوب يحصل
كل طيب محبوب من الانوار والاسرار ولذة العيش بمناداة الملك الغفار
والمعنى لما طابت قلوبنا طاب ما عندنا فطيبوا قلوبكم يطب لكم ما عندكم
ولو لم يكن الامر كذلك بل المراد عموم المريدين لكان يطيب اللبن من سائر
الغنم ولو خبثت قلوبهما لما نفعهما طيب قلوب المريدين واذا اصاب

قلبهما لم يضرهما خبث قلوب المريب ترو الله اعلم وفيه ايضا عن
بعض اصحاب السري رضي الله عنه قال كان للسري رضي الله عنه تلميذة ولها
ولد عند المعلم فبعث به المعلم الى الرحا فنزل الصبي في الماء فغرق فاعلم المعلم
السري بذلك فقال السري قوموا بنا الى امه فمضوا اليها وتكلم السري عليها
في علم الصبر ثم تكلم في علم الرضى فقالت يا استاذ ما تريد واي شيء تريد بهذا
فقال ان ابنك قد غرق فقالت ابني فقال نعم فقالت ان الله عز وجل ما فعل هذا
ثم عاد السري في كلامه في الصبر والرضى فقالت قوموا بنا فقاموا معها
حتى انتهوا الى النهر فقالت اين غرق فقالوا هاهنا فصاحت به يا ابني محمد فاجابها
لبيك يا اماه فنزلت واخذت بيده فمضت بها الى منزلها فالتفت السري
الى الجنيد فقال اي شيء هذا فقال الجنيد رضي الله عنه اقول قال قل قال ان المراة
مراعية لما لله عز وجل عليها وحكم من كان مراعيا لما لله عز وجل ان لا يحدث
عليه حادثة حتى يعلمه بذلك فلما كانت حادثة لم يعلمها انكرت
فقالت ان ربي عز وجل ما فعل هذا رضي الله عنها ونفعنا بها امين اه
وفي الروض الفائق ما نصه مر السري السقطي رحمه الله برجل ملقى على الارض
وهو سكران والخمر يطفح من فيه وهو يقول الله الله فرفع السري طرفه
الى السماء وقال الهي انسان يذكرك لا يكون هكذا ثم دعا بماء فغسل فمه
ثم تركه فمضى فلما افاق الرجل قالوا ان الشيخ السري قد راك وغسل فيك خيرا
وغسل فمك فخجل واستحيا ولام نفسه ووبخها وقال ويحك يا نفس ان لم تستحي
من الله ومن اوليائه فممن تستحيي ثم نوى ونادم وتاب مما كان فيه وبات السري
فراى في منامه قائلا يقول يا سري انت طهرت فمه لاجلنا ونحن طهرنا
قلبه من اجلك فلما اصبح سال عن ذلك الرجل فوجده في بعض المساجد وهو
قائم يصلي فلما فرغ قال له السري يا اخي كيف فقال يا سيدي كيف تسال عن حالي
وقد اخبرك الكريم انه طهر قلبي من اجلك واصلح بالي قال ومن اعلمك بهذا

قال الغ طهر قلبه من سواه وجاء على بعفوه ورضاه وفيه عن ابن المنير رحمة الله عليه انه قال كان ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه في المكتب وهو فلما وصل الى قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قال لابيه يا ابت من الذي يقول له الحق سبحانه وتعالى هذا الخطاب فقال يا بني ذلك محمد صلى الله عليه وسلم فقال يا بني امر خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خفي عنه في سورة لمه فلما وصل الى قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك قال يا ابت اني اسمع ان طائفة كانوا يقومون من الليل قال ابوه نعم اولئك اصحابه صلى الله عليه وسلم قال يا ابت فاي خير في ترك شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال فكان ابوه بعد يقوم الليل كله فانتبه ابو يزيد ليلة فقال يا ابت علمني اصلي معك قال يا بني ارقد فانك صغير بعد فقال يا ابت اذا كان يوم يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وقال ربي ما فعلت اقول لربي قلت لابي علمني اصلي معك فقال لي ارقد فانك صغير بعد فقال لا والله ما اريد ان تقول ذلك ثم علمه يصلي وكان بعد ذلك اليوم يقوم الليل ويصلي غالبه رضي الله عنه انتهى

وفيه عن سهل بن عبد الله رضي الله عنه انه قال مرض رجل من اولياء الله تعالى مرضا شديدا فكان الناس اذا راوه قالوا به جنون فاكثروا عليه فلما عظم الكلام في امره قالوا له تعالجك فقال لهم يا قوم اعلموا ان طبيبي اذا سالته داواني لاكني لا اساله ان يداويني فقيل له ان عندنا مجنونا فاسال طبيبك هذا ان يداويه قال نعم ايتوني به فاتوه برجل في عنقه غل عظيم وفيه اثقال مشدودة في عنقه في فيه ثقيل فلما استمكنت منه العلة فقال لهم خلوا بيني وبينه فنهض جهال القوم فخلوهما واخلوه معه في البيت الذي كان فيه واغلقوا عليهما الباب وهم يظنون انه سيقضي اليه بمكروه فلما كان بعد ساعة صاحوا به فاجابهم وخرج اليهم وسلم عليهم وكلمهم بكلام عاقل وهو يبكي بكاء شديدا فقالوا له اخبرنا بقصتك وما كان منك ومنه

فقال دخلت على هذا الرجل وانا على ما قد علمتم لا اعقل شيئا كما رأيتموني فقربني منه وادناني وجعل يده على صدري والاخرى على راسي فاحسست بالعافية وزال ما بي فقالوا له ادخل معنا اليه لنسأله ان يدعوا الله عز وجل فدخل مع القوم اليه فلم يجدوه في البيت وستره الله عز وجل عن اعينهم فقال سهل وهذا رجل من البيت المقدس يقال له ادريس بن ابي خولة رضي الله عنه اهـ

وقال الشيخ الخديم رضي الله عنه ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى عقائدهم واقوالهم وافعالهم واخلاقهم متوجهة الى الله تعالى وموجهة اليه وفيهم قلت قبل: اولئك القوم لا يشقى جليسهم :: اذ يكسبون المريدين السعادات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي جعل العلم والعمل وسيلة السعادة والصلاة والسلام على من لا يلحقه عالم ولا عابد في العلم والعبادة سيدنا ومولانا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وامته من كل من تعبد وتعلم اما بعد فانك ايها الاخ الناصح الاديب والمريد الصادق اللبيب سألتني ان اكتب لك وصية تنفع فاجبتك الى ذلك طلبا لمرضات الله ورغبة في ثواب من علم خيرا لله او دعا اليه فقلت ومن الحول والقوة برئت اول ما اوصيك به ايها الاخ الناصح تقوى الله العظيم واتباع سنة نبيه الكريم وحقيقة التقوى الوقوف عند الامر والنهي بان لا يراك مولاك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك وقد كان سيد الطائفة الصوفية جنيد رضي الله تعالى عنه يقول لاصحابه لو رأيتم رجلا قد تربع في الهواء فلا تفتنوا به حتى تروا صنعه عند الامر والنهي فان رايتموه ممتثلا لجميع الاوامر الالهية مجتنبا لجميع المناهي فاعتقدوه

وافقه وابه وان رايتموه يخالف الاوامر والا يجتنب المناهي فاجتنبوه انتهى
واوصيك بان تتوثق عن كل فعل او قول حتى تعرف موافقته على الكتاب والسنة
او العرف لان العرف من جملة الشريعة قال الله تعالى خذ العفو وامر
بالعرف فلا تكتفي في اقوالك وافعالك بمجرد عمل الناس بها لاحتمال
ان يكون ذلك الفعل والقول من جملة البدع التي لا يشهد لها كتاب ولا سنة
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تصير السنة بدعة واذا تركت البدعة
يقول الناس تركت السنة لتوارث فروع البدع عن اصولهم فلما طال زمن العمل
بالبدع ظن الناس انها سنة مما سنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وقد كان السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم يحثون الناس لا سيما اصحابهم
على التقيد بالكتاب والسنة واجتناب البدع ويشددون على ذلك حتى ان امير
المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ربما كان يهم بالامر فيعزم عليه فيقول
له بعض الناس ان رسول الله تعالى عليه وسلم لم يفعل ذلك ولم يامر به
فيرجع عما كان عزم عليه فعليك ايها الاخ الناصح باتباع السنة المحمدية
في جميع افعالك واقوالك وعقائدك ولا تقدم على فعل شيء حتى تعلم
موافقته الكتاب والسنة واوصيك بالاخلاص وهو اخراج الخلق
من العمل وقد كان وهب بن منبه رحمه الله تعالى يقول من طلب الدنيا
بعمل الاخرة نكس الله قلبه وكتب اسمه في ديوان اهل النار وكان
سيدنا عيسى عليه السلام يقول من عمل بما علم كان وليا لله حقا
وكانت والدة سفيان الثوري رضي الله عنه تقول له يا بني لا تتعلم العلم
الا اذا نويت العمل به والا فهو وبال عليك يوم القيامة
وقيل ليحيى بن معاذ رضي الله تعالى عنه متى يكون العبد مخلصا فقال اذا
صار خلقه كخلق الرضيع لا يبالي من مدحه او ذمه وقال عبد الله
الانطاكي رضي الله تعالى عنه اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى للمرائي خذ

ثواب عملك ممن كنت تراعيه ، وفي رواية يقول الله ألم توسع لك الناس
في المجالس لأجل عملك وعلمك ألم تكن تبيع بدينك ألم ترخص لك
الناس بيعك وشراءك ألم يكرموك ، وقال الفضيل بن عياض رحمه الله
تعالى ما دام العبد يستأنس بالناس فلا يسلم من الرياء ، وقال الأنطاكي
رضي الله تعالى عنه المتزينون ثلاثة متزين بالعلم ومتزين بالعمل
ومتزين بترك التزين فهو أغمضها وأحبها إلى الشيطان ، وأوصيك
بالتوكل ولا تتهم ربك في الرزق ، واعلم بأن مثال العبد مع الله كشجرة
غارس طالب نموها ونتاجها فقد علمت الشجرة أن يكن لها علم أو أعلمناه ذلك
فيها أنه ما كان ليغرسها ويمنعها السقي فيبقى وهو حريص على نتاجها
مريد لنمائها كذلك أنت أيها العبد شجرة الله غارسك وهو ساقيك
في كل وقت فأنعم لك بوجود التغذية فلا تتهمه أن يغرس شجرة وجودك
ثم يمنعك من السقي بعد الغرس فإنه ليس بغافل ، وأوصيك
بالاجتهاد في ذكر الله تعالى وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تغفل عنهما في كل مجلس جلسته ، وفي الحديث لا يجلس قوم
مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم محمد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم إلا كان عليهم ترة أي تبعة ونقصا يوم القيامة
وفيه أيضا ليس يتحسر أهل الجنة إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله
فيها ، وقال الفضيل بن عياض رضي الله عنه إذا ذكرتم الخلق في مجالسكم
فاذكروا الله تعالى فإن ذكره دواء لذكر الخلق . وقد كان إبراهيم
بن أدهم رضي الله تعالى عنه يشترط على من يريد مجالسته أن لا يغفل عن
ذكر الله تعالى . وكان عطاء السلمي رحمه الله تعالى يقول لا ينبغي لمن
ظلم نفسه أن يذكر الله تعالى إلا بعد التوبة والاستغفار فإن الله

تعالى يلعن الظالم اذا ذكره مادام مصرا واوصيك بان ترحم جميع الخلق
حتى العصاة واعلم بان الشفقة على العاصي افضل من الدعاء عليه
واوصيك بطلب الحلال وان وجدته فلا تكن مسرفا وقد كان السلف
يقدمون كسب الدراهم الحلال على سائر مهماتهم وذلك لانهم من ابناء الاخرة
فيرون الاعمال الاخروية الخالصة لاتنفع على من اكل حراما اوشبهة في
فان من اكل حراما نشا عنه فعل الحرام ومن اكل شبهة نشا عنه فعل
الشبهة حتى لواراد من اكل الحرام ان يطيع الله لما قدر على ذلك
وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول كسب الحلال على المومن اشد من نقل
الجبل وكان ابراهيم بن ادهم رضي الله تعالى عنه يقول رايت جماعة يقوم
الى الصلاة بثقل فنظرت فاذا هو من عدم صفاء مااكله ولوانه اكل حلالا
لم يحصل له ثقل واوصيك باجتناب الشبع الموجب لقسوة القلب
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الايام والليالي ويشد على بطنه
الشريف الحجر من الجوع :: وروي عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
لا تميتوا القلوب بكثرة الطعام والشراب فان القلب يموت كالزرع اذا
كثر عليه الماء وقال ابو جعفر رضي الله تعالى عليه يقول ان البطن عضو
ان جاع هو شبع جميع الاعضاء يعني تسكن فلا تطالبك بشيء وان شبع
هو جاع سائر الاعضاء :: وجملة الامر ان افعال الرجل واقواله على حسب
طعامه وشرابه اذا دخل الحرام خرج الحرام فان دخل الفضول خرج الفضول
كان الطعام بذر الافعال والافعال نبت نبته وامنه واوصيك باربع
خصال الخماص البطن وكثرة الصمت وكثرة العزلة عن الناس وكثرة السهر
في الليل فان جماع الخير كله في هذه الخصال الاربع كما في المنهاج
لشيخنا الغزالي رضي الله تعالى عنه وبها صارت الابدال ابدالا اعاننا الله واياك
على رعاية ذلك وحفظ ما اودعنا من شرائعه وسلم على المرسلين والحمد لله

رب العلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم :.

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ايها المريد الصادق والمحب الاديب أمّا مسألة البسملة فامرتكم جميعا بالمذهب المالكي فان رأيتموني افعل شيئا فلم آمركم به ولم تروه في الكتب المالكية الفقهية فاقتصروا عنه بالمالكية فان خصائصي لا آمركم بان تقتدوا بي فيها عليكم بالمالكية فانها مطهرة منورة   واما مسألة المد فليس الا مركز الكف وانما الكف تفريق بين ما يمد طويلا وما يمد مدا طبيعيا فمد لا الموت من مد الله فقول الموت مشعر بانه يمد لا كنه دون ذلك والقول بأن منعت مد السلام لا اصل له   واما المكاتيب المتقدمة فسترون ما تستغنون به عن التنبيهات اليقظان شاء الله تعالى   واما احزاب الاقطاب ودعوات الصالحين فاذنت لكم جميعا في العمل بكل ما تيسر لكم منها حيث وجدتموه ومتى تيسر لك القراءة فاقرأ فالهيكل الانساني لابد من حصنه به وادع عنه شا
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه كما أوصاني وقال لي ما معناه يا احمد اوصيك بمطالعة الكتب التي قدرها الله تعالى اليك لئلا يضيع العلم الذي قرب انقراض اهله واجعل ما كتبته في ربك وفي شواهده أ بانك عبده وخليله وحبيبه تعالى وبانك عبدي وخليلي وحبيبي ولا تكتب شيئا بعده فانه احب الى الله تعالى والنبي من تحبير الفقه او الحديث واشتغل بتربية المريدين الذين عاصرتهم في التنزيه والافراد وربهم بالهمة وربّ كل واحد منهم بما يليق به وقد علمك الله بما في قلوب العلمين فعاملهم بقدر

عفولهم وانزل كل واحد منهم منزلته بعده، وصية مني اليك والسلام
تنبيه الذي ذكر في الوصية من ترك الكتابة موجه الى غير شيء الشريعة والحقيقة واما بهما بالتالية نظما ونثرا فتركه حرام والسلام احمد بن محمد بن حبيب الله البكري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي امان الله الرحمن الرحيم بقدرة عظمته ذاته من الشيطان الرجيم بلا تسليط شيء منه علي ابدا كتب الله تبارك وتعالى ان كانت هذه الحروف صار احب الى الملائكة عليهم سلام الباقي الجميل وصار احب الى جميع الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ابدا من المكرم وصار احب الى جميع الاولياء عليهم ما يفوق الظن من الرضوان وصار احب الى جميع المومنين المسلمين المحسنين عليهم ما يفوق ظنهم من الرحمة من غير الله تبارك وتعالى بلا سلب ابدا والله على ما نقول وكيل
احمد بن محمد بن حبيب الله البكري

رسالة من الشيخ احمد بنب الى الحاكم العام الفرنسي بسم الله الرحمن الرحيم انه مني الى امير انه رومرجرى مجراه السلام على من اتبع الهدى
هذا وان حامد لله تعالى وشاكر له سبحانه على ما عاملتني به من الاكرام في انذر وبعد خروجي منها حيث اليك اعلمك ما في قلبي اعلموا ان الذي تطلبونه من الدنيا لا حاجة لي فيها وان الذي اطلبه من الاخرة لا حاجة لكم اليها واعلموا جميعا بأني تركت دنياكم معكم متوجها الى الله تبارك وتعالى فلتطب نفوسكم ولتقر اعينكم بأني لا انازع احدا في شيء من الدنيا وكل من اتاكم بغير هذا الكلام في شأني فاعلموا انه كاذب ومفتر ولا تلتفتوا اليه ابدا والسلام على من اتبع الهدى اه
بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خير الانام اما بعد فالى الشيخ احمد بنب لعن الله من له بغض او سب سلام تام عام واكرام من سعدي ابيه فالواجب اليك بعد سلامي امران «الاول» ان لا تنساني «والثاني» ان لا تنسى امة محمد صلى الله عليه وسلم هذا وذا والسلام الشيخ سعد ابيه سبط الرسول

ومن كلامه رضي الله عنه في معنى لا إله إلا الله

من محبة غير الله فسيعلم أنه لا إله إلا الله ومن محبة الله بغير سنة محمد صلى الله عليه وسلم فسيعلم أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اجعل آخر كلامي لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه

تعليم

فليعلم وليتنبه جميع العالمين على أن الله تبارك وتعالى أعطى محبة خليله حبيبه وخديم رسوله وخليله وحبيبه صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك الورد القادري والورد الشاذلي والورد التجاني بعد القرآن والحديث وجميع العلوم النافعة تعلما وتعليما بواسطة أرباب الأوراد الثلاثة عليهم رضوان الله تعالى وبواسطة المؤلفين عليهم الرضوان والرحمة وأذن له في إعطاء جميع الأوراد وفي تعليم جميع التواليف. والله على ما نقول وكيل. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اهـ

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد

فهذه نسخة للملازمة في أن تبقى لكل واحد منكما
أيها المريدان الصادقان دارجة بيدة فجزاكما الله
تعالى خيرا بعفو منكما في الدنيا والآخرة عني
بجاه سيد المرسلين والأولين والآخرين سيدنا ومولانا
محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبارك
وهذا عهد لا ينتقض بإذن الله تبارك وتعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته أما بعد
فصبرا جميلا جعلها الله تبارك وتعالى من مفاتح
خير لكما أمامكما وأما شأن المسؤول عنهم فافعل
كما فعلت في الماضي ويأتيك خطهم بما هو الصواب
في ذلك إن الكفور إلا في غرور.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعلني ممن
تركوا الدنيا قبل أن تتركهم والصلاة والسلام على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن سلك
مسلكهم أما بعد فبسلام تام وإكرام عام مني
إلى ابراهيم بشيخه إرشاده وتعليمه وتفهيمه من موجباته
أن تعين أخانا سيدي محمد على حاجته ما استطعت
فإنه مضطر جدا فمتى تراه هذا المكتوب فبشره
بما استطعت والله أسأل أن لا تغرنا الدنيا كما غرت
كثيرا ممن لا يتفطنون إن نبه المتعلقين على أن
مشتغل بجمع المدارس كلها عنهم إرشادا الله تعالى
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أبقى تسليم ورضي
عن جميع صحابته ذوي الرضوان والتكريم
أما بعد فأسأل الله الفتاح الخبير الأحد أن يدفع كل ضرر

قبل توجهه إلى الى غيره تعالى بالتوفيق وأن يبارك
لمريدي ابراهيم في تعليم كل ما أعطيته من التواليف التي
كتبتها بعد رجوعي من البصرة وما كتبته قبل
أن الله تبارك وتعالى أسأل بجاه من لولاه لم يخلق شيء
في الماضي والحال ولا يخلق شيء في الاستقبال سيدنا
ومولانا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
وبارك أن ينفع ابراهيم هذا وكل من تعلم عليه
بتواليفي نفعا لم يسبق اليه في التعلم والتعليم
وما ذلك على الله بعزيز وأنه أذنت له فيما أجعل
فيه من الأوراد بعد يوم كتابتي لهذا أعمالا وأعطاء
أن الله تعالى أسأل أن تهب له ولكل من أخذ الورد الذي
أذنت له في إعطائه سعادة لا شقاوة بعدها
أبدا آمين يارب العالمين والسلام كتبه العبد الخديم
لوجه ربه تعالى الكريم
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فقد بين كل ما
يليق فجزاكم الله تعالى عنا خيرا وكفاكم ابدا ضيرا

واعلم ان الحمد المختار ما عاقد الا المتقارن بين يدي
منكم لسير لا يمكن تبيينه الا بمجالسة أمين على الاسرار
وليكن معه شيء يعرفه به ما اخبرناكم هنا
والسلام عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على الهادي الامين سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فقد صدر عن حامل هذه البراءة ما يكاد يكدر
عيشه فليحمد الله تبارك وتعالى على ذلك وله
الحمد والشكر على ما هنالك فليتوجه الى ربه الكريم
الاكرم بالتوبة النصوح وبزيادة التلاوة.
وليكن من معلوماته الجزئيات أن الاوامر طرق
لخيور الدنيا والآخرة وأن المناهي والعياذ بالله
تعالى طرق لآفات الدنيا والآخرة ومكارههما
وأن الناس على ثلاثة أقسام عامل بقوله تعالى

قوا انفسكم واهليكم نارا" وعامل بقوله تعالى
"لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله"
وعامل باقتحام ذلك النهي ان يتوجه الى الاول
قوله تعالى "ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون"
ان يتوجه الى الثاني قوله تعالى "ادخلوا الجنة لاخوف
عليكم ولا انتم تحزنون" ان يتوجه الى الثالث قوله
تعالى "يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه" الاية.
فلينظر الانسان قبل موته في هذه الاقسام وليعمل
بمقتضى الحال وليكن من معلوماتك اليقينيات
ان كاتب هذه الحروف شاهدة فيما بينه وبين ربه
وفيما بينه وبين وسيلته الى ربه مشاهدة اغنته
بالرحمان عن الملوك وبالرحيم عن السلوك وانه
يطلب لك من الرحمان الرحيم ما يزيدك اعتقادا
وانه يطلب لك ما يغبطك فيه كثير من امثالك
في الحال والمال فلتطب النفس ولتقر العين والسلام
عليكم

قُوا انفسكم واهليكم نارا» وعاملٍ بقوله تعالى
«لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله»
وعاملٍ باقتحام ذلك النهي او يتوجه الى الاول
قوله تعالى «ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون»
او يتوجه الى الثاني قوله تعالى «ادخلوا الجنة لاخوف
عليكم ولا انتم تحزنون» او يتوجه الى الثالث قوله
تعالى «يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه» الاية.
فلينظر الانسان قبل موته في هذه الاقسام وليعمل
بمقتضى الحال وليكن من معلوماتك اليقينيات
ان كاتب هذه الحروف شاهد فيما بينه وبين ربه
وفيما بينه وبين سلسلته الى ربه مشاهدة اغنته
بالرحمان عن الملوك وبالرحيم عن السلوك وانه
يطلب لك من الرحمان الرحيم ما يزيدك اعتقادا
وانه يطلب لك ما يغبطك فيه كثير من امثالك
في الحال والمآل فلتطب النفس ولتقر العين والسلام
عليكم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
اما بعد فابعث الي بمؤدب متقن يحفظ القرءان مع مثليه
ليعلموا الصبيان الذين معي وارسل ثلاثة اشتغلوا
العلم ليعلموا الشبان الذين معي وليأتوا معا
بعينة رؤيتك هذا الخط المبارك لك ايها الممدوح
بحبنا الذي لا يفرح به الا سعيد لا يشقى ابدا والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم متى تقع عينك
على هذه الحروف فتيقن بانك تبصر ارض عنك
رضى لا سخط بعده ابدا وانه طالب من الله تبارك
وتعالى لك ما يغبطك فيه جميع امثالك وطب
نفسا وقر عينا ولا تشك في كون هذا امر ربك
اليك بواسطتي والله على ما نقول وكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وبارك وعلم

مُريدنا ابراهيم بأنه مرضيٌّ عنه رضى لا سخط بعده
وانه صرفت عنه مكاره كانت تقع وبأن كاتب
هذه الحروف دافع بالله تعالى وبرسوله صلى الله تعالى
عليه وآله وصحبه وسلم وبارك عنه مدافعة كثيرة
وبأنه مأمور بالاجتهاد في أمر الاضياف كما هو
دأبه وعادته قبل اليوم حتى فرغ من بعض التواليف
المنتظرة المباركة والسلام

ا

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
رأيت كتابك وما معه فجزاك الله تعالى خيرا
سرا وعلانية . اما الكبرى فبشرها بأنها لم تترك
في الدنيا ولا في الآخرة وأما الصغرى فلا تحتاج
للتبشير وقل للكبرى إن بنتها قائمة مقامها
في كل ما تتمنى في الدنيا وإنها إن طاوعتني في تلك
الاشارة أعطاها الله تبارك وتعالى ما لم يكن قط لامرأة
من قبيلتها في ابنها وفي بنتها وعلّمها بأن الك

لم يصدر منك بل ممن له الدنيا والآخرة وأن ذلك لم يخطر
ببالي فبرؤيتي الإذن فيه بل قبلته فالأمر كما كتبت
حقا من الحق بواسطة الحق وإن لم ترض به فأنا راض
عنها بلا سخط ثم إني مصيف إن تيسر مجيئك
فنعم وإلا فالمجيء والجلوس معك يسيران والسلام

ليعلم مريدي ابراهيم بأن مجيء الرجل من
سوء الأدب والحرام فالواجب إلا نتركهم بين
وبين العليم الخبير وفي ذلك السر شيء يحتمله عام
جميعهم وانتشرت مني وحدتهم هذه الرجال ليسا
على اشترائه للغير وأما ما أصاب المريد أمس من الضرب
فمن أحسن تربيته له للغير ولتعلموا شيوخكم
بأن التبرك يتوجه للأجناب ليأتيهم مني والسلام
إن هذه الرجال يحتاج أسواق عبوديته وعز تغييره
فلا يجعل أحد به سوءا والسلام عليكم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد
فقد فرحت بما وصلت لكم من التواليف التي تطيب
نفوسكم جميعا ان شاء الله تبارك وتعالى وامرت
حاملي الخط بالرجوع اليك منتظرين جميعا
واما الوصية التي في ايديهم فما كتبتها الا لتعلموا
باني فرحت وباني اشفيكم ان شاء الله تعالى
من امراض الباطن وامراض الظاهر واما الكتب التي
كنت امرت بسوقها الى المنزل المبارك فاتركوها
عندكم الآن والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته كيف الحال؟ وما وراءكم؟ وما طرأ
من الاخبار؟ تيقنوا بأنا ولله الحمد على خير خير
واعلى عافية وبأنا طلبنا من الله تبارك وتعالى
ما تطيب به نفوسنا وتقر به اعيننا عاجلا واجلا
وبانا لم ننس ولن ننسى ان شاء الله تبارك وتعالى

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم وبارك صلاة
وسلاما وبركة لا تنقطع ابدا اما بعد فستخلون
عاجلا ان شاء الله تعالى في راحة التعليم والتعلم
وجنتهم وفي إصلاح مواضع التواليف جزاكم الله
تعالى عن انفسكم خيرا واغناكم به تعالى مع التواليف
المنوفات عن غيرها من جميع المؤلفات فبلها
وجعلكم فيها بركات الجميع وهو القريب المجيب الخبير
السميع والسلام

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمدي
وءاله وصحبه صلاة وسلاما وبركة يكتب بقا
لكاتب هذه الحروف ما يريده حبا وشوقا وتعلقا
اليه مالم يكن يغفر انه له في الحال والمآل آمين

يا رب العالمين وأرحام لها بركاتها حتى يرد إلينا على يديه
آمين يا قريب. اعلموا أن هذا التأليف يتم
في دار الهناء بعد رجوعنا إن شاء الله تبارك وتعالى
لو أذن لي في إتمامه في هذا المنزل المبارك لأتممته
الحاق واشتبهوا على أن ليلة الخميس خاتمة
مكابدة إبليس وفيه كابدة في تلك الليلة مكابدة
لم يكابد بها احد أولا كرهت بسر قوله تعالى إن ينصركم
الله فلا غالب لكم والسلام.

الحمد لله الذي أورثنا هذا الكتاب ومحا أن يتوجه
إلينا بسوء أو عتاب والصلاة والسلام على من أخذ منه
فاض إلينا التعليم سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه ذوي العلوم أما بعد فليعلم من كتبت
له هذه الحروف بأنه وهب له في تلاوة القرآن
خير معروف فليأخذها أخذا جديدا من هذا اليوم
مرتجيا أنه يأتيه بعد هذا الأذن ما يعجبه بحق

نفسا ويفوز به غيثا إن شاء الله تعالى وليعلم أيضا
أنه وجب له في عمله بالورقة الفارغة ما يوافق غرضه
وما يوافقه فليجعل أخذه بنية خالصة والله الموفق
للخير والصواب وإليه المرجع وبيده التوفيق والأجر
والثواب وللكاتب لهذه الحروف هذا شاكر الربح
راضيا عمر وسيلته.

صلاة من ليس له كفو أحد — على نبي في يروع ملتحد
فرح خلق شفيعنا السند — عليه تسليم من خزح الفند
يعني حب ربنا الأحد — لوجه من ليس له كفو أحد

والسلام

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
أما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
أيها الهربية الصادق إبراهيم الموجب أن تعلم
بأني أمرتك بالجلوس في المنزل الذي كنت فيه فبخروج
وبأن لا تسمع كلام الذين يغشون ولا يعرفون

ولي ابيات في هذه الايام عند دار الشيخ يبيع ي

من لإلهه توجه انشراح بنفسه في كل شيء وأراح

ومن الى سواه مال تعبا بنفسه ولم يزل متعبا

فلتمس الراحة في التوجه لمن بيده كل شيء توجه

من فضل الله الكريم حففا رجاءه فعجل له وحففا

والسلام

ليكن معلوما لك اليقينيات بعد فوزك بخير التسليمات وحسن التحيات أننا شرعنا فيما تصلح به الامور بإذن من يحفظ ويعلم ويميز فطب نفسا وقر عينا وبشر المريدين والمريدات والسلام عليكم كلكم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
اما بعد فعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
ثم ليكن في كريم علمك يا إبراهيم ان الناس

جلّهم ذياب في ثياب فالحذر الحذر من جلهم واعلم
بأني صرت لا أكتب إلا إليك أو إلى من ينبغي أن يكتب
إليه وهذا الكتاب إليك وإلى الأخ الصالح ابن الخال
والعمة وإلى الخل الوفي محمد عبد الله فاعلموا
بأني أمرتكم بجعل الكتب الثانية الجديدة في
دار المنان التي ذهب بجميع الأثقال وأكدارها
فأنزلوها الممسكون على الضر حتى أرجع إليكم
جميعا بلا شيء من الأثقالات والأكدار عاجلا
إن شاء مولانا العلي الأمر بجاه من به طابت وصفا
لنا النعم ص عليه وآله وصحبه سلاما أبدا
وأما الغنيمة فلبانت بقاعا جلالات وليكن في كرائم
علومكم أن ما وقع في هذه السنة التي هي عام
شهدنا كرما مقدمات جزاء الله تعالى
وجزاء رسوله صلى وسلم عليه وآله وصحبه وجزاء
له بسؤاله الخير ثم أمرك يا إبراهيم بما أمرتك
به في البراونيز معا أن المتقدمين مع الأخ حبيب

ورسول

ورسول صهر الشيخ سيدي فاعمل بما كتبت
فيهما تظفر وتطيب نفوس جميع المتعلقين الذين فيهم
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بشارة لمبشر المومنين وعليكم السلام ورحمة
الله تعالى وبركاته اما بعد فاني سميتها فاطمة
وهب الله تبارك وتعالى لها ولوالديها حسن
الخاتمة آمين

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
اما بعد فقد اذنت لكم فيما وافقتم فيه من الكـ
الامر المستور ثم إني امرك بان تعلم الناس أني
نهيت عن أن يأتيني احد بشيء من المال وعليه دين
لأني حاسبت نفسي ونويت ان لا أكون سببا لحساب
احد او ضيقه فانتبه ونبه

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فبشرهم بأن ما فعلوه من دفع المغارسة بترك الاذى حام هنا محمود وبأنهم مامورون بجلب المصالح فيخبروا اهل الناس بموافقتهم في كل ما فيه رضى الله تعالى وبشرهم بأن ما اشتغلت به الآن مصلحة لي ولهم ولجميع الرؤساء والاتباع بلا مكر ولا غرور ولا استدراج ولا تنازع ولا عداوة ولا كدر ولا تزلزل ولا فساد في الارض والسلام عليكم عموما وخصوصا

الحاق أمرت بأن تهيئ بمطاريا الى نقل ما عندنا من الامتعة اليكم بعد انقضاء المطر والحراثة تهيئا خفيا. وطب نفسا وفي عينا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ه

أذن لك في مواهبة «بإكافي» سبعمائة بعد الورد معمرا به بين الفرائض مدة ه

بسبب ذ الكا ارب جعل هذه الاشهر الثلاثة راحة لي ولم اسرح وجعل هذه ازج الى ان ترك الكتابة

حتى

حتى يأذن لي فيها والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
فنأمر الإدارة وشكر المسلمين التي في اليوم اشتغل
بإدامة الأوراد والنوافل ونأمر جميع التلامذة بالاجتهاد
فيما بينهم وبين ربهم وليتركوا غير ذلك ونأمر
أكابر التلامذة بالمكث عند نورهم بلا دوران
فمن له حاجة فليسر إليها ومن لم تكن له حاجة
فليمكث في محله ونأمر النساء بالاجتهاد في الصلاة
وفي غيرها من جميع ما استطعن من الخير ونأمر الصبيان
بالاجتهاد في تلاوة القرآن حفظا والسلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الخديم إلى
السيد المعلوم السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته أما بعد فإن راض عنك وعن اخوانك
وقد طلبت منك أن تقول لربي إني أشكر على ما اختار
لي في الأخذ والترك فليبين لي بيانا هاديا بركافيا
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع
لهم ركزا:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما فيبين لتعلم بأن رجوعك قبل شهر
رمضان صار رضى وأجرا ورحمة فلا تبغ غيره والسلام
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وقد أذن لك بأن ترجع بكل من شئت وأما الكتب
فلابد من تجيئها التي للتواليف التي شرعنا فيها
والسلام

تنبيه

تنبيه

ليعلم كل من وقف على هذا الرسم أن كاتب هذه الورقة عاجز عن كل ما طلبه وأنه لا يدعو على ظالم وأنه يستغفر لكل مؤمن تعلق به وأنه يحب لكل مؤمن لم يتعلق به ما يحب لمن تعلقوا به وكل من نظر في هذا الخط بلا نظر ولا واسطة فإن الله تبارك وتعالى يغفر له كتبه العبد الخديم كان له بكرمه الباقي القديم إن الله بكل شيء عليم .

تعليم من العجائب الغرائب أن كتبت في شأنك دعاء لك في شعبان عام بكسش وكنت أشك في ذلك هل مستجاب أم لا ؟ فنوديت بعد صلاة الصبح الذي أتيت في ليلتي ، أن ما كتبته عام بكسش في شعبان في ابراهيم لم يقع إلا في شعبان عام جكسش وأنه لو لم يزل في هذه السنة لوقع عليه ما يبكي كل من أحبه والعياذ بالله تعالى وهذا من معجزات

رسول الله صلى الله عليه وسلم لآ من الكرامات

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد البسملة وما يليه من التحيات المبشرات وقد اذن لك في بناء تلك الدار في الحجر واسمها دار المعطي وعليكم سلام يبشركم حيث كنتم :

بسم الله الرحمن الرحيم بنيت لي بناء خير صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وتقبل مني بناء بعد رعلمة انك بلا شيء من الكدر ابدا امين يارب العالمين وهب لي في بناء ان لا يدخله شيطان ولا عدو الى انقضاء الدنيا انك انت الوهاب امين يارب العلمين وعليكم سلام مشيع برضى يعلمكم بأنها هي المومنة وانها عبد اللطيف والحكيم ولتطب نفسك بما هنالك والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

من كان من رايت علامة حب الرجوع به من الاضياف وبشتغل البوافي شيئا من التواليف الجديدة المباركة لي ولهم والسلام عليكم كلكم . الحاق وامسك هذا الخط هدية لك :

اعلم التلامذة جميعا باني اجلستهم هنا الي يوم المولد لمصلحة تكفيهم ضررا في الدنيا والاخرة لولا تلك المصلحة لرجعوا قبل اليوم وليرضوا بالمجلس فان يرضوا به يغبطهم من لم يكن معهم فيه والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم من كاتب هذه الحروف الى كل من سيقف عليها نصيحة وهي ترك كل ميل الى التنزل والجلوس والاجتهاد في الخيرات والتوبة من جميع الهفوات فمن امتثل فهو قريب بالضمن ومن لم يمتثل فهو قريب بالفتح . احمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم المرضى عنه كاتب هذه
الحروف جعله الله تبارك وتعالى باب السعادة والمعروف
انا وراءه داعيا لمسرعة الرجوع فليسرع فرسه متى
راء هذه الحروف الجالبة الى السعادة والمعروف والسلام

ان عليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
وصلت الي براءتك التي لم ار اشفق منها على فمه فيفيقا
مقدمة انتقام الله تبارك وتعالى من اوليك الاعداء
"إنا من المجرمين منتقمون" والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
وصل الي كتابك جوابا لك اما الجواب في شان البئر
فجزيت خيرا وكفيت ضيرا والسلام عليكم كلكم .

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته وقد امرت حامل الكتاب بان يأتيك وبان
تنظر انت والوالد فيما هو احب اليكما في شأنهما فكل ما
اتفقتما عليه فذلك الذي اذن لكما فيه قطعا ثم إني
آمرك بان لا تترك ذلك المحل خاليا عنك فكن تارة
في المكان الذي انت فيه وطورا هنالك مع مداراة تدرأ
المفاسد وتجلب المصالح والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على الهادي الامين سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه والتابعين اما بعد فمن عبد ربه الغني به
محمد بن محمد بن حبيب الله كان الله تعالى له
واسعده وتولاه تحية وسلام يشفعهما تبشير
وزيارة ونصيحة ورضوان ومودة ومواصلة واشارة
الى جميع احبابه واخوانه في الله لله والى جميع
اخوته في الدين وفي الطين موجبها اعلامكم بأني ولله
الحمد والمنة على خير وعافية وسلامة الدين والبدن وبأني

راض عن الله تعالى رضى لا سخط بعده وعن عبده ورسوله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم عنكم ايها الاخوان عموما
وخصوصا فجزاكم الله تعالى عني خيرا بجاهه صلى
الله تعالى عليه وسلم ثم إني اوصيكم ونفسي بملازمة
كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
والعمل بما كان عليه السلف الصالح فإن هذا الزمن
زمن خاصة النفس الذي اخبرنا به الاحاديث الصحيحة
بلا شك وليجتهد العلماء في العمل بما علموا وفي
تعليم من جهلوا وليجتهد الجاهلون في السؤال وفي
القراءة على العلماء فإن العلم يعلو والجاهل يستنقص
الرتبة لسنة الله تبديلا ولا بشريات لم احتج الى شيء
هنا مما يحتاج الغريب اليه فإن الغني الذي له الملك
وله الحمد يحيي ويميت الذي هو على كل شيء اغناني به
عن كل ما سواه غير ان قلبي يشتاق الى لقائكم لتطيب
نفوسنا معا وما ذلك على الله بعزيز فإن الامر كله
بيده ولا حول ولا قوة الا به كتبته هذا يوم الاثنين

مستهل شهر رمضان لاربع وعشرين خلت من يناير عام خمسة عشر وثلاثمائة والف من هجرة الماحي صلى الله تعالى عليه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الحمد لله وحده وسلام على من لا نبي بعده اما بعد فمني اليك ردا تحية يشفعه تكريم فاعلم بان ما سمعت في كتاب باخاك الخي يجر نفسه الى ذات لهب ودخان ماهو الا محو ما مضى عام جيش من اكدار صفو في عام اكسر لا غير فطب نفسا وقر عينا بان لا يتوجه التي تشعر بسوء الا وجهه الله تبارك وتعالى اليه فبر تتوجه التي ولا يصرفه عنه ابدا

والسلام

قال طالب الله والرسول الراجي منهما الرضى والقبول ابو مدين مربه تد زوجة عمه بنت جوب غفر الله لنا ولها

ومحا عنا وعنها كل ذنب وحوب

عليك بالصبر وتقوى ربك | في السر والجهر فيغفر لك

دومي على التوبة باجتهاد | ولا تميلي لسوى رشاد

دومي على الخمول والتستر | ولتخفضي صوتك دهرا تشكر

لا تنظري ما دمت حية الى | غير الذي تحليله قد انجلى

واجتنبي الغيبة والتكبرا | وانبي السكوت والتصبرا

واجتنبي الكذب والرياء | والعجب والسمعة والبغضاء

وانبي الصدق مع الاخلاص | والنصح تظفري بالاختصاص

ولا تري طاعة الله بلا | طاعة زوجك التقي العلي

ولتعلمي أن جهاد النسوة | في طاعة الازواج دون مرية

وحيثما زوج رضي عن زوجته | رضي عنها ربها بنعمته

اما اذا لم يرض عنها ابدا | فليس يرضى الله عنها سرمدا

ولتعلمي بأن كل ما صدر | لغير وجه ذي الجلال فهو زهر

فاعلمي لا ينجو احد من عذاب الله حتى يترك اربعة اشياء الكذب والكبر والبخل وسوء الظن

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله
تعالى وبركاته أيها المريد الصادق والمحب اللبيب أما مسألة
البسملة فأمرتكم جميعا بالمذهب المالكي فإن رأيتموني
أفعل شيئا ولم آمركم به ولم تروه في الكتب المالكية
الفقهية فاقتصروا عنه بالمالكية. فإن لي خصوصية
لا آمركم بأن تقتدوا بي فيها عليكم بالمالكية فإنها
مطهرة. وأما مسألة المد فليس الأمر كذلك وإنما
ذلك تفريق بين ما يمد طويلا وما يمد مدا طبيعيا
فيمد «لا» أطول من مد «الله» فقولي أطول مشعر بأنه
يمد لكنه دونه والقول بأني منعت مد لام السلام
لا أصل له وأما المكاتيب المتقدمة فسترون ما تستغنون
به عن الاستفسارات المقبلة إن شاء الله تعالى وأما أحزاب الأقطاب
ودعوات الصالحين فأذنت لكم جميعا في العمل بكل ما تيسر
لكم منها حيث وجدتموه ومتى تيسر لك اللقاء فافعل
في الهيكل الانساني لا بد من صحبته به وإعانته والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم من وقف على هذا الرسم أن
اذنت لمختار حامل هذا الكتاب عصمه الله تعالى
من موجبات الضر والعتاب بالمكث عنه اخيه الناصر
المنعوت بـ لوه مدة يتهيأ بها والله تعالى اسال ان يعينه
على كل ما توجه اليه من الخيور وليكن الناصر مجتهدا
في اموره والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا محمد
وءاله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فليعلم كل من
وقف في هذه الورقة او في ورقة نقل منها نقلا صحيحا
ان مربية المختار ومحمدا وغيرهما ممن كانوا معي
في الغيبة الثانية غفر الله تعالى لي ولهما وانهم جميعا
حفظهم الله تبارك وتعالى من الفواحش الظاهرة والباطنة
بفضله وجوده وكرمه ان من لم يغيبوا معي في الغيبة
الثانية واشتغلوا بعد خروجي بما لم يكن فيه شيء
من ضرر سرا وعلانية يغبطهم ابدا من اشتغلوا بما فيه

شيء

شيء يسوءني او يضرني سرا او علانية «ذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال» والله على ما نقول وكيل: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه مع تكريمهم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته ليكن من معلوماتكم اليقينيات جزاكم الله تعالى خيرا ووفاكم في الدارين خيرا أن المواصلة حاصلة ولو بالملاقاة الابدان فلنطلب النجوى ولتقر الأعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحاج وجه حامل البراءة محمد السالم نائبا عمن رجع بالإبه من قضاء ما عليه له الكل اللازم ان شاء الله تعالى احمد بن محمد بن حبيب الله حفظه الله تعالى وعصمه ووفقه وتولاه

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
انّ القلب محلّ نظر الربّ وفي قلبك ما يجرّك الى ما تحمده ربّك
عليه ان شاء الله تعالى بطلب نفسنا وقربنا والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته
يا مختار اذن لك في الرجوع عما كنت فيه الى انقضاء
سبعة اشهر ثم ترجع الى عيالك.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وسلامه على
من لا نبي بعده اما بعد فموجب خروجك في هذا اليوم
ايها المختار اخراجك من مراتك الى ما ربه لك فان الخير
فيما اختير لك لا فيما اخترت لنفسك وقد حصل لك في هذا
الخروج ما لو جلست قبله لما نلته فاحمد الله تعالى
واشكره على ادخاله اياك في يد من يعرف ظاهرك وباطنك
معرفة تنفعك ولا تضرك والسلام عليك ما امتثلت
امره ظاهرا وباطنا والسلام عليكم كلكم. تنبيه
اعلم ايها المختار ان الافضل فيك ان ترجع عما كنت فيه

الى شيء

الى شيء - اخروي الى الشيء تعليمك ما ربتنا اليه
بعد هذا اليوم وفي تعليمه نفعك ونفع المتعلقين
عاجلا وآجلا وجنته في اخذه وفي إعطائه انتهى

منى البكري تحية يكفي كرّكه رفي الحال والاستقبال
يعلمك بان كتابك منى على بان فجربت وكفيت
« ان يتجرّفا يغر الله كلام سعتنه » ولتطب النفس
ولتقر العين وانهض الى الزيارة لتجة المزج والإنارة
والسلام عليكم كلكم

اعلم بأنك في اول الامر قد كنت من ذوي الهمم
العالية ولكن تغلبتك ذوو الهمم القاصرة فكادت
تفسد عليك لولم تزر زيارتك هذه فطب نفسا
وقر عينا بان زيارتك هذه خير لك من جميع ما تقدم
من عمرك فلأن اختبرتك ووجدتك ممن يقبل الإصلاح
فلابد من إصلاحك إصلاحا تصلح به وتُصلح ان شاء الله
تبارك وتعالى والسلام عليك ما امتثلت ما امرت بلي

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
اما بعد فا توفي بالجميع ان شا الله تبارك وتعالى
وهو القادر المريد العالم الحي السميع وسلام عليكم
قلبا وقالبا ومع الحامل نصف اي ال عمران
وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
جعلت في يد من ارسل ثمن خزانة الادب الكبرى وثمن
نص مختصر مسلم وثمن فتح الباري واما العزيزي
والبوافي فعندنا بحمد الله تبارك وتعالى ولنا الكلم ان شيأ
على الثلاثين المذكورة فيهما الا ما يكون كراء السفينة
وجددوا النية في الاجتهاد وجددوا النية الى ما هو
احب اليكم ترجحوا ان شا الله تعالى والسلام عليكم
ورحمة الله تعالى وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
فمتى ترجع النخلة المبارك لك فتهيأ للقاء كما تبعد
فترجع والسلام عليكم كلكم ورحمة الله تعالى

وبركاته

وبركاته ولشره الاخ الصالح ابن خالي وعمتي لنتراقفا
والسلام

لك اليوم غفران من الغافر العلي ❊ بكل تابعا للامر للذي اوب
والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته

هذا البيت جواب لبيت كتبه اليه السيد المختار
وهو قوله
من سوء شؤم كان مني تخلف ❊ فاغفر بان الدهر منذاك توب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته اما بعد فسبب إرسالي اليكم الى تلك
الارض شيء واحد وهو لطفي بكم ورحمتي لكم وعدم
صبري على شيء يثقل عليكم ولولا ذلك لاجلستكم
عندي حتى نرتحل معا فاليوم خير ثم بين التقدم أمامنا
وبين الجلوس حتى نخرج معا الى تلك الارض الطيبة لنا

عاجلا وبقي في الكماء لم يجزلي ان اذكره والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته جلوسكما معا خير من خروجكما اليوم

بسم الله الرحمن الرحيم الجواب الشافي بعد رد السلام الصافي كون الامر على امساك النصف هناك كما قال الاخ الناصح فمتى وصلت الينا الكتب المنتظرة تكلمنا في النصف المذكور ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تنبيه ليعلم المختار بن ابراهيم أن الله تبارك وتعالى وهب لكاتب هذه الحروف ما دعاه الى امساكه وهو احمد الامين مدة فليرجعا بعد انسلاخ الشهر الذي وهب له فيه المال المذكور الى عين الهفا وليرجعا اليه بعد اصلاح ما لابد من اصلاحه والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ابيتم اليوم بالكبراء	فلترجعوا الاهل بالغبراء
ارضيتم المكرم للزوار	أفلتم الغبراء بالانوار

وجه من يغود خو العادة | لمريش آلكم معاسعادة

اعوذ بالله لبسم الله ان ولي الله

الحمد لله تعالى وحده والسلام على من اختار ان يكون
عبده اما بعد بمن طالب الله تعالى وطالب الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم الراجي منهما الرضى والقبول
احمد بن محمد بن حبيب الله بن محمد لازال متمسكا
بحبل الله تعالى الصمد الى اخيه المحب الذي لا ينسى
وخله المحب الذي لا ينس مصب بن محمد بن مصب
غفر الله لنا ولامة الذنب سلام سليم لا يبارى
وتحية حسنة لا تجارى موجبهما ان تعلم يقينا
بان كتابك قد بلغ الينا ومقبول مكرم لدينا وقد
تبين لنا في ضمنه صدق نيتك وحسن طويتك فجزاك
الله عنا احسن جزاء واما الكتاب المطلوب منك
فنرجو اجتهادا فيه على ما كنت عليه من الاجتهاد
فنشتري انه الذي بيده ملكوت كل شيء فجزنا بسيء

ولا حول ولا قوة إلا به فنرجو به لوجهه الكريم
لعلنا نتعاون على البر والتقوى ولنفكر في كريم علمك
وسليم ذوقك أني لم أقصد في الاستكتاب إلا إحياء
الخير ونصرة فالله يعيننا على رعايته وداعيه ويحفظ
ما أودعنا من شرائعه والسلام على من اتبع الهدى

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وءاله
وصحبه وكل من والاه   نظم سور التنزيل على
حسب ترتيبها في النزول

الحمد لله الذي نزلا   كتابه على النبي فرتلا
محمد عليه بالآل الكرام   وصحبه خير صلاة وسلام
فكان دستورا لكل المسلمين   وحجة على جميع المشركين
من اهتدى به فهو مهتدي   ومن تخلى عنه فهو مرتدي
وبعد فالقرآن يا خليلي   له ترتب لدى النزول
وقصدنا تبيين ترتيب السور   لدى نزولها بنظم يزدهر
وعدد السور دون الريب   فيه مع العدة ثم رتب

اول سورة لدى النزول — فى سورة العلق يا خليلي

وبعدها القلم فالمزمل — مدثر فاتحة فلتسئلوا

فتبت فسورة التكوير — فسورة الاعلى لدى الخبير

والليل ثم الفجر والضحى تلي — سورة شرح ثم عصر تنجلي

والعاديات ثم كوثر كذا — تكاثر ثمت ماعون خذا

والكافرون ثم فيل والفلق — والناس والاخلاص جنبت الفلق

والنجم قل وعبس والقدر ثم — م الشمس والبروج تين فاستفهم

قريش قارعة وتتبع — قيامة همزة فلتستمع

والمرسلات وق وسورة البلد — والطارق وقمر ص فاجتهد

أعراف فالجن يس الفرقان قل — وفاطر مريم طه تنتقل

واقعة والشعراء النمل ثم — م القصص الاسراء يونس نعم

هود ويوسف وحجر أنعام — ثمت صافات ولقمن ترام

وسبا وزمر وتسبا — لسورة الاحقاف واتركن ريبا

والذاريات وتليها الغاشية — والكهف والنحل ونوح تاليه

ثمت ابراهيم ثم الانبيا — والمومنون الطور سجدة حيا

والملك والحاقة سورة المعا — رج مع النبا فلتتبعا

والنزعت الانفطار الانشقاق ... والروم ثم العنكبوت باتفاق
وبعدها المطففون وتجي ... اخر سورة بمكة تجي
وبعدها بقرة اولى السور ... لدى المدينة على ما قد ظهر
وسورة الانفال عمران مع الـ ... أحزاب ممتحنة نسا أجل
زلزلة ثم الحديد والقتال ... والرعد والرحمن انسان تقال
طلاقها بينة حشر ونور ... حج منافقون فلتذكر بصير
مجادلة وحجرات يا اخي ... تحريمها تغابن صف تلي
وجمعة فتح كذاك المايده ... وتوبة نصر انلنا الفايده
وهكذا اثبات الى الختام ... والحمد لله على الدوام
يا ايها الاخوان في الاسلام ... مني شكر ثم الى النظام
فادعوا لنا تحقق الآمال ... مع وصولنا الى الكمال
حتى نعيش سعداء في الحياة ... مستبشرين امنين في الممات
نحن مدى الحياة لا نريد ... سوى العلوم ربنا شهيد
نريد ان نكون خادمينا ... للعلم مع ذويه أجمعينا
رب بفضل السور البديعة ... حقق لنا امالنا الرفيعة
وصل سرمدا على محمد ... والآل والصحب وكل مقتد

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ومما أجاب به العبد الحديم كان له بكرمه البار في القديم أمير اندر حين كتب اليه كتابا ضمنه لم يذكره عام أكسيش.

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله تعالى الى جماعة السلام على من اتبع الهدى اما بعد فإن عبد الله تعالى لا عبد غيره والسلام على من اتبع الهدى.

ومما أجاب به الشيخ سيدي عام اكسيش حين كان في اندر وبعث اليه بكتاب مع كتاب بني أمير اندر

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فاني رايت كتابك وكتابك وكتاب أمير اندر فالجواب حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ومما أجاب به أخاه ومربيه قبيه المختار حين كتب اليه كتابا عام أكسيش يخبره باجتهاد ابن الامير "لنجور"

فى الاجساد بينه وبين النصارى . الحمد لله وحده

وسلاما على من لا نبي بعده اما بعد فمني اليك رد

تحية يشيعه تكريم . فاعلم بأن ما سمعت في كتاب

ثابت الذي يجر نفسه الى ذات اللهب والاخلاص

ما هو الا محو ما مضى عام فيبسش من اكدار صفي

في عام اكسش لا غير فطب نفسا وقر عينا بأن

لا يتوجه الي شخص بسوء الا وجهه الله تبارك

وتعالى اليه فمن توجه الي ولا يصرفه عنه ابدا

والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وعليكم السلام ورحمة الله

تعالى وبركاته اما بعد فهذا تنبئ اسئلتك المعبرة

عما في ضميركما فجزاكما الله تبارك وتعالى خيرا

وكفاكما ضيرا وجميع المتعلقين والمتعلقات بكما

لوجه الله تعالى الكريم . فاليوم طابت نفسي

وقرت عيني لما اجابني الله تبارك وتعالى فيكما

بخير . فلينبئكما الى ما نخبر اليه ولا تشكا في انكما

اليوم على شيء وفي أنكما قبل هذه التوبة التي أسأل
الله تبارك وتعالى أن يجعلها توبة نصوحا لم تكونا
على شيء وسبب ذلك قوله تبارك وتعالى لا خير
في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح
بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نوتيه أجرا عظيما. ولتطب نفس كل واحد منكما
أيها المحبان الصادقان بأني أصلح بالله تبارك
وتعالى وبرسوله عليه وآله وصحبه الصلاة والسلام
أموركما إصلاحا لم يكن فيه لا حد من أصولكما
إن شاء الله تبارك وتعالى أشفي غليل كل الظمآن ممن
يريد وجه الله تبارك وتعالى في أخوتكما
فتهيئا لأخذها وخذاها أخذة زاهية بقوة ولا تلتفتا
بعد رؤيتكما هذا الكتاب المبارك إلى كثير مما أمرتكما
به فإن تكونا هكذا أيغبطكما غيركما من أهل هذا
العصر إن شاء الله تبارك وتعالى «الملحق»
واعلما بأن جميع أيامكم ثلاثة في «لكم»

ما اوجبه ما رايتم في ذلك الكتاب مما يشهد
الشكاية وليست بها وانما اوجبه محض النصيحة
لله تبارك وتعالى ولرسوله عليه وآله وصحبه الصلاة
والسلام ولعامة المسلمين والمسلمات وللامراء
واعلموا ايضا بان الله تبارك وتعالى لم يفض بما فضى
بيني وبين من تسببوا بإخراج عام جيش
وعام اكش الا لسر خفي عن غير رسول الله
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبارك في جميع
العالمين: فلذلك عفوت عن جميع الناس وعن
النصارى ومتى ترتبا هذا الكتاب تيقنا بان الله تبارك
وتعالى يقضي حوائجكما واخملاه مع المريد
الصادق والاديب الصالح ابنك الصوفي الى اخينا
الكبير محمد ثم بعد ذلك اكتماه عن غيره كما
ابدا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
كلكم
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانزاعيه قا يك

وذرنتهل

وذريتها من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على واسطتنا ووسيلتنا وجنتنا وجنتنا سيد الاولين والآخرين محمد وءاله وصحبه وسلم تسليما وعلم أخي الغني وجهت اليه كتاب هذا بأن على احسن خير وخير وعافية. وبأن أسلم عليه وعلى من تعلق بأذيالك وبأن أبشره بطيب نفسه وقرور عينيه في الدارين وبأن ءامره بأن لا يشتغل بعد الفرائض والنوافل الرواتب إلا بالتعليم وبأنه إن امتثل امره هذا وكل ما ءامره به ارتقى أمره ظاهرا وباطنا وأنه ان خالفه فنسأل الله السلامة والعافية لنا وله وللمسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات انه مجيب الدعوات وبأن ولله الحمد والشكر والمنة صرت عبد الله تعالى وخليله عز وجل وحبيبه سبحانه وخديم رسوله

صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وخليله عليه
وآله وصحبه سلاما وحبيبه صلى الله الكريم المكرم
الأكرم عليه وآله وصحبه وسلم وبارك وبأن
أمره بأن يبني بيت آل كامل الكتاب الذي يخبر
ببعض أحوال عند البير التي حفرها كاتب هذه الحروف
بالله تعالى وبرسوله عليه وآله الصلاة والسلام
وعلى جميع صحابته الكرام عند شجرة الوداع في
ومن معه ولو لم يعلم به الكثير من الناس وبأن
أمره بأن يسكن في المحل الذي سكن فيه قبل حفر
البير وأن يخدم هو وحامل الكتاب بإشتراء ما
استطاع من كتب القرآن والحديث وغيرهما من الكتب
التي ينتفع بها أو بأن لا أكون هنالك إن شاء
الله تعالى. أن في ذلك المحل الآن اثني عشر
رجلا يصلون معي في الجماعة بعد النساء وبعض الصبيان
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اهـ
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

انتهت المجموعة المباركة النافعة بيد ناقلها عبد الاحد البكي بإذن من وسيلتي الاعظم والقدوة الافخم الشيخ **عبد الاحد البكي ابن الشيخ المختار** كان للجميع بكرمه الباقي القديم ضحوة يوم الاربعاء ٣ - مر - ٣ - ١٣٩٤هـ اللهم اغفر للمستكتب والكاتب والقارئ والناظر والجامع والناشر ولكل من حصلها او اعان على تحصيلها بشيء ولجميع المومنين والمومنات وادخلنا جميعا برحمتك التي وسعت كل شيء - امين يارب العلمين اللهم صل على سيدنا **محمد** وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم بيان ما في هذه المجموعة المباركة من الأبواب :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم 1
ومن سوء النفس الخ
امر كاتب هذه الحروف الخ
اما بعد فان المهيبة الصادق الخ 2
قوله من اداب المريد الخ
قوله العاقلون يتسابقون الخ 3
قوله لما خاطب اهل الكتاب الخ
قوله في تفسير قوله تعالى وان يمسسك الله بضر الخ
قوله فان اردتم الاخلاص الخ 4
قوله والموصل الى الله وباب الخ
ومن فيوضاته قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ
وقوله الملائكة والاولياء الخ 4
وقوله العارف اذا فاه عبدا الخ 4

وقوله العبد اذا توجه الى ربه الخ
ومن كلامه قوله لما قال تعالى لا اله الا الله الخ 5
ومنه ايضا قوله فان علمت ان له القدرة الخ
ومن كلامه قوله ما امرك الله به اماتك الخ 5
ومنه ايضا قوله حب الدنيا راس كل خطيئة الخ 6
ومن كلامه قوله الاستئناس بالناس الخ 6
ومنه ايضا قوله العلم على قسمين الخ
وقوله من اراد النجاة من سوء النجيس الخ
وقوله هذه جوهرة ويا قوت الخ 4
وقوله في تفسير قوله تعالى فمن اتقى واصلح الخ
وقوله مواضع يوم القيامة خمسة الخ
وقوله فيما يحسن له قوله تعالى الم الخ 8
قوله ان الزاد المبلغ الخ 9
حديثه في حديث من كان يؤمن بالله الخ
وقوله اذا اردت ان تتلقى الفرءان الخ
وقوله ان العلم قسمان الخ

وقوله لكل من القلب واللسان الخ 10
وقوله مهما اعتراك عجز عن وعيه الخ
وقوله في الحمد لله رب العلمين الخ 11
وقوله القلب ان ترك التذكر الخ 12
تنبيه بسبب ما وقع في يوم الخميس من ذي القعدة المستهل الخ 13
ومن كلامه قوله من علم ان الله معه الخ
ومن كلامه قوله الفرق هذيان الخ
وقوله واعلم بان البصر ينظر الخ 14
ومن كلامه قوله واعلم بأن عن. وعلى. وفي. الخ
وقوله الغيبة والكذب الخ
قطعة تشتمل بين المربي والمربية الخ 15
تنبيه ومن ارادة المقرب من رب الورى الخ 16
تجريبة وتقريب الى المجيب القريب الخ
وصية يامن تعلقوا بنا الخ 17
ونشكو ايها المربي الخ 18
الاكرام والسلام يامربي الخ 19

٢٠ قوله والحكم الله واحد الخ

〃 حكمة بالغة من عام جيش الى عام ومن بعد

〃 قوله ليعلم كل من تعلو بتي الخ

٢١ قوله ايضا اذا اردت ان تلقى القرءان الخ النية

٢١ قصيدة مدح لابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

٢٢ حكمة بالغة الخ

قوله القلب اذا جال في ملكوت ربه الخ

وقوله الناس على ثلاثة اقسام الخ

وقوله ايضا العلم على قسمين الخ

٢٣ ومن فيوضاته قوله علوم المتعلمين من علوم العلماء

وقوله الدنيا لها ظاهر وباطن الخ

٢٤ وقوله ليس لغير الله مثقال ذرة ملكا في السموات الخ

وقوله من راى الله في شيء الخ

ومن فيوضاته التربوية القربية قوله الانسان هكذا الخ

٢٥ ومن فيوضاته تفسير قوله تعالى ان الصلاة تنهى الخ

وقوله ايضا في قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله الخ

وقوله وافعلوا الخير ولا تقربوا الفواحش الخ	26
وقوله للقلب اذا اجلى في الله الخ	27
وقوله من قرأ الى خير الخ	
وقوله ما تقوله من الاوامر الخ	
وقوله الجمع بين التوبة والشكر الخ	X
وقوله اذا رايت الله في كل شيء الخ	
وقوله انكما تريدونه مما تحبونه الخ	
وقوله من توجه اليه بالمعصية الخ	28
وقوله الدنيا ممر الخ	
وايضا الابرار باخذ والمصالح	
اسئلة من امير امة الى الشيخ الاكبر	X
اجوبة من الشيخ الاكبر الخ	29
فوائد تنتفع بها كل من اراد الانتفاع الخ	30
وقوله هذا زادكم الى الخيام الخ	
وقوله اذا اردت ان تجد كل ما نويت الخ	30
قوله العالم نسخة الخ	31

قوله في مجلس يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب ١٣٣٩ هـ 31
قوله فليقل كل منكم قبل الأكل والشرب الخ 32
قوله من اراد ان يشرب الشاي
قوله في مجلس السبت الثالث والعشرين جمادى الاولى ١٣٤٢ هـ
وقوله لجميع المجالس سبعة الخ
قوله من توجه الى الرحمن الرحيم الخ
حكمة بالغة الخ 33
نصيحة الى جميع الناس الخ — الفاتحة . الكرسي . المعوذتان . الواقعة
يا اعلموا اني نصيحت كل من حلو بيتي الخ انشقاق 34
من اراد ان يعطيه الله ما اراد الخ النية
وقوله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الله الخ
وقوله ارسل رب الناس خير الناس الخ
اعلى المقامات محبة الله الخ 35
للصالح تؤدي الى الجنة الخ
الم ذلك الكتاب الخ
المنقولات من خط الشيخ مختار ... الخ 35

قوله في شهر صفر ١٣٢٣هـ ان مجالس الامور الخ 36
وقوله في شعبان المكرم ١٣٢٦هـ ذكر مساوى التجار الخ
وقوله العاقل اذا رأى حسنا اتبع به الخ
وقوله في مجلس الاربعاء الثامن عشر شعبان ١٣٢٦هـ
وقوله بعد الفراغ من صلاة العشاء في المحراب بليلة الاحد الخ 37
وقوله ليلة السبت لخمس وعشرين من صفر الخ
وقوله ايضا ليلة الاحد من ربيع الاول الخ
وقوله يوم الجمعة الثامن من ربيع الاول الخ 38
وقوله ايضا في ذلك المجلس الخ 38
وقوله ايضا يوم الخميس في المحراب بعد الفراغ من صلاة العصر 39
وقوله في مجلس الاثنين بعد صلاة العصر ١٣٤٢هـ
وقوله ايضا ما وهب له مرحومه آتاى
مجلس آخر من يوم الاحد بعد صلاة العصر قوله آتاى
وقوله ايضا حيث كان اهل الخير الخ
وقوله ثلاثة اشياء تدور مع الناس الخ 40
مجلس الخميس بعد الفراغ من صلاة الظهر ١٣٤٢هـ

مجلس آخر منه يوم السبت بين الظهر والعصر.
قوله من اراد المسامحة الخ
قوله بعد صلاة المغرب: الخير خير بستان الخ 41
وقوله بعد صلاة العشاء القدرة والارادة الخ
حديثه في رمضان الرابع عشر ١٣٣٤هـ
حديثه في رمضان الرابع والعشرين ١٣٣٤هـ 42
وحديث ايضا قوله يومكم هذا خير لكم من سنة الخ
وقوله يوم السبت في عيد الفطر بعد الصلاة ١٣٣٥هـ
وقوله ايضا يوم الاحد الثاني من شوال الخ
وقوله ايضا يوم الاحد الاخر منه ١٣٣٥هـ 43
وقوله يوم الاثنين الثاني والعشرين من ذي القعدة ١٣٣٥هـ
محو الشك في قوله تعالى ايس
البارى الشهار كمولتين الخ
المتوجهون الى الآخرة ثلاثة الخ
وقوله ايضا في حديث من كان يؤمن بالله الخ 44
ايضا الاسلام ذو شعاب الخ 44

وقوله من التخمة إنما وإن الخ 45
وحديثه في مجلسه يوم الاحد العاشر من شعبان ١٣٣٢ھ
السلامة كلها الخ 45
اتق الله حيث كنت الخ 46
خرق العادات الخ
وحديثه في قوله تعالى ويعلمكم الكتاب الخ 47
وقوله تجارة العلم تبور الخ
حديثه في مجلسه يوم الخميس ٢٦ من ذي الحجة ١٣٢٨ھ
الشيء وان كان بعيدا الخ
وقوله في هذا المجلس يوم الجمعة ٦ من الشهر الخ
وقوله يوم الاربعاء ١٢ من رمضان بعد الظهر ١٣٣٦ھ
الصوم في الشرع يعني الخ
التصوف كله الخ
وقوله ان اقام الحجة الخ
لولا ثلاثة لضاعت ثلاثة الخ 48
في مجلسه يوم الجمعة ١٤ من ذي القعدة ١٣٣٢ھ

في تفسير قوله تعالى تلك ءايت الكتب الحكيم الخ
وقوله في غير هذا المجلس قبله الخ ٤٩
الحجب اربعة الخ ٥٠
وايضا اذا اشتغل العبد الخ
الاخلاص يسير على العارفين
قوله ايضا النعمة ان شكرت الخ
قوله ايضا من لم له احد الخ
وقوله من عمل عملا صالحا الخ ٥١
وايضا ان اردتم ان لا تخاصموا احدا الخ
وقوله ايضا اذ ترك المجانسة الخ
حديثه يوم الجمعة الاخر من ذي القعدة في جهبل ١٣٣١هـ
قوله من خرق العادة الخ
انو الخروج منا الخ ٥٢
حديثه يوم الاربعاء ١٠ من رمضان ١٣٣١ في جهبل
كلام العارفين ينور الخ
التمييز في المعدة الخ

ما يخال في تفضيل الاولياء بعضهم على بعض الخ

حديثه يوم الخميس ١١ من رمضان ١٣٢٢هـ 53

وقوله النبي صلى الله عليه وسلم عقايده الخ 54

وقوله في مجلس آخر اذا رزق الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

حديثه عشية السبت الثاني من شعبان ١٣٣٢هـ في جبل

القلب مسكن الانوار الخ 55

حديثه يوم الخميس ٢٤ من ذي الحجة ١٣٣١هـ

ملازمة الواجب الخ

الدنيا لم يكن فيها الا اثنان الخ

وقوله البركة كالنار الخ

وقوله ان من اداء الوصول الخ

جعل الواجب له تعبد الخ 56

يا ايها النبي انا الله الخ في قصة غزوة بدر الخ

وقوله اني امرتكم بالتوبة الخ 57

وقوله السر شيوع الخ

من توجه الى الله الخ 58

قوله حقيقة الصراط المستقيم الخ

وقوله وجه ووصل الخ

ايضا العباد العقلاء الخ

الله اكبر

ان الحسنات المعممة الجنتين الخ 59

وقوله ان الناس على ثلاثة اقسام الخ 60

ان من اراد مسكنا لا يشتغل منه الا الى الجنة الخ 61

وقوله القلب اذا لم يكن فيه الصلاح الخ

ولا تكن من الغافلين الخ

وصية منه : عليك بالعلم وبالعمل معا الخ 62

والحكم الله واحد الخ

وقوله عشية الجمعة ١٨ من شعبان ١٣٢٥ هـ دار الرحمان ان السر الخ

ثم اخبرنا بعد السلام من عصر ذلك اليوم ان السر في ترتيب المعقبات الخ 63

وقوله وما خلقنا السموات الخ

هذا جواب شاف من قائله الى السائل الخ

تتمة ومما يعينك على فعل كل ما امرتك به الخ 64

ليعلم كل من وقف على هذا الكلام الخ
65 الم انما السبيل ولا تجعلوا
هذه ضيافة الفردوس الخ
66 جواب سؤال على [illegible]
67 جواب سؤال اخر ولفه وصيته
69 جواب سؤال ووصية
رسالة منه
70 وفيه اشرت بأبيات ثلاث الى بعض اسرار الخ
72 ضيافة لبعض الاصفياء في اجابة عن ثلاثة اشياء الخ
73 علامة السعادة
75 تعليم
76 جواب سؤال عن اشياء شتى
77 قوله كل انسان معه اثنان الخ
خير الطعام للمريد السالك الى اخر الابيات
77 فليفعل خيرا وافعلوا الخير الخ
79 الباقيات الصالحات اسما الابيات الخ

قوله آمركم بالاجتماع الخ

وصية نافعة الخ

ابيات مخرجة من الضيرات الخ 81

تجريب القلم والمداد الخ

نزل لدعوة الاستغفار الخ 82

امر الشيخ بالنوافل وصفات الركوع والآيات الخ 83

وقوله قلب المريد كمصر الخ 84

وقوله اوصيكم بستة كلمات الخ

صفات المريد الصادق باختصار

من طلب الوصول الى الله الخ 85

وقوله لو علم الناس ما هنا الخ

الشعار صادق الخ

ينبغي للمومن اربعة اشياء الخ

الولاية ولبداي الخ

قوله من يرزقه خيرا الخ

وحديث الصبر على ثلاثة اقسام الخ 85
وقوله اتباع حق المعروف الخ 86
بسم الله منك اليك الخ
جميع ما يخلو به الانسان الخ
اشتغلوا بما يشغلكم الى قبركم الخ
الموصل الى الله وبابه الخ 87
الطرق الموصلة الى الله الخ
الامور على ثلاثة اقسام الخ
مجالسة الغني تحيي الخ 87
من تمسك بالعاهر الغريبة الخ 88
من اراد ان لا تندم في الآخرة الخ
ان العلم النافع الخ
الناس ثلاثة الخ 89
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عفا به الخ
ان عفو الله عفا به الخ
جواب منه الى بعض اخوانه فصيدة الخ 90

وما سنتكم عليه من مناجهم وفي الحيط تجرى فيضي سرا الابيات
91 جواب ووصية لبعض اخوانه قصيدة
92 من اراد السلامة الخ
93 وقوله العارف من يتسابق بنور الخ
الوصول على قسمين الخ
الامور على ثلاثة اقسام
الناس على خمس مراتب الخ
الحكمة تنزل منزل غربة الخ
94 العارف لا يتبع الاهواء
العارف من ينحو بنور الخ
الحكمة تاتي من السماء
مرارة التعب في الدنيا الخ
العارف بالله اذا اراد عبادة ربه الخ
ان رايت الله في كل شيء الخ
رسالة من الشيخ الى شقيقه الخ
95 جواب من الشيخ الى السيد الشيخ بمكة

رسالة منه الى شقيقه الشيخ مُمّرجار بك	
رسالة منه الى الشيخ كَكِّي حبيب الله	
رسالة منه الى الشيخ ابراهيم فال	97
رسالة منه الى الشيخ ابراهيم فاط بك قصيدة وانفر الناس	
الدين نصيحة قصيدة	98
يامن يريد عصمة من الوديث الابيات	
يا طالب النجاة والفلاح الابيات	
بسم الاله وهو الرحمن الابيات	99
الاولياء طلبوا من ربهم الابيات الخ	100
اعوذ بالله اجتنبوا الكذب والرياء ا الابيات	101
لسانه : لله تب الخ الابيات	
القلب : اذهب عن القلب رياء كسمعة : الابيات	102
يا ايها الناس احبه واربكم قصيدة	103
جواب لمصموده قصيدة دونك يا مصموده الخ	104
قصيدة جواب للشيخ محمد الامين	109
جواب ووصية ونصيحة للتعليم والعالم	113

116 جواب شان للحجاب وللغيري الخ
117 وصية منورة لقلوب من تحققوا بها الخ
119 ومن كلامه قوله «الصمد» الخ
121 وقوله في قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين الخ
تنبيه الله مشكور بيم اكرم الخ
122 وقوله اول ما يجب على المكلف الخ
وقوله الجنة نور الخ
التعليم الحقيقي الخ
123 كيفية طلب الله الخ
القلب اذا توجه الى الله الخ
وقوله الدنيا مثال الاخرة الخ
124 ان اردتم ان تعرفوا الله الخ
وقوله لا تتقيدوا الا بالحي القيوم الخ
ان الاخرة تطلب الانسان الخ
ارتحلوا قبل الارتحال الخ
125 من اراد ان يمتثل الاوامر كلها الخ

جامعة عقيدة :

تنبيهات

وقوله انما الاعمال بالنيات حتى البكاء فصيدة 129

جواب لسائل هل للمريد الخ ؟

جواب سؤال في محبة الاولياء الاخيار الخ 133

روي عن مالك ابن دينار 134

حكاية عن الشيخ ابي الربيع المالقي الخ

حكاية عن بعض اصحاب السري 137

وفي روض الجابر ما نصه مر السري

حكاية عن ابن طاهر 138

حكاية عن سهل ابن عبد الله الخ

ان الصحابة رضوان الله عليهم الخ 139

جواب ووصية

جواب في البسملة 143

وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسالة من الشيخ الى امير الامر 144

رسالة من الشيخ سعد أبيه الى الشيخ عليهما رضوان الله	٢
في قوله معنى لا إله إلا الله الخ	145
تعليم	٨
رسالة أولها أما بعد فقد أدمنت للتلامذة الخ	146
أما بعد فصبرا جميلا الخ	
رسالة الى أبراهيم	147
رسالة ودعاء لمريده إبراهيم	
جواب وإعلام الى الخ	148
رسالة أخرى	151
رسالة تبشير تأمينه الكريم	
رسالة تبشير وتأمين للشيخ ابراهيم	
جواب رسالته ورضوان	152
إعلام للشيخ أبراهيم	153
رسالة تعليم ووصية	154
رسالة ستسأل وتعليم	
رسالة وعظ في بداية التعليم والتعلم	155

155	رسالة تعليم في نجاته من ابليس اللعين
156	رسالة اذن في تلاوة واستعمال الورد
157	رسالة الى المريد الصالح والشيخ ابراهيم
158	جواب الى الشيخ ابراهيم
160	جواب واذن
161	رسالة منه الى امينه باذن
162	جواب واذن بادامة الورد ونهي أكابر التلامذة عن الدوران
	رسالة من العبد الخديم الى السيد المعلوم
163	تنبيه
164	تنبيه
	تعليم في الشيخ ابراهيم
165	رسالة اذن في بناء دار المعطي
	جواب
166	نصيحة لجميع الناس
167	باب السعادة
	جواب رسالة شفهية الخ

جواب رسالة في بئر
رسالة منه في مصلحة
هدية ووصية 168
رد جواب في شاي باخان 170
وصية للسيدة المربية بنت آجوب فصية ٪
جواب مسالة للمهيد الصاو في البسملة 172
وصية لمختار 173
وصية للسيد مختار ومحمد وكبيرهما
رد جواب 174
رد جواب لمختار 175
رد تحية وتعليم 176
جواب رسالة 177
جواب رسالة بشمس الكتب
جواب رسالة واستدعاء
رسالة تعليم للمامور 178
الجواب الشافي والتنبيه لمختار ابن ابراهيم 179

وصية للشيخ مصعب 180

نظم سور التنزيل على حسب ترتيبها في النزول 181

جواب منه الى امير اندر سنة اكسش 184

جواب منه لمريده السيد المختار سنة اكسش

جواب اسئلة عميقة 185

تعليم وتبشير ووصية . 187

رسالة من الشيخ سعد ابيه الشريف رضي الله عنه الى الشيخ الخديم عليه اكبر رضوان الباقي القديم

اللهم صل على نبينا محمد وعلى آل نبينا محمد

وسلم